تطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام (البحث و التطوير في الصف الرابع بمدرسة Tsaqafah Islamiyyah Banda Aceh)

رسالة

إعداد:

يودستيرا إيرياندي ليسمانا

٢٤١٠٠٤٠٠٨

طالب الدراسة العليا لقسم تعليم اللغة العربية

وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية

الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندا أتشيه

٢٠٢٦م/١٤٤٧هـ

موافقة المشرفين

تطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام (البحث و التطوير في الصف الرابع بمدرسة

SD Tsaqafah Islamiyah Banda Aceh)

رقم القيد: ٢٤١٠٠٤٠٠٨

طالب قسم تعليم اللغة العربية

هذه الرسالة مقدمة للدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامي

الحكومية بندا أنشيه للحصول على شهادة الماجستير

الموافقة

المشرف الأول

الأستاذ الدكتور شريف الدين، الماجستير

المشرف الثاني

الدكتور ذوالخير، الماجستير

موافقة قرار اللجنة

تطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام (البحث و التطوير في الصف الرابع بمدرسة

Tsaqafah Islamiyyah Banda Aceh)

بودستيرا إيرياندي ليسمانا

رقم القيد: ٢٤١٠٠٤٠٠٨

تمت مناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة المعينة لمناقشتها

ببرنامج الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ببندا آتشيه

في التاريخ: ١١فبراير ٢٠٢٦ م

٢٣ شعبان ١٤٤٧ هـ

لجنة المناقشة

الرئيس

الدكتور شهر الرضى، الماجستير

العضو

الدكتور بدر الزمان، الماجستير

العضو

الأستاذ الدكتور بخاري مسلم، الماجستير

العضو

الدكتورة إنشاء الربابي، الماجستير

العضو

الدكتور شريف الدين، الماجستير

بندا أتشيه، ١١ فبراير ٢٠٢٦

مديرة برنامج الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

(الأستاذة الدكتورة إيكا ميدي سليانا، الماجستير)

رقم التوظيف: ٩٧٧٠١١٩١٩٩٨٠٣٢٠٠١

إقرار الباحث

الاسم : يوديستيرا إيريبندي ليسامانا

رقم القيد :٢٤١٠٠٤٠٠٨

مكان الميلاد و تاريخه: رانتاو برابات ، ٨ ديسمبر ٢٠٠١

القسم : تعليم اللغة العربية

أقر بأن هذه الرسالة تنتمي إلى تأليفي ولا أقدم للحصول على أية الدرجات الأكادمية في جامعة ما، وليست فيها التأليفات والأراء التي أعدها الآخرون، إلا وفقا بمبادئ وإعداد البحوث العلمية المذكورة في مراجعها العلمية. وأنا مستعدة لقبول العقوبات فيما يقذف عليه من انتحال المؤلفات.

بندا أتشيه، ٤ فبراير ٢٠٢٦ م

صاحب الإقرار

يوديستيرا إيريبندي ليسمانا

رقم القيد: ٢٤١٠٠٤٠٠٨

إستهلال

قال الله تعالى في كتاب الكريم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (سورة طه ، الآية : ١١٤)

ن، وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (سورة القلم، الآية:١)

وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ

(سورة الأنعام، الآية:٧)

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ(رواه مسلم)

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ (رواه أبو داود والترمذي عن أبي الدرداء رضي الله عنه)

إهداء

أهدي هذا البحث بخالص النية وجزيل الشكر

إلى

والديَّ الحبيبين السيد جُنَيْدِي والسيدة سِرِي سُونَانْدَنْغ اللذين ربَّياني صغيرًا، ووجَّهاني كبيرًا، بكل صبرٍ ورحمةٍ وإخلاص، راجِيًا من الله تعالى أن يغفر لهما ذنوبهما، ويبارك في عمرهما وأعمالهما، ويجزيهما عني خير الجزاء، ويسكنهما فسيح جناته.

و إلى

أسرتي الكريمة وعائلتي المحبوبة، الذين كانوا دائمًا مصدر الدعم والقوة والتشجيع، ووقفوا إلى جانبي في مسيرتي العلمية بكل حبٍّ وصبر، فجزاهم الله عني خير الجزاء، وبارك فيهم جميعًا.

وإلى

زوجتي العزيزة نور هداية الخيرة، شريكة حياتي، التي كانت لي سندًا حقيقيًا، وبثّت في نفسي روح العزيمة والأمل، وصبرت وشجّعت وقدّمت الدعم المعنوي في كل مراحل إنجاز هذا البحث، أسأل الله أن يحفظها، ويجزيها عني خير الجزاء.

وإلى

أساتذتي الكرام بقسم تعليم اللغة العربية، وخاصةً إلى مشرفيَّ الفاضلين الأستاذ الدكتور شريف الدين الماجستير ، والدكتور ذو الخير الماجستير ، اللذين أحاطاني بعنايتهما، ووجَّهاني بإرشاداتهما العلمية، وبذلا جهدًا كبيرًا في الإشراف على هذا

البحث بكل صبرٍ وإخلاص، أسأل الله أن يوفقهما إلى سواء السبيل، وأن يجزيهما عني خير الجزاء.

وإلى

صديقي العزيز أديرمان فاضل، الذي كان لي خير معين، وداعمًا ومشجِّعًا في إتمام كتابة هذا البحث، فله مني جزيل الشكر والدعاء بأن يوفقه الله لتحقيق آماله، ويرزقه العلم النافع والعمل الصالح.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ الذي أنزلَ القرآنَ بلسانٍ عربيٍّ مبين، والصلاةُ والسلامُ على سيّدنا محمدٍ ﷺ النبيّ العربيّ الأمين، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتَّبع سنَّته إلى يوم الدين. وبإذنِ اللهِ تعالى تمَّ إنجازُ هذه الرسالةِ العلمية، وهي متطلَّبٌ لنيلِ درجةِ الماجستير في الدراساتِ العليا بجامعةِ الرَّانِيري الإسلاميَّة الحكوميَّة بندا آتشيه، تحت عنوان: «تطويرُ طريقةِ تدريسِ الأصواتِ العربيَّة في ضوءِ التَّقابلِ اللغويّ لترقيةِ قدرةِ التلاميذِ على مهارةِ الكلام (بحثٌ وتطويرٌ في الصفِّ الرابع بمدرسة Tsaqafah Islamiyah Banda Aceh).

ولا يخفى على الباحث أنَّ إنجازَ هذه الرسالةِ لم يكن ليتحقَّق لولا فضلُ اللهِ تعالى أوَّلًا، ثمَّ المساندةُ الكريمةُ من كثيرٍ من الأساتذةِ والأفاضل، سواءٌ أكانت مباشرةً أم غير مباشرة. ومن هذا المنطلق، يودُّ الباحث أن يتقدَّم بجزيلِ الشكرِ وعظيمِ التقديرِ إلى كلِّ من أسهم في إنجازِ هذا البحث، ومنهم:

١. أصحاب الفضيلة رئيس جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بند أتشيه، الأستاذ الدكتور مجيب الرحمن، M.Ag ، ونوّابه الأستاذ الدكتور محمد ياسر يوسف، S.Ag, M.A، وكيل الجامعة لشؤون الأكاديميّة والمؤسسية، والأستاذ الدكتور خيرالدين، M.Ag، وكيل الجامعة لشؤون الإدارة العامة، المالية والتخطيط، والأستاذ الدكتور مرشد، S.Ag, M.Hi، وكيل الجامعة لشؤون

التعاون الخارجي والتلاميذية –حفظهم الله– الذين قاموا بتدبير هذه الجامعة ورياستها وإدارتها.

٢. فضيلة مديرة برنامج الدراسات العليا جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بند أتشيه، الأستاذة إيكا سريموليايني، S.Ag. M.A. Ph.D، ونوّابه الأستاذ الدكتور ت. زولفيكار، M.Ed، –حفظهم الله– الذين قاموا بتدبير هذه برنامج الدراسات العليا إلى نهاية الدراسة في هذه الجامعة.

٣. فضيلة الدكتور شهرل ريز، SAg., MA، رئيس قسم تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بند أتشيه حفظه الله الذي قد قام بإدارة هذا القسم.

٤. فضيلة الأستاذ شريف الدين، M.A., Ph.D، وفضيلة الدكتور ذو الخير، M.A، حفظهما الله، اللذان تفضّلا بالإشراف على الباحث في كتابة هذه الرسالة العلمية، ووجّهاه بإرشاداتهما العلمية القيّمة.

٥. سعادة المحاضرين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بند أتشيه الذين قاموا بالتدريس والدعم أثناء عمليّة المحاضرة.

٦. أسرة الباحث وأصدقاء الباحث المحبوبين الذين يساعده ويشجعوه في أيامه خلال كتابة هذه الرسالة.

هذا، ويسأل الله الباحث أن يثبتهم على أعمالهم ويغفر لهم ذنوبهم ويكتب لهم التوفيق ويجزيهم خير الجزاء والسعادة في الدنيا ويعينهم في أعمالهم، اللّهم آمين. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير والحمد لله رب العالمين.

الباحث

قائمة المحتويات

موافقة المشرفين .....ب

قرار اللجنة ..... ج

إقرار الباحث ..... د

إستهلال .....هـ

إهداء.....و

شكروتقدير .....ح

قائمة المحتويات.....ي

قائمة الجدول .....م

قائمة الملاحق .....ع

مستخلص البحث .....ف

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية.....ص

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية المحتويات .....ق

الفصل الأول: مقدمة ١

أ.خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٣
ج. أهداف البحث ٤
د. أهمية البحث..... ٤
هـ. افتراض البحث وفروضه ٥
و. مصطلحات البحث ٥
ز. حدود البحث ٦
ح. الدراسات السابقة..... ٧
ط. طريقة كتابة الرسالة ١٠
الفصل الثاني: الإطار النظري ١١
أ. طرائق التدريس ١١
١. مفهوم طرائق التدريس..... ١١
٢. أنواع طرق التدريس ١٢
ب. الأصوات العربية ١٥
١. مفهوم الأصوات العربية ١٥
٢. تدريس الأصوات العربية ١٦
٣. موجهات لتدريس الأصوات ٢٣
٤. مستويات تعليم الأصوات..... ٢٤
٥. توجيهات في تعليم الأصوات..... ٢٥
ج. التحليل التقابلي..... ٢٦

١. تعريف التحليل التقابلي ٢٦
٢. نشأة التحليل التقابلي..... ٢٩
٣. أهداف التحليل التقابلي..... ٣٠
٤. خطوات التحليل التقابلي ٣١
٥. أهمية التحليل التقابلي ٤٠
د. التقابل اللغوي بين أصوات اللغة العربية واللغة الإندونيسية ٤١
هـ. مهارة الكلام..... ٤٥
١.تعريف مهارة الكلام..... ٤٥
٢.أهمية مهارة الكلام..... ٤٧
٣.أهداف تعليم الكلام..... ٤٨
٤.مشكلات تعليم الكلام ٥٠
الفصل الثالث: مناهج البحث ٥٣
أ. منهج البحث ٥٣
ب. المجتمع والعينة ٦٢
ج. طريقة جمع البيانات ٦٤
د. طريقة تحليل البيانات ٦٧
الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٧٢

أ. عرض البيانات ٧٢
ب. تحليل البيانات ٧٧
ج. مناقشة البحث ١١٧
د. فروض البحث ١٢٠
الباب الخامس: الخاتمة ١٢٢
أ. نتائج البحث ١٢٢
ب. الاقتراحات ١٢٣
المراجع ١٢٤

قائمة الجدول

الجدول ٣-١ : ملخص نموذج ADDIE ٥٩

الجدول ٣-٢ : عدد مجتمع البحث ٦٣

الجدول ٣-٣: مقياس ليكريت (تقييم الخبراء) ٦٨

الجدول ٣-٤: تقييم تصديق الطريقة التدريسية المطوَّرة ٦٨

الجدول ٣-٥: مقياس ليكريت (تقييم استجابة التلاميذ) ٧٠

الجدول ٣-٦: تقييم معايري استجابة التلاميذ ٧١

جدول ٤-١ : هيكل المنظمة بمدرسة Tsaqafah Islamiyyah بندا آتشيه ٧٤

جدول ٤-٢ : عدد التلاميذ ٧٥

جدول ٤-٣ : عدد المدرسين ٧٦

جدول ٤-٤: اللقاء التعليم ٧٧

الجدول ٤-٥: ملخص مخارج الحروف ٨٠

الجدول ٤-٦ : مقابلة الأصوات العربية ونظائرها في اللغة الإندونيسية..... ٨٢

الجدول ٤-٧: جدول مقياس تقويم نتائج التعلّم..... ٨٧

الجدول ٤-٨: نتائج ملاحظة الخبير الأول..... ٨٨

الجدول ٤-٩: نتائج ملاحظة الخبير الثاني ٩٣

الجدول ٤-١٠: بيانات خطة تنفيذ التعليم ٩٧
الجدول ٤-١١: الكفاءات والأهداف ٩٨
الجدول ٤-١٢: المادة والطريقة والوسائل ٩٩
جدول ٤- ١٣: اللقاء الأول لإجراءات التدريس ٩٩
جدول ٤-١٤: اللقاء الثاني لإجراءات التدريس (تركيز الأصوات: ق /q/ ، خ/x/)
..... ١٠١

الجدول ٤-١٥: اللقاء الثالث إجراءات التدريس (تركيز الأصوات: ص، ض، ط، ظ)
..... ١٠٢
الجدول ٤- ١٦: اللقاء الرابع إجراءات التدريس (الاختبار البعدي والاستبانة) ١٠٣
الجدول ٤- ١٧: التقويم..... ١٠٤
الجدول ٤-١٨: تقويم مهارة الكلام ١٠٤
الجدول ٤-١٩: نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي التلاميذ ١٠٥
الجدول ٤-٢٠: نتائج اختبار طبيعية البيانات ١٠٧
الجدول ٤-٢١: نتائج اختبار تجانس التباين لنتائج التعلم ١٠٧
الجدول ٤-٢٢: الإحصاءات للعينات المترابطة..... ١٠٨
الجدول ٤- ٢٣: جدول نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ١٠٩
الجدول ٤-٢٤: شكل استبانة التلاميذ ١١١
الجدول ٤-٢٥: النتائج استبانة التلاميذ..... ١١٣

قائمة الملاحق

١. موافقة المشرفين على الرسالة

٢. قرار تعيين مشرفين رسالة الماجستير

٣. إفادة مديرة الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بندا أتشيه على الإجراء بالبحث.

٤. إفادة رئيس المدرسة الثقافة الإسلامية على إتمام البحث

٥. ورقة تصديق الخبير الأول

٦. ورقة تصديق الخبير قبل تصحيح

٧. ورقة تصديق الخبير الثاني

٨. أسئلة اختبار القبلي

٩. أسئلة اختبار البعدي

١٠. استبانة تقويم التلاميذ لطريقة تدريس الأصوات العربية

١١.الصور البحث

مستخلص البحث

يودستيرا إيرياندي ليسمانا،٢٠٢٦ تطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام (البحث و التطوير في الصف الرابع بمدرسة (Tsaqafah Islamiyyah Banda Aceh

المشرف الأول : الدكتور شريف الدين، الماجستير

المشرف الثاني : الدكتور ذوالخير، الماجستير

الكلمة المفاتحة : *تطوير طريقة التدريس، تعليم الأصوات العربية، التقابل اللغوي،مهارة الكلام.*

تنطلق هذه الدراسة من مشكلة انخفاض دقة التلاميذ في نطق الأصوات اللغوية العربية، لاسيما الأصوات التي ليس لها نظير في اللغة الإندونيسية، مما أثر سلبا على مهارة الكلام لديهم. وقد أظهرت نتائج الملاحظة الأولية أن تعليم الأصوات العربية في مدرسة "ثقافة إسلامية" الابتدائية بمدينة بندا آتشيه لم يركز بمنهجية على أوجه الاختلاف والاتفاق الصوتي بين اللغتين العربية والإندونيسية. وبناء على ذلك، برزت الحاجة الماسة إلى تطوير طريقة لتعليم الأصوات العربية قائمة على التحليل التقابلي. والأهداف من هذا البحث للتعرف على إجراء تطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي وللتعرف على استجابة التلاميذ عند تطبيق طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي للتلاميذ في الصف الرابع بمدرسة الثقافة الإسلامية بندا آتشيه وللتعرف على الفعالية تطبيق طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الرابع بمدرسة الثقافة الإسلامية بندا آتشيه. استخدمت الدراسة منهج البحث والتطوير (Research and Development)بنموذج ADDIE ، وطبّقت على تلاميذ الصف الرابع بمدرسة ثقافة إسلامية الابتدائية بمدينة باندا آتشيه، وبلغ عددهم ١١ تلميذًا. جُمعت البيانات عن طريق الملاحظة، والاختبارات، والاستبانة، والتوثيق، ثم حُللت باستخدام برنامج SPSS. وأظهرت نتائج التحكيم أن الطريقة المطوَّرة صالحة ومناسبة للاستخدام. كما دلّت نتائج الاختبار القبلي والبعدي على وجود ترقية ملحوظة في مهارة الكلام، إذ ارتفع متوسط الدرجات من ٦٦,١٨٪ إلى ٨٤,٢٧٪. وأثبت اختبار (t-test) أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت

٠,٠٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥، مما يدل على فاعلية الطريقة. كما جاءت استجابات التلاميذ نحو تطبيق الطريقة بدرجة ممتازة. وبناءً على ذلك، تُعد طريقة تعليم الأصوات العربية القائمة على التحليل التقابلي فعّالة في ترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Yudistira Iriandi Lesmana. 2026. Developing an Arabic Sound Teaching Method Based on Contrastive Linguistic Analysis to Improve Students' Speaking Skills (Research and Development Study of Fourth-Grade Students at Tsaqafah Islamiyyah Elementary School, Banda Aceh).
First Supervisor : Syarifuddin, M.A.PhD
Second Supervisor : Dr. Dzulkhairi, M.A.

Keywords: *development of teaching methods, Arabic sound teaching, contrastive analysis, speaking skills.*

This study addresses students' low accuracy in pronouncing Arabic sounds, particularly those that have no equivalents in the Indonesian language, which negatively affects their speaking skills. Preliminary observations revealed that the teaching of Arabic sounds at Tsaqafah Islamiyah Elementary School in Banda Aceh had not systematically emphasized the phonetic similarities and differences between Arabic and Indonesian. Therefore, it is necessary to develop an Arabic sound teaching method based on contrastive linguistic analysis. This study aims to identify the procedures for developing an Arabic phonetic instructional method based on contrastive analysis. Furthermore, it seeks to determine student responses to the implementation of this contrastive analysis-based method among fourth-grade students at SD Tsaqafah Islamiyah Banda Aceh. Finally, the research evaluates the effectiveness of the implemented method in improving the speaking skills of fourth-grade students at the same institution. The research employed a Research and Development (R&D) approach using the ADDIE model. The participants consisted of 11 fourth-grade students. Data were collected through observation, tests, questionnaires, and documentation, and analyzed using SPSS. The results showed that the developed teaching method was valid and feasible based on expert validation. The effectiveness test using pre-test and post-test indicated a significant improvement in students' speaking skills, with the mean score increasing from 66.18% to 84.27%. The t-test results revealed a significance value of 0.000,

which is lower than 0.05, indicating that the null hypothesis was rejected. Students' responses toward the implementation of the method were also categorized as very good. Therefore, it can be concluded that the Arabic sound teaching method based on contrastive analysis is effective in improving elementary school students' speaking skills.

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Yudistira Iriandi Lesmana. 2026. Pengembangan Metode Pembelajaran Bunyi Bahasa Arab Berbasis Analisis Kontrastif untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa (Penelitian dan Pengembangan pada Siswa Kelas IV di SD Tsaqafah Islamiyyah Banda Aceh).
Pembimbing I : Syarifuddin, M.A.PhD
Pembimbing II : Dr. Dzulkhairi, M.A.

Kata kunci*: pengembangan metode pengajaran, pengajaran bunyi bahasa Arab, analisis kontrastif, keterampilan berbicara***.**

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh rendahnya ketepatan siswa dalam melafalkan bunyi bahasa Arab, terutama bunyi yang tidak memiliki padanan dalam bahasa Indonesia, sehingga berdampak pada keterampilan berbicara. Hasil observasi awal menunjukkan bahwa pembelajaran bunyi bahasa Arab di SD Tsaqafah Islamiyah Kota Banda Aceh belum menekankan secara sistematis perbedaan dan persamaan fonetik antara bahasa Arab dan bahasa Indonesia. Oleh karena itu, diperlukan pengembangan metode pembelajaran bunyi bahasa Arab berbasis analisis kontrastif. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui prosedur pengembangan metode pembelajaran bunyi bahasa Arab berdasarkan analisis kontrastif. Untuk mengetahui respons siswa terhadap penerapan metode pembelajaran bunyi bahasa Arab berdasarkan analisis kontrastif pada siswa kelas empat di SD Tsaqafah Islamiyah Banda Aceh. dan untuk mengetahui efektivitas penerapan metode pembelajaran bunyi bahasa Arab berdasarkan analisis kontrastif dalam meningkatkan kemampuan keterampilan berbicara siswa kelas empat di SD Tsaqafah Islamiyah Banda Aceh. Metode yang digunakan adalah penelitian dan pengembangan (Research and Development) dengan model ADDIE. Subjek penelitian berjumlah 11 siswa kelas IV. Data dikumpulkan melalui observasi, tes, angket, dan dokumentasi, serta dianalisis menggunakan program SPSS.Hasil penelitian menunjukkan bahwa metode yang dikembangkan valid dan layak digunakan berdasarkan penilaian ahli. Uji efektivitas melalui pre-test dan post-test menunjukkan peningkatan nilai rata-

rata dari 66,18% menjadi 84,27%. Hasil uji t-test menunjukkan nilai signifikansi 0,000 < 0,05, sehingga hipotesis nol ditolak. Respons siswa terhadap penerapan metode juga berada pada kategori sangat baik. Dengan demikian, metode pembelajaran bunyi bahasa Arab berbasis analisis kontrastif efektif dalam meningkatkan keterampilan berbicara siswa sekolah dasar.

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

تشتملُ اللغةُ على أربعِ مهاراتٍ رئيسة، وهي: مهارةُ الاستماع، ومهارةُ الكلام، ومهارةُ القراءة، ومهارةُ الكتابة. وترتكزُ هذه المهاراتُ على عناصرَ لغويّةٍ أساسيّة، تتمثّل في الأصوات، والمفردات، والتراكيب.[١] وتُعدّ هذه العناصرُ الأساسَ الذي يُمكِّن المتعلِّم من إتقان المهارات اللغويّة إتقانًا سليمًا؛ إذ إنّ ضعفَ التمكُّن من أحدها يؤدّي إلى قصورٍ في أداء المهارات الأخرى. أمّا مهارةُ الكلام، فإنّ أداتَها الرئيسة هي الصوت، لأنّ التواصل الشفهي لا يتحقّق إلا من خلال الأصوات الصادرة عن أعضاء النطق والمستقبَلة بحاسّة السمع.[٢]

إن مهارةُ الكلام من أهمّ المهارات اللغويّة؛ إذ تمثّل الوسيلةَ الرئيسة للتواصل الشفهي والتعبير المباشر عن الأفكار، ويتوقّف نجاحُها إلى حدٍّ كبير على دقّة النطق ووضوحه، لأنّ التواصل لا يتحقّق تحقّقًا سليمًا إلا بالأداء الصوتيّ الصحيح والسليم. وإنّ الخلل في نطق الأصوات يؤدّي إلى غموض المعنى ويُضعف فاعليّة التواصل، ولذلك أكّد المتخصّصون في تعليم اللغات ضرورةَ تدريب المتعلّمين على النطق الصحيح منذ

---

[١] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلّمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الرياض: مؤسسة الوقف الإسلامي، ٢٠١١، ص ٤٥–٤٨.

[٢] محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، عمّان: دار الفكر، ٢٠٠٢، ص ٨٩–٩٢

المراحل الأولى للتعلّم؛ إذ إنّ الأخطاء النطقيّة إذا تُرِكَت دون معالجة قد تتحوّل إلى عادات لغويّة يصعب تصحيحها في المراحل اللاحقة.[٣]

وتُعدّ الطريقة القائمة على التحليل التقابلي من الطرائق الملائمة لمعالجة هذه المشكلات؛ إذ تقوم على مقارنة النظام الصوتي في اللغة العربيّة بالنظام الصوتي في لغة المتعلّم الأمّ، والكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما. ومن خلال هذه المقارنة، يستطيع المعلّم تحديد الأصوات التي يُتوقّع أن تُشكّل صعوبةً لدى التلاميذ، ثمّ تنظيم عمليّة التعليم في خطواتٍ تدريجيّة تبدأ بالتمييز السمعي، ثمّ التدريب على النطق الصحيح، وتنتهي بالتطبيق في الكلمات والجمل البسيطة. كما تُسهم الطريقة التحليليّة التقابليّة في التقليل من ظاهرة التداخل الصوتي؛ لأنّها تُنمّي وعيَ التلاميذ بالفروق الصوتيّة بين لغتهم الأمّ واللغة العربيّة، وتمنعهم من إسقاط خصائص النظام الصوتي للغة الإندونيسيّة على اللغة العربيّة. وبذلك، تُسهم هذه الطريقة في تحسين دقّة مخارج الحروف، والارتقاء بالأداء الصوتي، وتنمية مهارة الكلام لدى المتعلّمين في المرحلة الابتدائيّة. ولتحقيق ذلك بصورةٍ منهجيّة،

وبناءً على الملاحظة الميدانيّة الأوّليّة التي أُجريت في الصفّ الرابع بمدرسة مدرسة Tsaqafah Islamiyah بمدينة بندا آتشيه، تبيّن أنّ عددًا من التلاميذ يعانون من عدم الدقّة في نطق بعض الأصوات العربيّة التي لا وجود لها في لغتهم الأمّ. ويميل التلاميذ في كثيرٍ من الأحيان إلى استبدال هذه الأصوات بأصواتٍ أقرب إلى النظام الصوتي للغة الإندونيسيّة؛ فمثلًا يُنطق صوت الثاء (ث) على هيئة السين (س)، ويُنطق صوت الذال (ذ) على هيئة الزاي (ز) أو الدال (د)، كما تُلاحظ صعوبةٌ في نطق التنوين

---

[٣] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه*، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٩، ص ١٦١–١٦٥.

نطقًا واضحًا في الكلمات والجمل البسيطة. ويُشير ذلك إلى تأثيرٍ واضحٍ للغة الأمّ في نطق الأصوات العربيّة. وتدلّ هذه الظاهرة على أنّ تعليم الأصوات العربيّة للتلاميذ المبتدئين، خاصّةً في المرحلة الابتدائيّة، يتطلّب اعتماد طريقةٍ تعليميّةٍ مناسبة تراعي خصائص المتعلّمين ومستوى نموّهم اللغوي. فالطريقة غير المناسبة قد تؤدّي إلى ترسيخ الأخطاء النطقيّة بدل معالجتها، ممّا ينعكس سلبًا على مهارة الكلام لدى التلاميذ.

يعتمد هذا البحث منهج البحث والتطوير (Research and Development) لتطوير طريقة تدريس الأصوات العربيّة في ضوء التحليل التقابلي بين اللغة العربيّة واللغة الإندونيسيّة، بما يتناسب مع خصائص التلاميذ في الصفّ الرابع بمدرسة مدرسة Tsaqafah Islamiyah بمدينة بندا آتشيه. ويهدف هذا البحث إلى ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام، والإسهام في تحسين جودة تعليم اللغة العربيّة، ولا سيّما في جانب الأصوات.

ب- أسئلة البحث

تتمثل مشكلات البحث في الأسئلة الآتية:

١. كيف تطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي؟
٢. كيف استجابة التلاميذ عند تطبيق طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي للتلاميذ في الصف الرابع بمدرسة الثقافة الإسلامية بندا آتشيه؟
٣. هل تطبيق طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي يكون فعالا لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الرابع بمدرسة الثقافة الإسلامية بندا آتشيه؟

ج- أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. للتعرف على إجراء تطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي.
٢. للتعرف على استجابة التلاميذ عند تطبيق طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي للتلاميذ في الصف الرابع بمدرسة الثقافة الإسلامية بندا آتشيه.
٣. للتعرف على الفعالية تطبيق طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الرابع بمدرسة الثقافة الإسلامية بندا آتشيه.

د- أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في جانبين رئيسين:

١. الأهمية النظرية: يسهم في إثراء الدراسات المتعلقة بتعليم الأصوات العربية، وخاصة في ضوء التقابل اللغوي. يقدم نموذجا علميا يمكن الاستفادة منه في تطوير طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وخصوصا في المرحلة الابتدائية.
٢. الأهمية التطبيقية (العملية): يساعد المعلمين على اكتشاف المشكلات الصوتية لدى التلاميذ واقتراح حلول عملية لمعالجتها. يوفر طريقة تدريس عملية يمكن تطبيقها في الفصول الدراسية لتحسين مهارة الكلام عند التلاميذ. يمكن أن يكون مرجعا للمدارس والمؤسسات التعليمية الراغبة في تطوير مناهجها الخاصة بتعليم اللغة العربية في اندونيسيا.

هـ- افتراض البحث وفروضها

الافتراضات في هذا البحث أن الطريقة تلعب دورا مهما جدا في عملية التعليم والتعلم. لأن الطريقة تعتبر أداة لعرض المواد أو المحتويات الدراسية بغرض تحقيق أهداف التعليم التي سيتم تقديمها للتلاميذ. تعتمد نجاح عملية التعلم بشكل كبير على الطريقة التي تستخدم في التدريس، فإن الطريقة المناسبة يمكنها أن تساعد في تغطية النقص الذي يمكن أن يكون في المنهج، أو ضعف قدرات التلاميذ، أو صعوبة الكتب المعتمدة، أو أي عوائق أخرى في عملية التعلم.

وفروض البحث في هذا البحث هي:

الفرض الصفر: (Ho)

١. إن طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي غير فعالية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الرابع بمدرسة الثقافة الإسلامية بندا آتشيه.

الفرض البديل: (Ha)

٢. إن طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي فعالية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الرابع بمدرسة الثقافة الإسلامية بندا آتشيه.

و- مصطلحات البحث

لتوضيح المفاهيم الأساسية الواردة في عنوان البحث ومضمونه، يحدد الباحث المصطلحات التالية:

١. تطوير (Development):

يقصد به العمليات والإجراءات التي يقوم بها الباحث لإنتاج طريقة جديدة أو تحسين طريقة موجودة لتدريس الأصوات العربية. طريقة تدريس الأصوات العربية: يقصد بها الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تدريب التلاميذ على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا وفق مخارجها وصفاتها.

٢. التقابل اللغوي (Contrastive Analysis):

منهج يقوم على المقارنة بين لغتين مختلفتين (العربية والإندونيسية) من أجل تحديد أوجه الشبه والاختلاف، خاصة في مجال الأصوات.

٣. مهارة الكلام:

يقصد بها قدرة التلاميذ على التعبير الشفهي باللغة العربية نطقا سليما للأصوات وتواصلا فعالا مع الآخرين.

٤. البحث والتطوير (Research and Development):

منهج بحثي يهدف إلى إنتاج منتج تربوي (طريقة تدريس) وتجريب فاعليته في الميدان

ز- حدود البحث

لتكون نتائج البحث أكثر دقة ووضوحا، يحدد الباحث نطاق دراسته في الحدود التالية:

١. الحد الموضوعي: يقتصر البحث على تطوير طريقة لتدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي.

٢. الحد المكاني: الحد المكان في هذا البحث هو التلاميذ في الصف الرابع بمدرسة الثقافة الإسلامية بندا آتشيه.

٣. الحد الزماني: هذا البحث يبحث في السنة ٢٠٢٥ -٢٠٢٦.

ح- الدراسات السابقة

١. دراسة معلم أكبر (٢٠١٩)

أجرى الباحث معلم أكبر دراسة بعنوان: فاعلية استخدام الطريقة الصوتية في تحسين مهارة الكلام عند تلميذا الصف الثامن بمدرسة MTsN 6 سليمان. انطلق الباحث من مشكلة واضحة في الميدان، وهي ضعف التلميذا في النطق الصحيح للأصوات العربية، خاصة الأصوات غير الموجودة في لغتهم الأم مثل (ع، ح، غ). هذا الضعف انعكس سلبًا على قدرتهم في ممارسة مهارة الكلام بشكل صحيح وطليق. هدف البحث إلى معرفة مدى تأثير الطريقة الصوتية (Phonetic Method) في تحسين مهارة الكلام عند التلميذا.

اعتمد الباحث المنهج التجريبي بتصميم Pretest–Posttest Control Group Design، حيث قُسِّم التلميذا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. أظهرت النتائج أن متوسط درجات التلميذا في المجموعة التجريبية ارتفع ارتفاعًا ملحوظًا بعد تطبيق الطريقة الصوتية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي. خلص الباحث إلى أن الطريقة الصوتية فعّالة في تطوير النطق وتحسين مهارة الكلام.

أوجه الشبه والاختلاف: يشبه هذا البحث بحثنا الحالي من حيث تركيزه على معالجة النطق وأثره على الكلام، إلا أن الاختلاف يكمن في أن

بحث معلم أكبر ركّز على المستوى الإعدادي وبطريقة صوتية عامة، بينما بحثنا يركز على تطوير طريقة تدريسية جديدة قائمة على التحليل التقابلي بين العربية والإندونيسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. دراسة ميلحه أروسيده (٢٠٢٤)

أجرت الباحثة ميلحه أروسيده دراسة بعنوان: التحليل التقابلي للفونيمات في اللغة العربية والإندونيسية. انطلقت الباحثة من مشكلة رئيسية، وهي أن كثيرًا من التلاميذ الإندونيسيين يخطئون في نطق بعض الحروف العربية مثل /ق/ و/ض/ و/ح/ بسبب عدم وجودها في لغتهم الأم. هدف البحث إلى تحليل أوجه التشابه والاختلاف بين النظام الصوتي في العربية والإندونيسية، وبيان ما يترتب على هذه الاختلافات في عملية تعليم اللغة.

استخدمت الباحثة المنهج المكتبي (Library Research) بأسلوب وصفي تحليلي، واستندت إلى كتب ومراجع علمية، ثم قارنت بين الفونيمات في اللغتين على المستوى المقطعي وفوق المقطعي. أظهرت النتائج أن ثمة فروقًا جوهرية بين العربية والإندونيسية في عدد من المخارج والصفات الصوتية، وهذه الفروق كانت السبب في تكرار الأخطاء عند التلميذا. وأكدت الدراسة أن المعلمين بحاجة إلى أخذ هذه الفروق بعين الاعتبار عند إعداد مواد تعليم النطق. خلصت الباحثة إلى أن التحليل التقابلي يعد أداة أساسية لفهم مصدر الأخطاء الصوتية وتصميم استراتيجيات لمعالجتها.

أوجه الشبه والاختلاف: يشبه هذا البحث بحثنا الحالي من حيث توظيف التحليل التقابلي بين الأصوات العربية والإندونيسية. إلا أن الاختلاف يكمن في أن بحث ميلحه كان نظريًا ومكتبيًا، بينما بحثنا ذو طبيعة تطبيقية

ميدانية في فصل الصف الرابع، ويهدف إلى إنتاج طريقة تعليمية جديدة قابلة للتجريب العملي.

٣. دراسة سيتيا واتي (٢٠٢٢)

أجرت الباحثة سيتيا واتي دراسة بعنوان: التداخل الصوتي في تعلم اللغة العربية عند تلميذا مدرسة ثانوية في بالو. انطلقت الباحثة من مشكلة في الميدان، وهي كثرة وقوع التلميذا في أخطاء نطقية ناجمة عن تأثير لغتهم الأم الإندونيسية، مثل نطق /ع/ ك [a] أو /ق/ ك [k]. هدف البحث إلى الكشف عن مظاهر التداخل الصوتي في تعلم اللغة العربية وتحليل أسبابه.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على أدوات مثل الملاحظة والتسجيل الصوتي لاختبار أداء التلميذا. أظهرت النتائج أن معظم الأخطاء مرتبطة بأصوات لا نظير لها في اللغة الإندونيسية، وأن التداخل الصوتي يمثل أحد أهم التحديات التي تواجه التلميذا في تعلم النطق السليم. خلصت الباحثة إلى أن معالجة هذه المشكلة تتطلب طرق تدريسية تركز على أصوات معينة مع تقديم تدريبات خاصة للتغلب على أثر اللغة الأم.

أوجه الشبه والاختلاف: يشبه هذا البحث بحثنا الحالي من حيث اهتمامه بأخطاء النطق الناتجة عن التداخل اللغوي. إلا أن الاختلاف يكمن في أن سيتيا واتي ركزت على تحليل الظاهرة ووصفها، بينما بحثنا يتجاوز الوصف إلى تطوير طريقة تدريسية جديدة لمعالجة هذه الأخطاء بشكل عملي وتجريبي.

ط- طريقة كتابة الرسالة

وفي كتابة هذه الرسالة تعتمد الباحثة على دليل الرسائل الذي قررتها الدراسات العليا لجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشيه المسمى ب:[4]

"Panduan penulisan tesis dan disertasi Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Ar-Raniry, Darussalam, banda Aceh, Tahun Akademik 2025"

[4] *Panduan Penulisan Tesis dan Disertasi Program Pascasarjana UIN Ar-Raniry Darussalam-Banda Aceh*, Banda Aceh: Pascasarjana UIN Ar-Raniry, 2019.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ– طرائق التدريس

١. مفهوم طرائق التدريس

في تعليم اللغة تُشتقّ طريقة التدريس من كلمة الطريقة (جمعها: طُرُق)، وهي في الأصل تعني الطريق أو الأسلوب أو الوسيلة التي يُسلكها الإنسان للوصول إلى غايةٍ معيّنة. أمّا في المجال التربوي، فتُعرَّف طريقة التدريس بأنّها الكيفيّة أو الأسلوب الذي يعتمد عليه المعلّم في تقديم المادّة التعليميّة وتنظيم عمليّة التعليم والتعلّم؛ بهدف تحقيق الأهداف التعليميّة المحدّدة بكفاءة وفاعليّة.[٥]

وفي تعليم اللغة العربيّة خاصّةً، يُستعمل مصطلح طريقة التدريس بوصفه مقابلاً لمصطلح Method في اللغة الإنجليزيّة، حيث يدلّ على خطّةٍ منظّمةٍ وإجراءاتٍ منهجيّة في عرض المحتوى التعليمي، تقوم على مدخلٍ تعليميٍّ معيّن، وتشمل خطواتٍ تطبيقيّة وتقنياتٍ تدريسيّة تُنفَّذ داخل الصفّ الدراسي بما يتلاءم مع طبيعة اللغة وخصائص المتعلّمين.[٦]

ولما كانت اللغة نظامًا تواصليًّا متكاملاً يضمّ عدّة مهارات لغويّة، هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، فإنّ اختيار طريقة التدريس المناسبة يُعَدّ عاملًا أساسًا في نجاح تعليم اللغة أو إخفاقه. وتشتمل طرائق التدريس في تعليم اللغة العربيّة على أنواعٍ متعدّدة، من بينها: الطريقة المباشرة، وطريقة القراءة، وطريقة القواعد

---

[٥] محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، عمّان: دار الفكر، ٢٠٠٢، ص ٣٨–٣٩.

[٦] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه*، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤، ص ٦٧–٦٩.

والترجمة، وغيرها من الطرائق التي تختلف في أهدافها وخصائصها وإجراءاتها تبعًا لسياق التعلّم وحاجات المتعلّمين.[٧]

والتدريس وهو عملية تعليمية منظّمة يقوم بها المعلّم لتوجيه المتعلّمين وإكسابهم المعارف والمهارات بصورة منهجية[٨]. وعليه، يمكن تعريف طريقة التدريس بأنها الأسلوب أو الكيفية التي يعتمدها المعلّم في تقديم المادة التعليمية لتحقيق أهداف التعلّم بفعالية وكفاءة.[٩] وفي مجال تعليم اللغة العربية، لا تقتصر طريقة التدريس على مجرّد نقل المادة العلمية، بل تشمل المدخل التربوي الذي ينظّم التفاعل بين المعلّم والمتعلّمين، ويحدّد نوع الأنشطة التعليمية، ويُوجّه تنمية المهارات اللغوية المختلفة.[١٠] ولذلك، فإن اختيار طريقة التدريس المناسبة يُعدّ عاملاً أساسياً في نجاح عملية تعليم اللغة العربية، إذ إن لكل طريقة خصائصها ومزاياها وحدودها التي تتلاءم مع الأهداف التعليمية ومستوى المتعلّمين.[١١]

٢. أنواع طرق التدريس

تنوّعت طرق التدريس في تعليم اللغة العربية تبعاً لاختلاف الأهداف والمداخل التعليمية، ومن أبرز هذه الطرق ما يأتي:

---

[٧] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلّمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الرياض: مؤسسة الوقف الإسلامي، ٢٠١١، ص ٥٢—٥٥.

[٨] أحمد فؤاد أفندي، *منهجية تعليم اللغة العربية* (مالانج: مشكاة، ٢٠١٢)، ٣٢.

[٩] عاصم هيرماوان، *منهجية تعليم اللغة العربية* (باندونغ: ريميكا روسداكاريا، ٢٠١١)، ٥٧

[10] Waliyuddin et al., "Methods of Arabic Language Learning," *Al-Ma'any Journal of Arabic Education* 4, no. 2 (2020): 145.

[11] Dadan Mardani and Isop Syafei, "Traditional Methods in Arabic Language Instruction," *International Journal of Islamic Educational Research* 3, no. 1 (2021): 8

- الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي طريقة تعليمية تعتمد على استخدام اللغة العربية استخداماً مباشراً دون اللجوء إلى اللغة الأم.[١٢] وتقوم هذه الطريقة على تقديم المفردات والتراكيب اللغوية من خلال المواقف والسياقات الحياتية، مثل الحوار، والإشارة، والصور، والتمثيل.[١٣] ولا تُدرَّس القواعد النحوية فيها بصورة صريحة، بل يُتوصّل إليها بطريقة استقرائية من خلال الممارسة اللغوية.[١٤] وتهدف هذه الطريقة إلى تنمية مهارتي الاستماع والكلام، وتعويد المتعلّمين على التفكير والتواصل باللغة العربية مباشرة[١٥]

- طريقة القواعد والترجمة

تركّز طريقة القواعد والترجمة على تعليم القواعد النحوية والصرفية تعليماً منظّماً، مع تدريب المتعلّمين على ترجمة النصوص من اللغة العربية إلى اللغة الأم أو العكس.[١٦] ويبدأ التدريس عادة بشرح القاعدة شرحاً نظرياً، ثم يُتبع بالأمثلة والتطبيقات والترجمة. وتُعدّ هذه الطريقة مناسبةً لتعليم فهم النصوص المكتوبة، ولا سيما النصوص العربية التراثية والكتب الكلاسيكية.[١٧]

---

[١٢] مرداني، «تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية»، *التربية* 5، no. 1 (2019): 21.

[١٣] عاصم هيرماوان، *منهجية تعليم اللغة العربية*، ٦٤

[١٤] مرداني، «تطبيق الطريقة المباشرة»، ٢٤

[15] Waliyuddin et al., "Methods of Arabic Language Learning," 147.

[١٦] أحمد فؤاد أفندي، *منهجية تعليم اللغة العربية*، ٤٥.

[١٧] أحمد رفاعي، «تعليم اللغة العربية على أساس القواعد»، *ريالتيا* 17، no. 2 (2019): 112

- الطريقة السمعية الشفوية

تعتمد الطريقة السمعية الشفوية على التدريب المكثّف على الاستماع والكلام من خلال التكرار والمحاكاة (drill). ويُدرَّب المتعلّمون على تقليد الأصوات والكلمات والجمل تدريباً منظّماً حتى تتكوّن لديهم العادات اللغوية الصحيحة. وتُعدّ هذه الطريقة ذات أهمية كبيرة في تعليم أصوات اللغة العربية، ولا سيما في تدريب المتعلّمين على مخارج الحروف ودقّة النطق.[١٨]

الطريقة الانتقائية هي طريقة تعليمية تجمع بين أكثر من طريقة تدريسية واحدة، حيث يختار المعلّم من كل طريقة ما يناسب أهداف التعلّم وحاجات المتعلّمين.[١٩] وتتميّز هذه الطريقة بالمرونة، إذ تمكّن المعلّم من الاستفادة من مزايا الطرق المختلفة وتجاوز أوجه القصور فيها، مما يجعل عملية تعليم اللغة العربية أكثر فاعلية وملاءمة للسياق التعليمي.[٢٠]

فوائد تطبيق طرق التدريس في تعليم اللغة العربية يسهم تطبيق طرق التدريس المناسبة في تعليم اللغة العربية في تحقيق جملة من الفوائد التربوية، من أبرزها:

١) تحسين فاعلية العملية التعليمية من خلال تنظيم عرض المادة وتحقيق الأهداف التعليمية بصورة واضحة.

٢) تنمية المهارات اللغوية الأربع لدى المتعلّمين، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، تنميةً متوازنة.

---

[١٨] أحمد رفاعي، «تعليم أصوات اللغة العربية»، *ريالیتا* 18، no. 1 (2020): 56

[19] Zulfa Amalia Wahidah et al., "The Eclectic Method in Arabic Learning," *Al-Bayan* 12, no. 2 (2020): 203.

[٢٠] أحمد رفاعي، «الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية»، *ريالیتا* 16، no. 1 (2018): 67.

٣) زيادة دافعية المتعلّمين ومشاركتهم الفعّالة في أنشطة التعلّم.
٤) تيسير تعلّم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولا سيما في الجوانب الصوتية والتركيبية والدلالية.
٥) إتاحة المرونة للمعلّم في اختيار الأساليب التعليمية التي تتناسب مع ظروف الصف وحاجات المتعلّمين.

ب- الأصوات العربية

١. مفهوم الأصوات العربية

تُسمّى الدراسةُ العلميةُ للغة علمَ اللغة، وتُسمّى الدراسةُ العلميةُ لأصوات الكلام علمَ الأصوات. ويُعدّ علمُ الأصوات فرعًا من فروع علم اللغة العام، وتتمثّل مهمّتُه في دراسة الكلام. والكلام هو الوسيلةُ اللغويةُ الوحيدةُ المستخدمةُ عالميًا في الاتصال بين أفراد الجنس البشري. وليس الكلام في حقيقته إلا قيامَ الإنسان بحركاتٍ تبدأ من الحجاب الحاجز، وتشارك فيها أعضاءٌ داخل الصدر، وأخرى تقع في التجاويف الحلقية والفموية والأنفية. وتؤدّي هذه الحركات إلى ضوضاء تملأ الجوّ المحيط بالمتكلّم، ويمكن أن تنتقل عبر الهواء أو عبر أي وسيلةٍ أخرى إلى أذن السامع، ومن خلالها، وبواسطة الأجهزة السمعية الأخرى، تصل إلى المخ. فإذا كان السامع من نفس المجموعة اللغوية التي ينتمي إليها المتكلّم، أو كان على علمٍ بلغته، أمكنه الاستجابة لهذه الضوضاء؛ لأنه يفهمها.

وتُعدّ أصواتُ الكلام اللَّبِناتِ التي تُبنى منها الكلمة، كما تُعدّ الكلماتُ اللَّبِناتِ التي تُبنى منها الجملة، وتُعدّ الجُملُ بدورها لَبِناتِ تشييد الكلام. وبناءً على ذلك، فإنّ الأصوات تمثّل الأساسَ في البناء التركيبي، ومن ثمّ فإن دراستها ينبغي أن تكون أوّل ما

يولي اللغويُّ اهتمامه. وتعتمد أصواتُ الكلام في تكوينها على ثلاثة عوامل رئيسة[٢١]، هي:

- مصدر الطاقة (Source of Energy).
- الجسم المهتز (Vibrating Body).
- حجرة الرنين (الجسم المرن) (Resonator).

٢. تدريس الأصوات العربية

النطق الصحيح للأصوات يحتاج إلى تدريب مكثف على الاستماع والنطق معاً؛ فالاستماع الصحيح والمكثف يؤدي إلى نطق صحيح، والعكس بالعكس. وهذا التدريب المكثف أشاد به علماء التجويد والقراءة، وأوصوا القرّاء بكثرة المران والتكرير. قال ابن الجزري : " فإذا أحكم القارئ النطق بكل حرف على حدته موف حقه فليعمل نفسه بأحكامه حالة التركيب بأنه ينشأ عن التركيب ما لم يكن حالة الإفراد وذلك ظاهر، فكم ممن يحسن الحروف المفردة ولا يحسنها مركبة بحسب ما يجاورها من مجانس ومقارب وقوي وضعيف ومفخم ومرقق فيجذب القوي الضعيف ،ويغلب المفخم المرقق، فيصعب على اللسان النطق بذلك على حقه إلاّ بالرياضة الشديدة حالة التركيب فمن أحكم صحة اللفظ حالة التركيب حصل حقيقة التجريد بالإتقان والتدريب.[٢٢]

ولا يكفي لتقويم لسان المتعلم أن ينبه إلى موضع الخطأ ولا يكتفي بالاستماع إلى النطق الصواب، بل لا بد لإصلاح الخطأ من المحاكاة واستخدام جهازه النطقي ولا

---

[٢١] الدكتور كمال إبراهيم بدري، المرجع السابق، ص : 14

[٢٢] النشر في القراءات العشر لابن الجزري 1/412-512

يكفي في مثل هذه الحالة التدريب المكثف القصير، بل أفضل من هذا التدريب اليومي المستمر دون تكثيف أو تركيز، وينبغي على المدرس ألاّ يجمع أكثر من مشكلة نطقية في تدريب واحد ما لم يكن بينهما صلة. حينما يدرَّب الطالب على نطق الأصوات العربية، يدرك أن بعض ما يتعلمه من أصوات، مخالف لما في لغته. فيحاول تقليده غير أنه يجد مشقة في ذلك أول الأمر. وبالممارسة وكثرة المران سيدرك أن هذا الصوت الجديد، ليس مطابقاً للصوت الذي يعرفه في لغته، وهذه خطوة تقود إلى مزيد من الحرص والتدريب ليصل إلى الأداء الجيد.

ولأن متعلم اللغة العربية قد تعود على سماع أصوات لغته الأم، منذ صغره، ولم تكن أذنه تسمع إلا تلك الأصوات، لذا وجب أن يدرب مثل هذا الطالب على التمييز السمعي –بصورة مكثفة– بين الأصوات العربية، وأصوات لغته لكي يدرك تلك الاختلافات، التي لم يكن يدركها من قبل، وحتى يصبح بمقدوره التمييز السمعي بين هذه الاختلافات. وإذا قمنا بدراسة تقابلية بين النظامين الصوتيين للعربية ولغة الدارسين قد:

١- نجد في لغتهم أصواتا مماثلة أو مشابِهة لأصوات اللغة العربية، ونفترض في هذه الحالة أنّ الدارسين لن يجدوا صعوبة في نطقها.

٢- نجد في لغتهم أصواتا مماثلة أو مشابِهة لأصوات اللغة العربية، ولكن متغيّراتها ليست مماثلة لمتغيرات أصوات اللغة العربية، وفي هذه الحالة نفترض أنّ الدارسين سيواجهون بعض الصعوبة.

٣- لا نجد في لغتهم بعض أصوات اللغة العربية، وهنا نفترض أنّ هذه الأصوات سيجدون فيها صعوبة .الهدف من تدريبات الأصوات أن يجيد الدارس، بقدر الإمكان، نطق الأصوات العربية، وأن يميز بينها عند سماعه لها، وليس الهدف وصفها وبيان مخارجها، ولذلك فإنه

يستحسن ألا يشغل المدرس الدرس بالحديث النظري عن الأصوات، بل بمحاكاة النطق الصحيح والتدريب عليه. وباختصار فإنّ أهم أنواع تدريبات الأصوات ثلاثة:

أ. تدريبات التعرف الصوتي

ويقصد به إدراك الصوت وتمييزه عند سماعه منفصلاً، أو متصلاً. ولذلك فإن تدريبات هذا النوع من التعرف تشمل إيراد مجموعة من الكلمات التي تشمل الصوت الهدف، ويتاح للدارس سماعه مرة أو أكثر من مدرسه، أو من جهاز التسجيل. ويقوم التلاميذ بتكرار الصوت خلف المدرس، أو التسجيل . من أنواع تدريبات التعرف الصوتي، التعرف إلى الصوت من خلال جمل، أو مقاطع في بعض كلماتها ذلك الصوت الهدف، ويمكن اختيار بعض أسماء الأعلام والمفردات التي يعرف الدارس معناها ؛ لينصب اهتمامه إلى النطق، ولا ينشغل في التفكير في المعنى.

ب. تدريبات التمييز الصوتي

تهدف تدريبات التمييز الصوتي إلى إدراك الفرق بين صوتين وتمييز كل واحد منهما عن الآخر عند سماعه، أو نطقه. ويتم التدريب في هذا النوع عن طريق قوائم الثنائيات الصغرى، مع التركيز على الصوتين المتقابلين، ليدرك الدارس الفرق بينهما. والتدريبات على الثنائيات الصغرى يعد من أهم تدريبات التمييز والإنتاج، ومن أهم تدريبات الترديد ؛ حيث يكون الصوت الجديد في هذه القوائم الذي

لا يماثل صوتاً من أصوات لغة الدارس مقابلاً للصوت القديم والمعلوم في لغة الدارس أو الذي سبق للدارس تعلمه، وعلى المدرس القراءة عبر قوائم هذه الثنائيات الصغرى، مثل : سار / صار، مسير / مصير، مبتدئاً بالقراءة كلمة كلمة أولاً، ثم زوجاً زوجاً، والتلاميذ يرددون بعده جماعة أولاً، ثم أفراداً، ويتوقع أن يخطئ بعض التلاميذ في النطق، وعلى المدرس تصحيح ذلك لهم.[٢٣] والتدريب على النطق بواسطة الثنائيات الصغرى مفيد وإن لم يعرف الدارس معاني الكلمات، ولكن تدريبات الجمل والمقاطع لا يتعلمها الدارس صحيحاً إلاّ إذا عرف معانيها؛ ومن ثم فإن الجهل بالمعنى في هذا النوع من التدريبات غير مقبول.[٢٤]

ج. تدريبات التجريد الصوتي

التجريد الصوتي ويقصد به استخلاص صفات الأصوات وإبرازها في مواضع مختلفة من الكلمة حتى يمكن تمييزها عن غيرها من الأصوات المقاربة لها في اللغة. من أكثر الصعوبات الصوتية التي تواجه الدارس للغة العربية، التمييز بين الصوائت القصيرة والطويلة المد والتمييز بين ال الشمسية وال القمرية والتنوين، والتمييز بين الأصوات المتشابهة؛ كالتمييز بين السين والصاد.

ونحاول في هذا الكتاب التدريب على نطق الأصوات مستخدمين تدريبات الأصوات بأنواعها الثلاثة ،مع مزيد من التركيز على استخدام الثنائيات الصغرى للتمرين على نطق الأصوات التي قد

---

[23] Christina Bratt Paulston & Mary Newton Bruder Teaching English as Second Language : Techniques and Procedure p 100

[24] Christina Bratt Paulston & Mary Newton Bruder

تشكل صعوبة لدى بعض الدارسين، على اختلاف انتماءاتهم اللغوية، فقد يصعب صوت على دارس العربية ولا يصعب على آخر، وذلك حسب انتماءاتهم اللغوية، وهذه المجموعة من التدريبات تساعد على تحقيق النطق الصحيح للأصوات سواء في حالة إفرادها أو في حالة تركيبها فوجود الأصوات في الكلمات من الثنائيات الصغرى يعد تدريباً لها في السياق والتركيب وإن لم يكن بسياق كامل وهو الجملة، ثمّ بسياق كامل من خلال آيات مختارة من القرآن الكريم، تشتمل كلّ واحدة منها على الصوت المستهدف .

وهذا التدريب على نطق الأصوات العربية وتمييزها موجه إلى متعلمي العربية بشتّى انتماءاتهم اللغوية ،ودون قصد لخلفية لغوية معينة. وستوضع الأصوات الصعبة ثم ما يقاربها ؛ فالصوتان ق / ك يعد الأول هو الذي قد يشكل صعوبة فيقارن بالثاني، وهذا الثاني هو الذي ينطق من بعض المتعلمين في أول الطريق إذا لم يكن صوت القاف في لغتهم الأم، وهلّم جرّا. وستتخذ عدّة طرق لتدريب الدارسين على نطق الأصوات العربية :

١) تدريب الدارس على الأصوات من خلال أهم أنواع تدريبات الأصوات.

٢) قبل البدء بالتدريب الفعلي على نطق الأصوات، سيتاح للدارس الاستماع إليها من المدرس أو من التسجيل، أو منهما معاً.

٣) سيرد الصوت الهدف في مجموعة من الكلمات غالبا أسماء أعلام لينصب اهتمام الدارسين إلى النطق دون الانشغال في ملاحقة المعنى

٤) سنبدأ بتدريب الدارس على التمييز بين الصوتين : الصوت الذي يعتقد أنّه يشكل صعوبة لديه، والصوت الذي يعرفه، إمّا لكونه في لغته الأم، وإمّا لكونه تعلمه سابقاً، بإيراد هذين الصوتين بكلمات من الثنائيات الصغرى معروفة المعنى والدلالة، بواسطة الصورة التي تبيّن معنى الكلمة . وبهذه الطريقة يتعرف الدارس على الفرق بين معنى الكلمتين، ويتبين له أن معنى هذه غير معنى تلك، ومن ثم سيعرف أن هذا الصوت غير ذاك ؛ وهذا يقود إلى محاولة التعرف على نطقه الصحيح وتقليده . " فقد ثبت أن الكلمات الأكثر رسوخاً في الذهن والأسهل استخداماً عند الطالب فيما بعد هي الكلمات التي يتعلم الطالب معانيها من خلال مواقف حية تثير اهتمامه ".[٢٥]

٥) ثمّ سيدرّب الدارس على التمييز بين الأصوات عن طريق قوائم من الثنائيات الصغرى، دون أن ينصَّ على معاني تلك المفردات، وجميع ما في هذه القوائم من المفردات صحيحة عربيا . وعلى الدارسين التركيز على النطق الصحيح للأصوات والكلمات وعدم الانشغال بمعاني الكلمات ليكون التركيز على مهارة واحدة.[٢٦] وفي هذين النوعين الأخيرين من التدريبات ستوضع الأصوات المشابهة المختارة في مواقع مختلفة من الكلمة، في الأول مرة، وفي الوسط أخرى، وفي الآخر أو ما في حكمه ثالثة . وسوف يتم التمرين على هذه المواقع الثلاث مع الحركات الثلاث ومع السكون ما أمكن أيضاً، فالصوت المستهدف يذكر مفتوحاً أحياناً،

---

[٢٥] تعليم وتعلّم الأصوات العربية الصعبة لغير الناطقين بها . د. عبد الفتاح محمد محجوب ص ٣٦

[٢٦] تعليم وتعلّم الأصوات العربية الصعبة لغير الناطقين بها . د. عبد الفتاح محمد محجوب ص ٧٣

ومضموماً أحياناً ومكسوراً أحياناً، وساكناً أحياناً حسب ما يمكن من ذلك.

٦) سيستمع الدارس إلى الصوت المستهدف من خلال مجموعة من الآيات القرآنية التي اختيرت بعناية؛ بحيث تشتمل كلّ آية على أكبر عدد من الصوت المستهدف، مقروءة من أحد القراء المشهورين بالإجادة.

٧) وفي نهاية كلّ درس من دروس الأصوات سترد مجموعة من التدريبات— غالبا تسعة تدريبات — في ثلاث صفحات ؛ ليتمّ من خلال هذه التدريبات التحقق من سيطرة الدارسين على الصوت وتمييزه عند سماعه، وأدائه أداء صحيحا. ونختم هذه المقدمة ببعض الملحوظات حول كتابة الأصوات ورسمها بما يساعد على نطقها نطقاً صحيحاً:

١- يمتاز الخط العربي بموافقته للنطق الصحيح للأصوات ؛ ولذا فإننا لا نؤيد استخدام الكتابة الصوتية الدولية) بالرموز اللاتينية (في تعليم أي مهارة من مهارات اللغة العربية . فالكتابة الصوتية الدولية) بالرموز اللاتينية (مفيدة للغات التي تكون فيها الكتابة اصطلاحية) أي أن الخط لا يوافق النطق في كثير من جوانبه.[٢٧] فالكتابة الإملائية في الإنجليزية مثلاً ليست متوافقة مع النطق في حالات كثيرة، ممّا يجعل الرسم المخطوط لا يوحي بالنطق الصحيح للكلمة بجميع أصواتها، يضاف إلى ذلك وجود كثير من الألفاظ المختلفة كتابة والمتفقة نطقاً بخلاف الوضع باللغة العربية، حيث لا توجد فيها هذه الظاهرة إلا نادراً، فيما بين الألف)التي ترسم ياء بلا

[٢٧] تعليم وتعلّم الأصوات العربية الصعبة لغير الناطقين بها . د. عبد الفتاح محمد محجوب ص ٣٦

نقط(مثل :) عصى (فعل من العصيان، والألف الواقفة مثل:) عصا (اسم للآلة من الخشب ونحوه.

٢- إنّ لطريقة كتابة أصوات اللغة المستهدفة التي لا يوجد لها مثيل في اللغة الأم، واختيار الرمز لأثراً عظيماً على انحراف النطق، ولذا فإنّ اختيار (kh) للصوت العربي (خ) جعل كثيراً ممّن باستطاعتهم نطقها نطقاً صحيحاً ينطقها كالكاف، فمخرج تنطق مكرج، وهذا رئيس وزراء ماليزيا السابق؛ محاذير محمد ينطقه العربي الفصيح = مهاتير محمد، وهذا يعود إلى أنّه قرأها بالهاء والتاء بدلاً من الحاء والذال . ولذا يحسن في كتابة الأصوات أن تكتب أصوات اللغة المستهدفة التي ليست موجودة في اللغة الأم بطريقة لا تدخلها في صوت آخر موجود في لغة أخرى إلاّ إذا اتّفق النطق. وقرب الصوت من الصوت لا يعطي للمترجم الحقّ في اختيار رمز للصوت في اللغة المستهدفة مماثل لرمز صوت في اللغة الأم.

٣. موجّهات لتدريس الأصوات

- عالج صوتا واحدا فقط في الدرس الواحد.
- لا تخلط تدريس الأصوات بتدريس الكتابة.
- لا تربط الأصوات بالمرسوم قراءة وكتابة.
- لا تغفل شيئا من تدريبات الأصوات الثلاثة) تعرّف، تمييز، تجريد.
- لا تذكر أمام التلاميذ المصطلحات التخصصية، ولا بأس من ذكرها في دفتر تحضيرك لتذكيرك.
- لا تشرح المخارج والصفات نظريا، بل اكتفِ بالإشارة إليه بما يساعد تمييزه.

- لا تقتصر على مجرد التعرف على الصوت وتمييزه عند سماعه، بل اجعل تلاميذك ينطقونه، وينتجونه أكثر من مجرّد ترديد بعدك.
- قدّم درسك في حدود الوقت المتاح.

٤. مستويات تعليم الأصوات

يميّز روبرت لادو بين ثلاثة مستويات للدقّة في نطق الأصوات، ويُبرز من خلالها المهارات الصوتية التي ينبغي الاهتمام بها في تعليم اللغات الأجنبية. وبالاستفادة من هذا التصنيف، يمكن تحديد مستويات تعليم الأصوات العربية على النحو الآتي:

١) مستوى النموذج اللغوي

يقصد بهذا المستوى أن يبلغ المتعلّم درجة عالية من الدقّة في نطق الأصوات، بحيث يقترب أداؤه من أداء المعلّم أو المتخصص في اللغة. وفي هذا المستوى لا يُتسامح في الخطأ الصوتي، سواء أكان المتعلّم يهدف إلى العمل معلّمًا للغة العربية، أم إلى العمل في المجالات الإعلامية كالإذاعة أو التلفاز.[٢٨]

٢) مستوى التواصل اللغوي الكامل

يُقصد به استعمال اللغة الجديدة في مواقف تواصلية حقيقية وطبيعية. وفي هذا المستوى يُركَّز على التمييز بين الأصوات وعدم الخلط بينها بما يؤدّي

---

[٢٨] المرجع نفسه، ص ٣٨.

إلى تغيّر المعنى، مع قبول بعض الاختلافات الصوتية الجزئية التي لا تؤثّر في الفهم العام.[٢٩]

٣) مستوى استعمال اللغة في المجتمع

يشير هذا المستوى إلى استخدام اللغة الأجنبية بوصفها لغة متداولة في مجتمعٍ ما، كما هو الحال في استعمال اللغة الإنجليزية في بعض الدول غير الناطقة بها أصلًا. وفي مثل هذا السياق، يُعدّ تداخل النطق بين اللغة الأجنبية واللغة الأمّ أمرًا شائعًا يصعب تجنّبه. وفي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، قد يظهر هذا المستوى في بعض البلدان التي تُستعمل فيها العربية على نطاق واسع، غير أنّ نطقها يتأثّر باللغة المحلية، فينشأ عن ذلك نمط صوتي خاص.[٣٠]

٥. توجيهات في تعليم الأصوات

لتحقيق فاعلية تعليم الأصوات، ولا سيّما لدى المتعلّمين المبتدئين، يُراعى الالتزام بجملة من التوجيهات التربوية، من أبرزها:

- الاقتصار على تعليم صوتٍ ثلاثة على أقل في كل درس.
- عدم الخلط بين تعليم الأصوات وتعليم الكتابة.
- عدم ربط الصوت مباشرةً بالرمز الكتابي في المراحل الأولى.
- عدم إهمال أنواع التدريب الصوتي الثلاثة: التعرّف، والتمييز، والإنتاج.
- تجنّب استخدام المصطلحات التخصصية أمام المتعلّمين، مع الاكتفاء بتدوينها في خطة الدرس.

---

[٢٩] حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، القاهرة، ٢٠٠٦، ص.75

[٣٠] محمد علي الخولي، *علم اللغة التطبيقي*، الرياض، ١٩٨٢، ص.92

- عدم شرح مخارج الحروف وصفاتها شرحًا نظريًّا، بل الإشارة إليها عمليًّا بما يساعد على النطق الصحيح.
- تشجيع المتعلّمين على إنتاج الصوت بأنفسهم، لا الاكتفاء بالتقليد الآلي.
- مراعاة الزمن المخصّص للدرس.
- التذكير بأن المتعلّمين في هذه المرحلة مبتدئون، وليسوا متدرّبين على التعليم.

ج- التحليل التقابلي

١. تعريف التحليل التقابلي

التحليل التقابلي Contrastive Analysis هو فرع من فروع علم اللغة التطبيقي وهو دراسة أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغتين أو أكثر لا تنميان إلى عائلة لغوية واحدة[٣١]. يعبر بعض العلماء عن آرائهم حول تعريف التحليل التقابلي، منها:

أ. أحمد بن عبد الله

البشير التحليل التقابلي هو إجراء عملي للمقارنة بين أنظمة لغتين أو أكثر لحصر أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينهما، ويعتمد ذلك على تحليل لكل من النظامين موضع المقارنة يقوم على أساس من المنهج الوصفي لا التاريخي[٣٢].

ب. عمر الصديق عبد الله

التحليل التقابلي هو إجراء دراسة يقارن فيها اللغتين أو أكثر ،مبينا عناصر التماثل والتشابه والاختلاف بين اللغات، بهدف التنبؤ الصعوبات التي تتوقع

---

[٣١] حلمي خليل ،مقدمة لدراسة علم اللغة، الفصل الخاص في فروع علم اللغة)الإسكندرية: دار المعرفة الأجنبية، 0222(، ص:225.

[٣٢] أحمد بن عبد الله البشير ،التحليل التقابلي بين النظرية والتطبيق، ص:66.

أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم لغة أجنبة[٣٣]. ويرى عمر أيضا أن التقابل معناه المقارنة، به هنا دراسة مقارنة بين لغتين من غير فصيلة واحدة كالمقابلة بين اللغة العربية التي هي من مجموعة اللغات السامية واللغة الملايوية التي هي من مجموعة اللغات البولينيزي[٣٤].

ج. رشدي أحمد طعيمة

تأليف الكتاب، والمواد التعليمية المناسبة، وإعداد الاختبارات اللغوية المناسبة أيضا، وغير ذلك من المجلات العلمية التعليمية.[٣٥]

د. هنري جونتور تاريجان

التحليل التقابلي هو محاولة للتقابل بين تركيب اللغة الأم واللغة الثانية لمعرفة الاختلافات بينهما[٣٦]. اعتمادا على ما قدمه اللغويين أن التحليل التقابلي هو أنشطة التقابل بين اللغتين أو أكثر لمعرفة المتشابهات والاختلافات بين اللغة الأولى واللغة الأجنبية. يهتم التحليل التقابلي ببحث أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى للمتعلم واللغة الأجنبية التي يتعلمها، مثل العربية

---

[٣٣] عمر الصديق عبد الله ،تحليل الأخطأ اللغوية التجريرية لدى تلاميذ الخرطوم الولى للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى)معهد الخرطوم الدولى العربية(، ص:0.

[٣٤]محمود -فهمي حجازي، علم اللغة العربية) الكويت: دار الكتب العلمية، 9172(، ص:0.

[٣٥] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، وتدريسها، وصعوباتها، الطبعة الأولى.)بيروت: دار الفكر العربي، 0224(، ص:222.

[٣٦] ترجم من: Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Analisis Kontrastif Bahasa* (Bandung: Angkasa, 1992), 4.

والإنجليزية أو العربية والإندونيسية . ويتم ذلك على المست وى الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية[٣٧].

التحليل التقابلي ليس فقط لمقارنة العناصر اللغوية والأنظمة اللغوية في اللغة الأولى مع اللغة الثانية فقط، ولكن لمقارنة ووصف الخلفية الثقافية للغتين. ويمكن استخدام الاختلافات الناتجة عن التحليل التقابلي للتنبؤ بصعوبات تعلم اللغة التي قد يواجهها التلاميذ. هذا مفيد لتقليل صعوبات التلاميذ وتحسين نتائج تعلم التلاميذ، وخاصة في اللغات. ومن التع ريفات المتعددة السابقة تستنتج الباحث أن التحليل التقابلي هو دراسة مقارنة اللغتين المتعارضتين أو أكثر بهدف إيجاد أوجه التشابه والاختلاف بينهما بشكل عام أو في جوانب لغوية محددة والتنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها التلاميذ عند تعلمهم لغة أجنبية.

٢. نشأة التحليل التقابلي

ينشأ التحليل التقابلي نتيجة لتطور علم اللغة التقابلي، أي علم اللغة الذي يقارن لغتين أو أكثر، جنبا إلى جنب مع ثقافة مستخدمي اللغات قيد الدراسة[٣٨]. يجادل باراجا بأن هناك سببين وراء ولادة التحليل التقابلي، وهما تقدم علم اللغة

[٣٧] حلمي خليل ،مقدمة لدراسة علم اللغة، الفصل الخاص في فروع علم اللغة، ص:977.

[38] ترجم من: Maria Mintowati, Analisis Kontrastif (Jakarta: Universitas Terbuka, 2011), 3.

الوصفي المتزامن وتقدم الدراسات حول نظرية نقل التعلم transfer of learning .[٣٩] ويقارن اللغويون الوصفيون المتزامنون اللغات بهدف إيجاد أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى التي يتقنها التلاميذ واللغة الهدف، وهي اللغة التي يتعلمها التلاميذ لأغراض تعلم لغة ثانية أو لغة أجنبية. علاوة على ذلك، يجادل فريز ٩١٤٥ الذي يشار إليه بأبي التحليل التقابلي بأن المواد التعليمية الأكثر فاعلية لتعلم لغة ثانية أو لغة أجنبية هي المواد التي يتم تجميعها بناء على الأوصاف العلمية للغة الثانية والتي تتممقارنتها بعناية مع أ وصاف اللغة الأولى . وتطورت بسرعة بين الخمسينيات والستينيات.[٤٠] بصرف النظر عن الخلفية التاريخية، فإن ظهور التحليل التقابلي يعتمد أيضا على الافتراضات التالية:

١) تحدث أخطاء التلاميذ اللغوية في التعلم غالبا بسبب التداخل من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية/اللغة الهدف.
٢) العناصر المتشابهة بين اللغة الأولى واللغة الثانية لن تسبب صعوبات للتلاميذ في تعلم اللغة الهدف.
٣) ستسبب العناصر المختلفة في اللغة الأولى واللغة الثانية صعوبات للتلاميذ في تعلم اللغة.
٤) يمكن العثور على عناصر متشابهة ومختلفة بين اللغة الأولى واللغة الثانية من خلال المقارنة بين نظام اللغة الأولى ونظام اللغة الثانية.

---

[39] ترجم من: M. F. Baradja, Peranan Analisis Kontrastif dan Analisis Kesalahan Berbahasa dalam Pengajaran Bahasa (Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, 1981), 5. 02

[40] ترجم من: M. F. BaradjaBahasa, 18. , Peranan Analisis Kontrastif dan Analisis Kesalahan Berbahasa dalam pengajaran

٥) يتم استخدام نتائج هذه المقارنات كأساس للتنبؤ بصعوبات التعلم التي يمكن رؤية مظاهرها من الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ.

٦) المواد التعليمية المرتبة على أساس النقاط أعلاه هي مواد تعليمية فعالة.

٧) يمكن أن تحدد المقارنات بين أنظمة اللغة الأولى والثانية تسلسلا هرميا للصعوبة، أي كلما زادت الاختلافات بين اللغتين الأولى والثانية كلما كان هذا الجانب أكثر صعوبة بالنسبة للتلاميذ.

٣. أهداف التحليل التقابلي

يحتوي التحليل التقابلي إلى ثلاثة أهداف:[٤١]

أ. فحص أوجه التشابه والاختلاف بين اللغات يختص التحليل التقابلي بالبحث في أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى للمتعلم واللغة الأجنبية التي يتعلمها. فيقوم على مقولة تقرر أن أي متعلم للغة الأجنبية لا يبدأ في الحقيقة من فراغ، وإنما يبدأ في تعلم هذه اللغة الأجنبية وهو يعرف شيئا ما في لغته، فيجد هذا المتعلم بعض الظواهر سهلا وبعضها الآخر صعبا.

ب. التنبؤ بالمشكلات التي تنشأ عند تعليم اللغة الأجنبية ومحا ولة تفسير هذه المشكلات فينهض على افتراض علمي بأن "المشكلات" في تعلم لغة أجنبية تتوافق مع حجم الاختلاف بين اللغة الأولى للمتعلم واللغة الأجنبية، إذ كلما كان الاختلاف كبيرا كانت المشكلات كثيرة.

---

[٤١] عبده الراجحي ،علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية)لبنان: دار النهضة العربية ،0224(، ص:21-47.

ج. الإسهام في تطوير مواد الدراسة لتعليم اللغة الأجنبية إن التحليل التقابلي يصبح مفيدا في تطوير المواد الدراسة في تعليم اللغة الأجنبية .يجب على المعلم أن يستفيد من نتائجه في تأليف الكتب والمواد التعليمية المناسبة وإعداد الاختبارات اللغوية ووضع التدريبات اللازمة لمعالجة المشكلات خاصة فيما يتعلق بتأثير اللغة الأم في اللغة الهدف. وفي ذلك يقول تشارلز فريز Charles Fries إن مواد تعليم اللغة الأجنبية ذات الأثر الفعال، هي التي يعدها مؤلفها في ضوء مقارنة علمية يتم فيها وصف اللغة الأم واللغة الهدف[٤٢].

٤. خطوات التحليل التقابلي

اقترح لادو Lado الخطوات التي يجب اتباعها عند إجراء هذهالدراسة التقابلية بين اللغتين، وهي:

أ. الحصول على أفضل وصف بنيوي للغتين المعنيتين، مع توحيد طريقة الوصف (أي توحدي منهج التحليل)، ولا يرى اللغويون حاجة لتحديد منهج معين لمقارنة الأبنية (أي النماذج والتراكيب)، فأي منهج حيث يستعمل بانتظام يمكن أن يكون كافيا.

ب. تلخيص موجز لكل الأبينة بنية ببنية.

ج. المقارنة الفعلية لأنماط البنية في اللغتين.

د. حصر أوجه التشابه بين اللغتين.

هـ. حصر أوجه الاختلاف بين اللغتين.

---

[٤٢] أحمد بن عبد الله البشير ،التحليل التقابلي بين النظرية والتطبيق، ص:66.

و. التنبؤ بالصعوبات المتوقع حدوثها نتيجة الاختلاف بين النظامين .

ز. تشخيص المشكلات واقتراح الحلول لها.[٤٣]

لا ريب أن المتعلّم المبتدئ يواجه صعوبة في نطق اللغة العربية نطقًا مطابقًا لنطق أهلها؛ فمهما بذل من جهد واجتهاد، فإن أثر كونه متعلمًا للغة ثانية سيظل ظاهرًا في نطقه. كما أن طريقة نطقه للمفردات قد تختلف عن نطق الناطق الأصلي بالعربية. وهنا يثور تساؤل مهم: هل يجوز للمعلم التساهل في هذا الأمر، أم ينبغي عليه أن يطالب المتعلم بالنطق الصحيح التام كما ينطق أهل اللغة وللإجابة عن هذا السؤال، لا بد من التمييز بين نوعين من الفروق الصوتية:

أولًا: الفروق الصوتية

ويقصد بها تلك الفروق التي لا يترتب عليها تغيير في المعنى. فمثلًا، إذا نطق المتعلم صوت /ت/ نطقًا لثويًا بدلًا من كونه أسنانيًا، فإن هذا يُعد فرقًا صوتيًا لا يؤثر في الدلالة. وكذلك الحال إذا نطق صوت /د/ نطقًا لثويًا بدلًا من أسناني، أو نطق صوت /ر/ نطقًا انعكاسيًا بدلًا من كونه تكراريًا، فإن هذه الاختلافات تبقى في إطار الفروق الصوتية التي لا تغيّر المعنى. ولهذا يمكن للمعلم التغاضي عن هذا النوع من الأخطاء في بعض المواقف، لا على سبيل التشجيع، وإنما من أجل التركيز على أخطاء أكثر تأثيرًا وأهمية.[٤٤]

ثانيًا: الفروق الفونيمية

---

[٤٣] فريدة مولوج، التحليل التقابلي "أهدافه ومستوياته ،"المجلة الدولية للدراسات اللغوية والأدبية العربية 9)0(، 0291، ص:941.

[٤٤] محمود السعران، *علم الأصوات*، القاهرة: دار النهضة العربيّة، ١٩٩٧، ص ٦٣–٦٦.

ويقصد بها الفروق التي يترتب عليها اختلاف في المعنى. فإذا قال المتعلم كلمة (زال) بدلًا من (سال)، فإن هذا يُعد خطأً فونيميًا لأنه يؤدي إلى تغيير المعنى. كما أن الفرق بين /ت/ و/ط/ في اللغة العربية فرق فونيمي، وكذلك الحال في الثنائيات الصوتية الآتية: /ت، د/، /د، ض/، /ك، ق/، /ث، ذ/، /س، ز/، /ذ، ظ/، /س، ص/، /س، ش/، /ح، هـ/، /ح، ع/، /ء، هـ/. وتُعد هذه الفروق الفونيمية من القضايا الأساسية التي لا ينبغي التساهل فيها، بل يجب التركيز عليها عند تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تعليم مفرداتها وأصواتها.[٤٥]

ثالثا :الفروق الصوتية

فيمكن تأجيل الاهتمام بها في المراحل الأولى لإعطاء الأولوية لما هو أكثر أهمية. ومع ذلك، ينبغي على المعلم أن يكون قدوة في حسن النطق في جميع الأحوال. وقبل تعليم التراكيب اللغوية والمفردات، لا بد من تدريب المتعلم على الأصوات، ولا سيما الثنائيات الصغرى، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

١) الخطوة الأولى: الاستماع

ينبغي التأكيد على أن أهم ما يميز هذه التدريبات هو وضوح النطق وسهولة سماعه، خاصة في المستويات المبتدئة. وتشير الدراسات إلى أن متعلم اللغة الأجنبية يحتاج إلى الاستماع إلى اللغة المستهدفة

[٤٥] تمام حسّان، *اللغة العربية معناها ومبناها*، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٤، ص ٥٣–٥٨.

بمعدل يفوق استماعه للغته الأم بثلاثة إلى خمسة أضعاف، وذلك لأن عليه أن ينتبه لكل صوت ذي قيمة دلالية.[٤٦] في هذه المرحلة، يستمع الطالب إلى الصوت من جهاز التسجيل في موضع محدد من مواضعه، كأن يكون مصحوبًا بالفتح في أول الكلمة، ويعتمد اعتمادًا كاملًا على حاسة السمع دون الاستعانة بأي وسيلة أخرى. وبعد ذلك مباشرة ينتقل إلى الخطوة التالية.

إن سماع الطالب لهذه الكلمات دون الانشغال بفهم معناها يسهم إسهامًا كبيرًا في معالجة واحدة من أعقد مشكلات تعلم اللغة الأجنبية، وهي محاولة ترجمة كل ما يسمعه المتعلم إلى لغته الأم من أجل الفهم. وقد نبهت ويلجا ريفرز إلى خطورة هذه العادة، إذ ترى أن اعتماد الطالب على الترجمة يؤدي إلى تعويده تحليل كل عبارة لغوية ومقارنتها بما يقابلها في لغته الأم، مما يعيق قدرته على استقبال العبارات القصيرة أو مقاطع الكلام بوصفها وحدات ذات معنى مستقل. كما أن هذا الأسلوب لا يساعد المتعلم على تنمية قدرته على الاستماع المتواصل وحفظ الأصوات؛ إذ ينشغل بمعالجة الجزء الأول مما يسمعه بحثًا عن مقابل له في لغته الأم، في الوقت الذي كان ينبغي أن يكون تركيزه منصبًا على تكوين صورة سمعية واضحة للأجزاء اللاحقة وربطها بما سبقها. ومن ثم، تُعد مرحلة الاستماع مرحلة تعرّف لا يُسأل فيها الطالب عن المعنى، بل يوجه انتباهه الكامل إلى الصوت ذاته، الأمر الذي يسهم في تنمية قدرته على الاستيعاب السمعي.

---

[46] W. F. Mackey, *Language Teaching Analysis*, London: Longman, 1974, p. 364.

ومن أهم أهداف هذه المرحلة جعل الأذن أداة رئيسة في تعلم اللغة الأجنبية، إذ لا يُتاح للطالب أي معين آخر يساعده على إدراك المنطوق الذي يسمعه من جهاز التسجيل. ومن المعروف أن زيادة الاعتماد على الوسائل البصرية في التعلم تؤدي إلى ضعف القدرة السمعية، بينما يؤدي تقليل هذا الاعتماد إلى تقوية هذه القدرة. ولهذا، يقتصر اعتماد الطالب في هذه المرحلة على حاسة السمع وحدها، مما يعزز قدرته على التقاط الأصوات المنطوقة بدقة. وتُعد القدرة على استقبال المنطوق وفهمه عن طريق السمع فقط من العوامل الأساسية التي تميز المتعلمين الناجحين في تعلم اللغة الأجنبية، وتكتسب هذه القدرة أهمية خاصة في المناهج التي تركز على مهارات الكلام؛ لما لها من أثر مباشر في تحسين النطق وتنمية الفهم السمعي.

٢) الخطوة الثانية: استخدام حاستي السمع والبصر

في هذه المرحلة من مراحل تقديم الدرس، يستمع الطالب إلى نفس التسجيل السابق، ولكنه يستخدم في هذه الخطوة بالإضافة إلى الأذن حاسة البصر. يمكن أن تكون هذه المرحلة مرحلة تعزيز للمرحلة السابقة، فالطالب في هذه المرحلة يريد أن يتأكد من صحة ما سمعه في المرحلة الأولى. كثير من التلاميذ لا يستطيعون التقاط المعلومات عن طريق الأذن فقط، ولذلك يحتاجون إلى رؤيتها بقدر احتياجهم إلى سماعها. وأكثر التلاميذ احتياجًا إلى التثبت البصري هم الذين تقل مقدرتهم السمعية؛ لأنه يتعذر عليهم أن يحصلوا على تعزيز من الأمثلة

المنطوقة. أما الطالب صاحب الأذن المرهفة فإن هذه المرحلة تعتبر مرحلة تعزيز عنده.

تقول ريفرز:[٤٧] هناك نوع من التلاميذ يصبحون متوترين عندما يتوقعون أنهم سيعتمدون على آذانهم فقط، ونتيجة لهذا التوتر العاطفي فإن ما يستمعون إليه يأتي إلى آذانهم وكأن عليه غشاوة، فيصبحون مروعين من جراء ذلك، وهذا الروع يقل من مقدرتهم على التفريق بين الأصوات. لذلك كانت هذه المرحلة تعويضًا لأمثال هؤلاء التلاميذ. هناك ملاحظة تجدر الإشارة إليها، تتعلق بطباعة كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها؛ فمثل هذه الكتب يجب أن تُكتب بخط واضح، كما يجب أن تكون مُشكَّلة. إن التشكيل في هذه المرحلة ضروري، لأن القواعد النحوية الضابطة للمعنى لم تصبح عادة عند الطالب بحيث يستطيع أن يقرأ العبارات والجمل قراءة صحيحة ليصل إلى المعنى المقصود. كذلك فإن الكثيرين منهم ربما لا يقرؤون الكلمة قراءة صحيحة إن لم تكن مشكولة، إذا لم تكن قد مرت عليهم من قبل؛ لأن آذانهم لم تعتد بعد على الموازين العربية بحيث تكون عاملًا مساعدًا في الوصول إلى القراءة الصحيحة للكلمة. لذلك نُسخ الجزء الخاص بالطالب من هذا الكتاب بخط اليد، وشُكِّل، لكي يكون واضحًا وسهل القراءة، فلا يتشتت انتباه التلاميذ المبتدئين وجهدهم في محاولة تمييز صور الحروف ومحاولة ضبطها.

٣) الخطوة الثالثة: النطق الجماعي

[47] Wilga M. Rivers, *Teaching Language Skills*, op. cit., p. 140.

ينتاب الطالب بعد الخطوتين السابقتين شعورٌ قويٌّ في أن يعرف إن كان يستطيع نطق هذا الصوت أم لا، ولهذا تأتي هذه الخطوة من الدرس لتحقق له هذا الشعور. وقد رُئي أن يكون الترديد جماعيًا، حتى يتيح للطالب فرصة مناسبة لتجريب مقدرته النطقية دون خوف من الوقوع في الخطأ أمام الآخرين، كما كان سيحدث إذا بدأنا بالنطق الفردي. وبذلك نكون قد وفرنا للطالب جوًّا نفسيًا مريحًا. فالنطق الجماعي يحقق ما يأتي:

- يتيح فرصة طيبة للتلاميذ الخجولين.
- فرصة لجميع التلاميذ وكسبًا للوقت.
- فرصة للتلاميذ الممتازين لتقليد النطق الممتاز (آلة التسجيل)، ففي التدريب الفردي يقضي هؤلاء التلاميذ معظم الوقت في الاستماع إلى زملائهم الأقل موهبة.

٤) الخطوة الرابعة: النطق الفردي

إن الترديد الجماعي الذي تم في المرحلة السابقة لا يتيح للمعلم فرصة كافية للتعرف على التلاميذ الذين يخطئون في النطق، ومن هنا تأتي أهمية هذه المرحلة. كما تُعد هذه الخطوة ضرورية للتلاميذ الذين ما زالوا يواجهون صعوبة في نطق الصوت المستهدف، إذ توفر لهم مزيدًا من فرص الاستماع، وتمنحهم عددًا أكبر من المحاولات الفردية للتدريب على النطق الصحيح.

٥) الخطوة الخامسة: تدريبات نطقية على الصوت في جمل

وتتمثل هذه المرحلة في تدريب التلاميذ على نطق الصوت داخل جمل، يتم فيها تكرار الصوت المقصود تكرارًا مكثفًا في جملة واحدة أو جملتين. ويهدف هذا التدريب إلى تمكين كل طالب من قراءة الجمل قراءة صحيحة، واكتساب القدرة على نطق الأصوات في سياق متصل دون تردد أو بطء. أما طريقة تنفيذ هذه التدريبات فتسير وفق المراحل الآتية:

- الاستماع إلى النص فقط.
- الاستماع مع النظر إلى النص في صورته المكتوبة.
- النطق الجماعي.
- النطق الفردي.

ويُلاحظ أن التلاميذ يُقبلون على هذا النوع من التدريبات بإيجابية ومتعة واضحة، إذ يسعى كل منهم إلى إثبات تمكنه من نطق الصوت نطقًا سليمًا، حتى وإن تضمن النص درجة من الصعوبة. ولذلك يمكن اعتبار هذا النوع من التدريبات بمثابة لعبة لغوية محفزة.

٦) الخطوة السادسة: التمييز السمعي (للصوت في وضعه الطبيعي)

وفي نهاية كل درس، يُقدَّم نص قصير يرد فيه الصامت المراد تدريسه بكثافة وفي مواقع متنوعة، ويهدف ذلك إلى تمكين الطالب من ملاحظة كيفية ورود هذا الصوت في الكلام المتصل، مع مراعاة التنغيم الذي يفرضه السياق، والتدرب على نطقه في الاستعمال اللغوي

الطبيعي. ولتعزيز الاستفادة من هذا النص في التمييز السمعي، يُسجَّل تسجيلًا بطيئًا يتيح للتلاميذ سماع جمل وأشباه جمل، ثم يُطلب منهم محاكاة المنطوق، أي محاولة إعادة نطق ما سمعوه. ويسهم هذا النوع من التدريبات في تنمية ما يُعرف بـ الأذن اللغوية المرهفة.

ويؤكد العالم دانيال جونز أن امتلاك الأذن المرهفة أمرٌ ضروري لمتعلم اللغة من جانبين أساسيين: تمكينه من معرفة مدى قدرته على نطق الأصوات الأجنبية نطقًا صحيحًا. مساعدته على فهم اللغة فور سماعها من الناطقين الأصليين، إذ يستطيع تمييز الكلمات وتذكرها دون خلط. ويعني امتلاك الأذن المرهفة ما يلي: القدرة على التمييز بين الأصوات. القدرة على تذكر الخصائص الصوتية للأصوات الأجنبية. القدرة على استدعاء الأصوات الأجنبية بسهولة وثقة. ومن أجل تنمية هذه الأذن اللغوية، لا بد من تدريبات منتظمة ومستمرة في الاستماع إلى الأصوات.

٧) الخطوة السابعة: تدريبات التمييز السمعي الكتابية

في ختام كل درس، يقوم المعلم بإملاء التلاميذ كلمات متشابهة لا تختلف إلا في صوتين، أو كلمات تتضمن الصامت موضوع الدراسة، وذلك بهدف قياس مستوى التمييز السمعي لديهم. فقد يتمكن الطالب من نطق الصوت نطقًا سليمًا، لكنه يخطئ في كتابته

عند الإملاء. كما يمكن أن يُقدَّم للطالب ثلاث كلمات متقاربة، ويُطلب منه تحديد الكلمة التي تحتوي على الصوت المستهدف، سواء كانت الأولى أو الثانية أو الثالثة، وغير ذلك من التدريبات التي يراها المعلم مناسبة لتحقيق هذا الهدف.

٥. أهمية التحليل التقابلي

منذ ظهور التحليل التقابلي في شكل منظم بنشر كتاب لادو Lado Linguistics Across Cultures في سنة ٩١٥٧، والآراء الصادرة عن تشارلز فريز Charles Fries في وقت أسبق ٩١٤٥ أصبحت هذه الدراسة مجالا للبحث الجاد والتحري ويتضح هذا بشكل خاص في المشروعات الجمعية والأعمال الفردية التي تم إنجازها أو نشرها خلال الستينات وأوائل السبعينات[٤٨]. يعد التحليل التقابلي بين لغتين أو أكثر مهما جدا للمعلمين، لأنه يمكن أن يساعد المعلمين على تحديد المشكلات التى يواجهها التلاميذ ويمكنهم اتخاذ الإجراءات المناسبة للتغلب عليها . ويمكن أن تساعد نتائجالتحليل التقابلي الذي تم إجراؤه في تطوير مواد تعليمية اللغة الأجنبية.

وأوضح إسماعيل والأمين عن أهمية التقابل اللغوي في التدريس ، فقالا: نرى أن التلاميذ الذين يتعلمون اللغة الأجنبية سيجدون شيئين، الأول السهولة والثاني الصعوبة. يمكن للمعلم الذي يعد مقارنة بين اللغة الأولى واللغة الأجنبية التي سيتعلمها التلاميذ أن تكتشف مشكلة التعلم الحقيقية بأفضل الطريقة. ومن ثم يمكن للمعلم اتباع الطريقة الصحيحة والحل لحلها. ومن وجهة نظر عملية، يمكن أن يطلب من المعلمين

---

[٤٨] محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين ،التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء)الرياض: عمادة شؤون المكتبات ،9180(، ص:17.

تطبيق تلك المعرفة في مواقف مختلفة، مثل إعداد مواد تعليمية جديدة لتحسين مواد تعليمية سابقة التي تعبر أقل ملاءمة للتلاميذ[٤٩]

د- التقابل اللغوي بين أصوات اللغة العربية واللغة الإندونيسية

يُعَدّ علمُ اللغة التقابلي فرعًا من فروع اللسانيات الذي يقوم على مقارنة لغتين أو أكثر، سواء أكانتا من أسرة لغوية واحدة أم من أسر لغوية مختلفة، وذلك بهدف تيسير معالجة المشكلات العلمية التي تنشأ عند التقاء اللغات، كقضايا الترجمة وتعليم اللغات الأجنبية. وينطلق المتعلّم الناجح منذ البداية من افتراض أن اللغة الأجنبية التي يتعلّمها تختلف عن لغته الأمّ، مما يستوجب منه بذل جهد خاص لاكتسابها. غير أنّه أثناء عملية التعلّم قد يلاحظ وجود بعض الظواهر اللغوية التي تبدو متشابهة مع ما هو موجود في لغته الأصلية. ومن هنا ظهر التحليل التقابلي حتى لا تُترك مهمة اكتشاف أوجه التشابه والاختلاف لكل متعلّم على حدة، إذ قد يعجز بعض المتعلّمين عن إدراكها إدراكًا صحيحًا، أو قد يتوهّمون وجود تشابه غير حقيقي، وهو ما يُعرف بالنظائر المخادعة.[٥٠]

وعليه، يختصّ التحليل التقابلي بدراسة أوجه الشبه والاختلاف بين اللغة الأولى للمتعلّم واللغة الأجنبية التي يتعلّمها. ومع ذلك، فإنّ وجود التشابه بين لغتين لا يعني بالضرورة سهولة تعلّمهما، كما أنّ الاختلاف لا يستلزم دائمًا صعوبة التعلّم؛ لأنّ التشابه والاختلاف مسألتان لغويتان، في حين أنّ السهولة والصعوبة تتعلّقان بالجوانب النفسية اللغوية. ويهدف التحليل التقابلي إلى ثلاثة أهداف رئيسة، وهي:

---

[٤٩] محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين ،التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص:52.

[٥٠] محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص.90

- الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين اللغات.
- التنبؤ بالمشكلات التي قد تظهر في تعليم اللغة الأجنبية ومحاولة تفسيرها.
- الإسهام في تطوير الطرائق والمواد التعليمية المناسبة لتعليم اللغات الأجنبية.

وقد استندت أهمية التحليل التقابلي إلى آراء روبرت لادو في كتابه Linguistics Across Cultures، وكذلك إلى أفكار تشارلز فريز. ومنذ أن ظهر التحليل التقابلي في صورة منهجية منظّمة، أصبح مجالًا للبحث العلمي الجاد، ولا سيّما من خلال الدراسات الجماعية والبحوث الفردية التي انتشرت في ستينيات القرن الماضي وبدايات السبعينيات.

وبوجه عام، يمكن القول إنّ الحِدّة التي ميّزت آراء فريز ولادو في أعمالهما الأولى حول قيمة التحليل التقابلي، وبخاصة في إعداد المواد التعليمية، قد خفّف منها الباحثون في السنوات اللاحقة. ومع ذلك، ما زالت الدراسات التقابلية تُستعمل إلى اليوم للتنبؤ بالصعوبات والأخطاء التي تواجه المتعلّمين، ولتفسير أسبابها، وإن كان ذلك بدرجة أقلّ مما كان عليه سابقًا.

وقد تأثّرت المدرسة البنيوية الوصفية في دراساتها اللغوية بالمدرسة السلوكية في علم النفس، حيث ركّزت على وصف الظواهر اللغوية الخارجية دون التعمّق في دلالاتها الداخلية. ولذلك انصبّ اهتمام علماء اللغة في هذه المدرسة على أنظمة اللغة الأساسية، وهي: النظام الصوتي، والنظام الصرفي، والنظام النحوي، مع إغفال نسبي للنظام الدلالي.

وانطلاقًا من هذا التصوّر، افترضوا أنّ اللغات تختلف فيما بينها في هذه الأنظمة الثلاثة. وقد يكون هذا الاختلاف محدودًا إذا كانت اللغات منحدرة من أصل

واحد، كما هو الحال في اللغات الرومانسية المشتقّة من اللاتينية، وقد يكون واسعًا إذا كانت اللغات غير مترابطة، مثل العربية والإنجليزية والصينية.

وبناءً على ذلك، رأوا أنّ متعلّم اللغة الأجنبية يواجه صعوبة أكبر إذا كثرت الفروق الجوهرية بين لغته الأمّ واللغة المتعلَّمة، بينما تقلّ الصعوبة كلّما ازدادت أوجه التشابه بين اللغتين. ويؤكّد تشارلز فريز في كتابه حول تعلّم وتعليم اللغات الأجنبية أنّ أفضل المواد التعليمية هي تلك التي تقوم على الوصف العلمي للغة الهدف، مع مقارنتها بالوصف العلمي للغة الأمّ للمتعلّم.

ويُعزّز روبرت لادو هذا الرأي بقوله إنّه يمكن التنبؤ بالأنماط اللغوية التي تُحدث صعوبة للمتعلّم، وتلك التي لا تُحدث صعوبة، من خلال المقارنة المنهجية بين لغة المتعلّم وثقافته، واللغة الأجنبية وثقافتها. وعند تتبّع نشأة التحليل التقابلي، يتبيّن أنّه ظهر نتيجة عدم الرضا عن نتائج تعليم اللغة الثانية في مراحله السابقة، وقد استُقبل في بداياته بكثير من التفاؤل بوصفه مدخلًا قادرًا على معالجة مشكلات تعلّم اللغة الأجنبية.

ولهذا، يرى اللغويون ضرورة إجراء دراسات مقارنة دقيقة بين اللغة الأمّ واللغة الأجنبية في جميع أنظمتها، الصوتية والصرفية والنحوية، بل أضاف لادو بعدًا رابعًا يتمثّل في البعد الثقافي. وعلى المربّين والمعلمين الإفادة من هذه الدراسات، ولا سيّما عند التركيز على نقاط الاختلاف في تعليم اللغة الأجنبية للمتعلمين ذوي الخلفية اللغوية المشتركة.

ولا يقتصر هذا الاهتمام على التدريس فحسب، بل يمتدّ إلى إعداد الاختبارات اللغوية؛ إذ يُفترض أن يكون التركيز فيها على مواضع الاختلاف بين اللغتين، لأنّ إتقان المتعلّم لهذه المواضع يُعدّ مؤشرًا قويًّا على إتقانه اللغة الأجنبية. ولا يقوم هذا

التصوّر على الأساس النظري وحده، بل تدعمه ملاحظات واقعية أيضًا. ففي مجال النظام الصوتي، يواجه متعلّم اللغة الأجنبية صعوبة في نطق بعض الأصوات التي لا توجد في لغته الأمّ، فيلجأ إلى استبدالها بأصوات قريبة مألوفة لديه، أو يعجز عن نطقها نطقًا صحيحًا، أو يخلط بينها وبين أصوات أخرى متقاربة.

فعلى سبيل المثال، يجد متعلّم اللغة الإنجليزية من الناطقين بالألمانية صعوبة في نطق الصوت /w/ فيستبدله بالصوت /v/ لعدم وجوده في لغته. وكذلك قد يُنطق صوت ''ذ'' على أنّه ''ز''. وفي المقابل، يواجه متعلّم اللغة العربية من الناطقين بالإنجليزية صعوبة في نطق أصوات مثل ''ح'' و''غ'' و''خ'' و''ض'' و''ط''. كما أنّ العربي الذي يتعلّم الإنجليزية كثيرًا ما ينطق الصوت /v/ على أنّه /f/، ويجد صعوبة في التمييز بين /p/ و/b/، وبين /i/ و/e/، بسبب اختلاف القيم الصوتية وتوزيعها في اللغتين.

وينطبق ما ذُكر عن النظام الصوتي على النظامين الصرفي والنحوي، وكذلك على النظام الدلالي والثقافي. ويبلغ عدد أصوات اللغة العربية خمسةً وثلاثين صوتًا، منها ثمانية أصوات صائتة وسبعة وعشرون صوتًا صامتًا (أحمد مختار عمر، ١٩٩٢). أمّا اللغة الإندونيسية فيبلغ عدد أصواتها واحدًا وثلاثين صوتًا، تتكوّن من ستة أصوات صائتة وخمسة وعشرين صوتًا صامتًا. ولتوضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بين النظامين الصوتيين في اللغتين العربية والإندونيسية، سيتمّ فيما يأتي عرض التقابل اللغوي بينهما، بدءًا بالأصوات الصامتة.

هـ- مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

المهارة هي مصدر من مهر – يمهر – مهارة . المراد فيها الاستطاعة . واما الكلام فهو القول.[٥١] تأثير مهارة الكلام من اهم المهارات اللغوية لأن اللغة هي الجزء العلمي لممارسة المتعلم . وكثيرما نجد ان متعلم اللغة العربية يهدف الى التمكن من الكلام والنطق ذه اللغة .

كما عرفنا ان ال ّلغة وظيفتين أساسيتين هما التعبير والاتصال , ورأين ا أن التعبير هو في خدمة الاتصال أيضا , والكلام على أنه مهارة لغوية تحقق للمرء التعبير عما في نفسه , كما تحقق له الاتصال الاجتماعي أيضا . فالكلام هي وسيلة المرء لاشباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في اتمع الذي يحيا فيه , وهي الاداة الاكثر تكرارا وممارسة واستعمالا في حياة الناس , وأكثر قيمة في الاتصال الاجتماعي من الكتابة . وهي الاداة التي يستخدمها الصغار والكبار على السواء . ولقد اتجهت أنظار بعض المرتين في بعض الدول المتقدمة مثل أمريكا الى اجزاء مسح لمواقف النشاط اللغوي في الحياة , والكلام هو تعتبر من أهمية المهارات بالنسبة الى اللغة الأجنبية من أهم المهارات اللغوية . لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المعلم . فالكلام يعتبر جزءً ا أساسياً في منهج تعليم اللغة الأجنبية , ويعتبر ه القائمون على هذا الميدان من أهم اهداف تعليم اللغة الأجنبية , ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العلمي والتطبيقي لتعليم اللغة[٥٢].

لقد عرفنا ان لمهارة اللغوية تتكون من اربع مهارات , مهارة الكلام ومهارة الاستماع ومهارة الكتابة ومهارة القراءة . ومهارة الكلام تعتبر من اهم المهارات اللغوية لأن كثيرا ممن يتعلم اللغة الأجنبية اول ما يهدف اليه هو الكلام ذه اللغة وتعتبر أيضا

---

[٥١] لويس معلوف , بيروت , دار المشرف 1972, 895

[٥٢] محفوظة , جامعة دمش ق, 1997 , ص. 296 -295

اكثر احتياجا من الوسائل والمعينات لأن الخجل والتردد والخوف من ارتكاب الاخطاء تلعب على المتعلم وتعوقه على الاشتراك فى النطق والحديث [٥٣].

أن الكلام عبارة عن عملية ادراكية تتضمن دافعاً للتكلم ثم مضمونا الحديث . كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية ثم بين الطرفين هم المتحدث والسامع بحيث يتبادلان الادوار من وقتى اخرى فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا . والغرض من الكلام نقل المعنى , والحقيقة انه ليس هناك اتصال حقيقى دون المعنى , ولامعنى حقيقى دون ان تتوافر في الرسال ة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية وهما ناحيتان تعطيان للرسالة اهميتها ومعناها [٥٤].

ومهارة الكلام بعض من كفاءة اللغة الى أن يتحقق فى تعليم اللغة العصرى او اللغة العربية . والكلام وسيلة مهمة للتركبين المعاشرة , التعبير بالتبادل وباستعال اللغة .في علم اللغة النفسية , تعريف الكلام هي الشكل الرئيسى لاتصال الاجتماعى عند الانسان , ولهذا يعتبر أهم جزء فى ممارسة اللغة واستخدامها . أو يمثل جانب التحدث فى اللغة[٥٥] .

٢. أهمية مهارة الكلام

من المعروف ان معظم الناس يتحدثون اكثر مما يكتبون وسيطرة الكلمة المكتوبة وكثير من الناس يحبون السماع اكثر من حبهم للقراءة تتطلب منهم انتباها اكثر ولاتتيح لهم فرصة سؤل المتحدث وسماع اجابته والإستفسار عن الغامض من كلامه .

---

[53]Henry Guntur Tarigan, *Berbicara sebagai suatu keterampilan berbahasa* (Bandung : Angkasa, 1990). hal 1

[٥٤] نفس المرجع , ص, 153

[55] Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Misykad, Malang 2003, hal 99

[36] عبد المجيد سيد أحمد منصور, الرياض : عمادة شؤون المكتب ات, 1980 , ص, 240

تظهر اهمية تعليم الكلام في اللغة الأ جنبية من اهمية الكلام ذاته في اللغة فالكلام يعتبر جزاء اساسيا فى منهج تعليم اللغة الإجنبية ويعتبر القائمون على هذا الميدان من اهم اهداف تعلم لغة اجنبية .اذا كان الهدف الأول من تعليم اللغة العربية هو التمكن من الكلام والتحدث هذه اللغة . وقد اتفقت اراء المر بين على ان تنمية قدرة التلاميذ على التعبير والحديث السليم والصحيح هي الاغراض فى تعليم اللغة . فاستطاعة المعلم فى تعبير اما فى نفسه او مفاصده بعبارة صحيحة وسليمة من التمرة المرجوة فى تعلم اللغة , بمسؤلية كبيرة وتتطلب منه جهدا فائقا لتحقيقها [٥٦].

ولاشك أن الكلام أو التحدث من أهم الوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء , فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حيام . أي أم يتكلمون أكثر مما يكتبون . ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للانسان . وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جز ء في الممارسة اللغوية واستخداما[٥٧].

٣. أهداف تعليم الكلام

هناك اهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهم فيما يلي :

١) شجيع الطالب على مواجهة الاخرين ومحاورم بالغة عربية سليمة.
٢) التغلب على عامل الحياء الزائد بغض الطالب الذي يحول دون توضيح الافكار والمعاني التي تجزل في خواطرهم .
٣) تنمية القدرة الخطابية , لمالها من مواقف حياتية تستدعيها .

---

[56] http://taufik-siraj.blogspot.com/2010/03/blog-post.html

[٥٧] احمد مذكور, (مكتبة الفلاح : الكوي ت, 1984) ص, 88 -86

٤) تنمية القدرة على الارتجال الكلامي وشحذ البديهة عند أصحاا , لتساهم في توالد الافكار والخواطر

٥) تعود الطالب على قواعد الحديث والإصغار واحترام اقوال الناس الذين يتحدثون إل يه , وإن خالفوه في الرأي والاجتهاد٥٨.

٦) التمكين من التعبير عن الافكار والمشاعر وإدارة الشؤون الخاصة والعامة بسهولة ويسر وبثقفة

٧) غجادة الأداء اللغوي واتقان الصياغة والنطق.

٨) السيطرة على عملية التفكير وتنظيمها محتوى وشكلاً ومضمونا وأسلوبا.

٩) استعادة المعلومات و ابقاؤها حية خلال التحدث

١٠) التحدث يساعد على أن يتبوأ المرء مكانة اجتماعية لائقة.

١١) أشباع الرغبة والترعة الذاتية للحوار مع الاخرين.تدريب المتحدث على المواجهة والتغلب على الخجل والشعور بالنقص.

١٢) تزويد الطالب أو المتحدث أيا كان بفنون الإلقاء المناسبة [٥٩].

العوامل المؤثر في الكلام أما العوامل المؤثر في تدريس الكلام , فهي كها يلى:

أ . النطق

من أهم هذه الجوانب الجانب الصوتى , إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية لعليمًا صحيحاً . فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تعبيره بشكل خاطئ . وليكن واضحاً في الأذهان أنه ليس المطلوب في

---

٥٨ محمود معرو ف , (بيروت : در النفئ س, 1991) , ص, 204

٥٩ محمد صالح الشنطي , (المملكة العربية السعودية – حائل) , ص, 198

النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام , أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها , ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصوام ونبرام وتنغيمهم.

إن كثيراً من الدارسين يعتمدون في تعلمهم النطق الصحيح على تقليد المعلم , ومع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقته إلا أم محتاجون للتدريب المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها , ولذالك ينبغي على المعلم ألا يترك فرصة يساعد فيها تلاميذه على إصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم , وعليه أن يستعين في ذلك بكل السبل كوصف حركات اللسان والشفاه , وتكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها على تمييز الأصوات , وتدريبهم على الاستماع الواعي للعبارات والجمل التي دخلت في حصيلتهم اللغوية .

إن الأذن ينبغي أن تدرب كما ذكرنا في الاستماع على أن تسمع الأصواتالجديدة بشكل دقيق , وكثير من الدارسين الذين يظنون أم يسمعون الأصوات الجديدة بشكل جيد هم لا يسمعون في الحقيقة سوى تلك الأصوات في لغتهم الأم القريبة من أصوات اللغة التي يتعلموا . فهادة ما يستمع الدارسى فقط إلى الأصوات التي تعودت أذناه على سماعها : وتعود عقله على استقبالها والاستجابة لها , أما معظم الأصوات فتظل مختلفة عن أصوات اللغة الأم وهي تلك الأصوات التي لم يسمعها على الإطلاق .

ومن هنا فعلى معلم العربية أن يقوم بعملية تقويم لنطق الدارسين للأصوات . ويحدد الأصوات العرب ية التي يصعب نطقها عليهم أو ينطقوا بشكل بعيد جداً عن نطقها الصحيح , ثم يقوم بتوضيحالفرق بين نطقهم

للصوت والنطق الصحيح له والأسباب التي أدت إلى تلك , ثم يكشف لهم عن الخطأ الذي يرتكبونه في تحريك اللسان والشفاه , ثم يدرم مرة ثانية على النطق الصحيح [٦٠].

٤. مشكلات تعليم الكلام

لعلّ مادة التعبير تأتي مقدمة المواد التعليمية التي ينفر منها التلاميذ , ويتهرب من تدريسها المعلمون . وقد يكون للطالب عذره وللمعلم تسويغه , إذا ما نظرنا إلى طريقة تدريس هذه المادة في واقع حالنا . ولا يلغي وجود المشكلة قول بعض هم: مفتعلة وتعود أسباب إلى المدرس وإلى النهج الذي يسير عليه . وحصراً للمشكلات , تحديداً لأبعادها , يمكن تلخيصها بما يلي:

١. نفور التلاميذ من درس التعبير وانصرافهم عنه.
٢. الضعف الشديد في كتابة معظم التلاميذ.
٣. ارهاق المدرسين ورم من تدريس اللغة العربية , هرباً من تصحيح مايكتبه التلاميذ في (دفاترهم) ومسابقم.
٤. عدم وضوح المنهج أو المستوى الخاص بكلّ مرحلة من مراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة في اذهان المدرسين.

وقبل البحث في الحلول الممكنة , يجدر بنا الإشارة إلى أسباب والعوامل التي جعلت من تدريس هذه المادة مشكلة , حجما ونوعاً مانعهده في المواد التعليمية الأخري , التي يمكن إجمالها بما يلي :

---

[٦٠] نفس المرجع , محود كاما الناقة , ص, 160 -159

- إن التعبيرأصلا هو عمل شاق يتطلب جهداً زائداً , لاكتساب المهارات اللغوية الكافية من جهة , كما يتطلب معاناة ومخاضاً في توليد الافكار، وبعد يستلزم تنسي ًقا متكاملاً وفق العناصر الرئيسة لموضوع التعبير .
- ضعف التلاميذ – اجمالاً – في اللغة العربية التي هي أداة التعبير الوحيدة، وغياب الثروة اللغوية يجعل الطالب حائر ًا من عمل أي شيئ في التعبير اللغوي.
- الاهتمام باللغة الأجنبية على حساب اللغة الأم, فتارة يستخدم الطالب هذه و ًطورا تلك . وهكذا يراوح حائراً بين الاثنتين.
- عدم وضوح أهداف تدريس الكلام عند المدرس والطالب معاً , فالمعلم لايراعي مقتضى الحال في عمله مع تلاميذه , والطالب يشعر أنّ المردود الذي يعود عليه هو أدنى بكثير من الجهود التي يبذلها والمعاناة التي يقد مها.
- سوء اختيار موضوعات الكلام , وذلك حين يفرض المعلم على تلاميذه موضوعاً فوق مستواهم , واحياناً كثيرة تكون هذا الموضوعات بعيدة كل البعد عن مدار اهتمامهم , أولا علم لهم بامثالها.
- أساليب التدريس الفاشلة التي يلجأ إليها العديد من المدرسين . فطرح عنوان الموضوع على السبورة ومحاولة تفسير بعض الفاظه , ليس كافياً لتمكين الطالب من التوسع فيه ومناقشته.
- ارهاق المدرسين في تصحيح مسابقات التلاميذ , وبخاصة حينما يجد المعلم نفسه أمام واقع يصعب التعامل معه.

- غياب كتاب المدرس المناسب المتدرج لتدريب التلاميذ على الكلام , وإلقاء مسؤولية اعداد التطبيقات اللازمة على المدرس الغارق في واجباته الكثيرة.
- أن الاعراض التي تعلم التلاميذ الكلام والتحدث من أجلها غير واضحة ولا محددة.

الفصل الثالث

مناهج البحث

أ- منهج البحث

اعتمد هذا البحث على منهج البحث والتطوير (Research and Development/R&D)، وهو منهج علمي يهدف إلى ابتكار منتج تربوي جديد أو تطوير منتج قائم، ثم اختباره ميدانيًا للتحقق من صلاحيته وفاعليته في العملية التعليمية[٦١]. ويُستخدم هذا المنهج على نطاق واسع في البحوث التربوية التي تسعى إلى تحسين جودة التعليم من خلال إنتاج وسائل أو طرق أو نماذج تعليمية قابلة للتطبيق.

والمنتج الذي يسعى هذا البحث إلى تطويره هو طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، وذلك بغية ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام. ويأتي اختيار هذا المنهج لملاءمته طبيعة البحث الذي لا يقتصر على الوصف أو التحليل، بل يتجاوز ذلك إلى تصميم المنتج التعليمي، وتطويره، وتجريبه، وتقويمه بصورة منهجية[٦٢]

وقد اعتمد هذا البحث في إجراءاته على نموذج ADDIE بوصفه أحد نماذج التصميم التعليمي المنبثقة من منهج البحث والتطوير، وهو اختصار لخمس مراحل رئيسة، وهي: التحليل (Analysis)، والتصميم (Design)، والتطوير (Development)، والتطبيق (Implementation)، والتقويم (Evaluation).

---

[61] Sugiono, *Metode Penelitian & Pengembangan Reseach and Development, Cetakan Ke 3* (Bandung: Alfabeta, 2017).

[62] Sugiyono, *Metode Penelitian dan Pengembangan (Research and Development)* (Bandung: Alfabeta, 2019), hal. 28.

ويُعد هذا النموذج من النماذج المنهجية التي تساعد الباحث على تطبيق طريقة تعليمية بصورة متدرجة ومنظمة، بدءًا من تحليل الاحتياجات التعليمية، وانتهاءً بتقويم فاعلية الطريقة في تحقيق أهداف التعلم. وتتضح مراحل هذا النموذج في الصورة التالية.

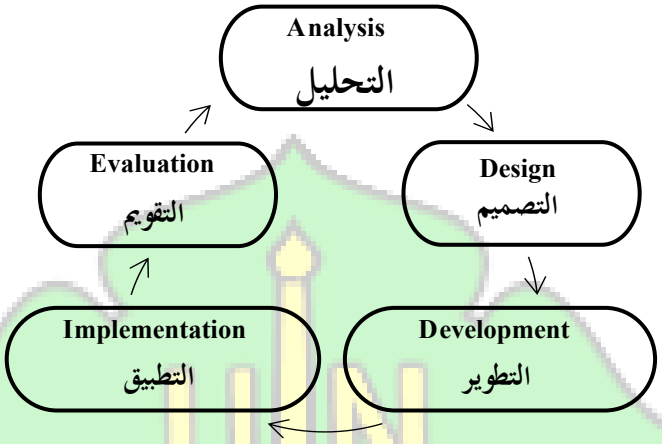

Robert Reiser and Michael Mollenda

وقد اختار الباحث نموذج ADDIE في تنفيذ عملية البحث والتطوير؛ لكونه من النماذج المعروفة والموثوقة في ميدان تصميم الطرق والاستراتيجيات والوسائل التعليمية، ولا سيما في تطوير الطريقة التعليمية القائمة على الحاجات الفعلية للمتعلمين. ويتميز هذا النموذج ببنيته المنهجية المتدرجة التي تبدأ بمرحلة التحليل وتنتهي بمرحلة التقويم، مما يجعله مناسبًا لتطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية؛ لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام.

١) مرحلة التحليل (Analysis)

الخطوة الأولى في هذا النموذج هي تحليل الحاجات والمشكلات، فالحاجة هي كل ما يُسهم في تحسين عملية التعليم عند تطبيقه، أمّا المشكلة فهي وجود فجوة بين القدرة اللغوية الفعلية للتلاميذ والأهداف التعليمية المرجوّة .

في هذه المرحلة قام الباحث بتحليل المشكلات التي يواجهها تلاميذ الصف الرابع في تعليم الأصوات العربية .وقد أظهرت نتائج الملاحظة والمقابلة أنّ قدرة بعض التلاميذ على نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا ما زالت ضعيفة، ولا سيما الأصوات التي تختلف في مخارجها وصفاتها عن أصوات اللغة الإندونيسية. كما وُجد أنّ بعض التلاميذ يواجهون صعوبة في التمييز بين الأصوات المتقاربة، الأمر الذي يؤثّر سلبًا في قدرتهم على التعبير الشفهي ومهارة الكلام.

وبناءً على ذلك، تبيّن أنّ التلاميذ بحاجة إلى تطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، لما له من دور فعّال في توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين، وتيسير نطق الأصوات العربية نطقًا سليمًا. ومن ثمّ قام الباحث بتطوير طريقة تدريس الأصوات العربية قائمة على التقابل اللغوي، لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الرابع بمدرسة Tsaqafah Islamiyyah Banda Aceh.

٢) مرحلة التصميم (Design)

تُنفَّذ مرحلة التصميم بعد مرحلة التحليل، وتهدف إلى تحويل نتائج التحليل إلى مخطط منهجي لبناء طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، لترقية قدرة تلاميذ الصف الرابع على مهارة الكلام .يتركّز الاهتمام في مرحلة التصميم على:

- صياغة الأهداف التعليمية صياغة إجرائية واضحة، تتمثّل في تمكين التلاميذ من التمييز بين الأصوات العربية وأصوات اللغة الإندونيسية، وتحسين دقّة النطق، والحدّ من الأخطاء الصوتية الناتجة عن التداخل اللغوي.
- إعداد خطوات الطريقة التدريسية إعدادًا تدرّجيًا ومنهجيًا وفق سبع خطوات تعليمية تبدأ بمرحلة الاستماع وتنتهي بـ تدريبات التمييز السمعي الكتابية.
- تنظيم التدريبات الصوتية من نطق الأصوات المعزولة إلى توظيفها في سياق كلامي بسيط.
- تُستخدم في تنفيذ الطريقة التدريسية وسائل تعليمية بسيطة، تتمثّل في جهاز العرض (الإنفوكوس) لعرض مقاطع فيديو لمتحدثين عرب أصليين بوصفها نماذج نطق معيارية .يتم تطوير الطريقة التدريسية وفق التصميم الأولي الذي أقرّه المشرف.
- تخضع الطريقة التدريسية المطوَّرة لعملية التحكيم من قِبل الخبراء، وهم خبراء المادة (الأصوات العربية) وخبراء الوسائل التعليمية، وذلك

لتقويم مدى ملاءمة المحتوى، ووضوح خطوات الطريقة، ومدى توافقها مع الأهداف التعليمية.

- تُستخدم نتائج تحكيم الخبراء أساسًا لإجراء التعديلات والتحسينات اللازمة قبل تطبيق الطريقة التدريسية على التلاميذ.

- تشمل أساليب التقويم الاختبار الشفهي القبلي والبعدي لقياس دقّة النطق وتحسّن مهارة الكلام، إضافة إلى الملاحظة المنظّمة لمتابعة أداء التلاميذ أثناء تنفيذ الطريقة التدريسية.

٣) مرحلة التطوير (Development)

تُعدّ مرحلة التطوير مرحلة تنفيذ وتفعيل التصميم الذي أُعدّ في المرحلة السابقة، وتهدف إلى إنتاج طريقة تدريس الأصوات العربية بصورة عملية قابلة للتطبيق في الصف الرابع بمدرسة .Tsaqafah Islamiyyah Banda Aceh

في هذه المرحلة قام الباحث بتحويل تصميم الطريقة التدريسية إلى صورة إجرائية، من خلال إعداد خطوات التدريس التفصيلية وفق السبع خطوات التعليمية، وإعداد أمثلة نطقية، وأنشطة تدريب صوتي مناسبة لمستوى التلاميذ. تمّ تطوير الطريقة التدريسية وفق التصميم الأولي الذي أقرّه المشرف، مع مراعاة مبادئ تدريس الأصوات العربية، والتدرّج من السهل إلى الصعب، ومن النطق المعزول إلى النطق السياقي.بعد ذلك، خضعت الطريقة التدريسية المطوَّرة لعملية التحكيم من قِبل الخبراء، وهم:خبراء المادة في علم الأصوات العربية،خبراء الوسائل التعليمية.هدفت عملية التحكيم إلى تقويم :مدى ملاءمة محتوى الطريقة التدريسية، وضوح خطواتها وتسلسلها، مدى توافقها مع

الأهداف التعليمية، مناسبتها لخصائص تلاميذ الصف الرابع. استُخدمت نتائج تحكيم الخبراء أساسًا لإجراء التعديلات والتحسينات اللازمة على الطريقة التدريسية، حتى أصبحت صالحة للتجريب والتطبيق الميداني.

٤) مرحلة التطبيق (Implementation)

تُعدّ مرحلة التنفيذ مرحلة تطبيق الطريقة التدريسية المطوَّرة في الميدان بعد الانتهاء من مرحلتي التصميم والتطوير، وتهدف إلى معرفة فاعلية طريقة تدريس الأصوات العربية في ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام. في هذه المرحلة قام الباحث بتطبيق الطريقة التدريسية على تلاميذ الصف الرابع بمدرسة Tsaqafah Islamiyyah Banda Aceh وفق الخطة التي تمّ إعدادها مسبقًا.نُفِّذت الطريقة التدريسية خلال عدد محدّد من الحصص التعليمية، حيث التزمت الباحثة بتطبيق السبع خطوات التعليمية في كل لقاء، ابتداءً من الاستماع وانتهاءً بتدريبات التمييز السمعي الكتابية. استُخدمت في مرحلة التنفيذ الوسائل التعليمية المحدّدة، ولا سيما جهاز العرض (الإنفوكوس) لعرض مقاطع فيديو لمتحدثين عرب أصليين بوصفها نماذج نطق معيارية.قام الباحث خلال عملية التنفيذ بملاحظة أداء التلاميذ واستجاباتهم أثناء تطبيق خطوات الطريقة التدريسية، لتوثيق مدى مشاركتهم وصعوبات النطق التي يواجهونها.أُجري الاختبار الشفهي القبلي قبل تطبيق الطريقة التدريسية، والاختبار الشفهي البعدي بعد الانتهاء من التنفيذ، وذلك لقياس تحسّن دقّة النطق وترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ.

ثم لتحقيق ذلك، ستستخدم الباحثة تصميما شبه تجريبي (*pre-experiment design*) لقياس الفعالية عن الإنتاج المطور. تم اختيار هذا التصميم

بناء على الاستكشافية الأولية، بالإضافة إلى ملاءمته لنطاق بحث التنمية هذا. التصميم المحدد الذي سيتم تطبيقه هو تصميم المجموعة الواحدة ذو الاختبار القبلي والبعدي (*One-Group Pretest-Posttest Design*).

٥) مرحلة التقويم (Evaluation):

تهدف مرحلة التقويم إلى قياس فاعلية طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي في ترقية قدرة تلاميذ الصف الرابع بمدرسة Tsaqafah Islamiyyah Banda Aceh على مهارة الكلام.ويتمّ التقويم من خلال الاختبار الشفوي القبلي والبعدي لقياس تحسّن دقة نطق الأصوات العربية وتقليل الأخطاء الصوتية الناتجة عن التداخل اللغوي. كما يُدعَّم التقويم بالملاحظة المنظمة لأداء التلاميذ أثناء تطبيق خطوات الطريقة التدريسية، لمعرفة مستوى الاستجابة، والمشاركة، والصعوبات التي تواجه التلاميذ. وتُستخدم نتائج التقويم أساسًا لتحديد مستوى نجاح الطريقة التدريسية المطوَّرة واستخلاص الاستنتاجات وتقديم التوصيات المناسبة.

الجدول ٣–١ :

ملخص نموذج ADDIE

مرحلة التطوير	النشاط
التحليل	١) تحليل المشكلات القائمة في الميدان التعليمي والمتعلّقة بطريقة تدريس الأصوات العربية، ولا سيّما المشكلات المرتبطة بصعوبة نطق بعض الأصوات العربية، وكثرة الأخطاء الصوتية الناتجة

	عن التداخل اللغوي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية. ٢) تحليل حاجات التلاميذ اللغوية، مع التركيز على حاجاتهم في مجال نطق الأصوات العربية ومهارة الكلام، وذلك من خلال ملاحظة أدائهم الشفهي، والاطّلاع على نتائج التعلّم، ومراعاة خصائصهم اللغوية والنمائية في المرحلة الابتدائية. ٣) التخطيط المبدئي لتطوير طريقة التدريس، ويشمل ذلك تحديد نموذج التدريس المناسب، وصياغة خطوات الثَّريقة التدريسية، واختيار الأنشطة الصوتية والتقابلية، إلى جانب تحديد الوسائل الداعمة التي تتلاءم مع واقع الصفّ وإمكاناته. ٤) تحديد الحلول المقترحة للمشكلات التعليمية من خلال بناء طريقة تدريس للأصوات العربية قائمة على التحليل التقابلي، ومناسبة لمستوى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، بما يسهم في تحسين نطق الأصوات العربية وترقية مهارة الكلام لديهم.
التصميم	١) تصميم الثَّريقة التدريسية المطوَّرة لتعليم الأصوات

	العربية، من حيث تحديد أهدافها التعليمية، واختيار نموذج التدريس المناسب، وصياغة خطواتها الإجرائية بما يتلاءم مع خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويراعي صعوبات نطق الأصوات العربية الناتجة عن التداخل اللغوي. ٢) إعداد مخطط انسيابي يوضّح تسلسل خطوات الثَّريقة التدريسية بصورة منهجية، ابتداءً من مرحلة التهيئة، ثمّ التدريب الصوتي الموجَّه، فالتدريب المتدرّج، وانتهاءً بأنشطة الكلام، والتقويم، والدعم العلاجي، بما يضمن وضوح مسار تنفيذ الثَّريقة وسهولة تطبيقها داخل الصفّ.
التطوير	١) تطوير الثَّريقة التدريسية من حيث خطواتها الإجرائية، وأنشطة التدريب الصوتي والكلامي، والوسائل الداعمة لتطبيقها، وذلك بناءً على نتائج التحكيم العلمي، وملاحظات الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية، بما يضمن وضوح الخطوات، وسهولة التطبيق، وملاءمة الثَّريقة لخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية. ٢) إعداد استمارة تحكيم الخبراء لتقويم صلاحية الثَّريقة التدريسية، من حيث محتواها، وتسلسل

	خطواتها، وملاءمتها للمستوى الابتدائي، وذلك بهدف التأكّد من سلامة بنائها العلمي، وجاهزيتها للتطبيق الميداني في مرحلة التنفيذ.
التطبيق	١)تعميم طريقة التدريس المطوَّرة على الصف المستهدف ٢) تطبيق طريقة التدريس في العملية التعليمية الفعلية داخل الصف ٣) تهيئة التلاميذ وتعريفهم بخطوات الطريقة التدريسية تمهيدًا للانتقال إلى مرحلة التقويم
التقويم	١) تحليل أثر تطبيق طريقة التدريس على تعلم الأصوات العربية تحليلًا نقديًا ٢) قياس مدى تحقيق أهداف طريقة التدريس المطوَّرة ٣) قياس نتائج تعلم التلاميذ في مهارة الكلام بعد تطبيق الطريقة

ب- المجتمع والعينة

المجتمع في هذا البحث هو جميع التلاميذ في الصف الرابع بمدرسة (Tsaqafah Islamiyah) بمدينة بندا آتشيه في الفصل الدراسي الأول من السنة الأكاديمية ٢٠٢٥/٢٠٢٦. أمّا العينة في هذا البحث فقد تمثلت في عدد (١١) تلميذًا من التلاميذ في الصف الرابع، وقد تم اختيارهم باستخدام طريقة العينة القصدية (Purposive Sampling).

الجدول ٣–٢ :

عدد مجتمع البحث

الرقم	الفصل	عدد مجتمع البحث
١	للتلميذا في الصف الرابع بمدرسة Tsaqafah Islamiyyah بندا آتشيه	١١ تلميذا
المجموع		**١١ تلميذا**

واعتمد الباحث في اختيار العينة على معايير محددة، من أهمها ظهور صعوبات واضحة لدى التلاميذ في نطق بعض الأصوات العربية، ولا سيّما الأصوات التي تتأثر بالتداخل بين النظام الصوتي للغة العربية والنظام الصوتي للغة الإندونيسية. وجاء اختيار هذه العينة لكونها تمثل الفئة المستهدفة مباشرة في البحث، حيث تواجه المشكلات الصوتية التي تسعى الطريقة التدريسية المطوَّرة إلى معالجتها وتحسين أدائها، خاصة في جانب مهارة الكلام. كما يتناسب عدد أفراد العينة مع طبيعة البحث التطويري وتصميمه شبه التجريبي (One Group Pretest–Posttest Design)، الذي يركّز على قياس أثر تطبيق الطريقة التدريسية المطوَّرة على مجموعة واحدة من المتعلمين، دون السعي إلى تعميم النتائج على جميع أفراد المجتمع.

ج– طريقة جمع البيانات

يمكن تنفيذ أسلوب جمع البيانات باستخدام عدة أدوات، وذلك بما يتناسب مع أهداف البحث وطبيعته شبه التجريبية. وقد استخدم الباحث في هذا البحث عدة أدوات لجمع البيانات، بغية الحصول على بيانات كمية ونوعية تدعم تقويم فاعلية طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التحليل التقابلي في ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام. وتتمثل أساليب جمع البيانات في هذا البحث في خمس أدوات، وهي: الاختبار، والاستبانة، والمقابلة، والملاحظة، والوثائق المكتوبة، كما يأتي:

١. الملاحظة (Observation)

الملاحظة هي عملية مراقبة أو مشاهدة السلوكيات والظواهر والمشكلات والأحداث، سواء كانت مادية أم بيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها والعلاقات فيما بينها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقات ذات الصلة بموضوع البحث. وقد استخدم الباحث أسلوب الملاحظة أثناء سير العملية التعليمية، وذلك للحصول على بيانات تتعلق بسلوك التلاميذ في أثناء تعلم الأصوات العربية وممارستها في مهارة الكلام، وكذلك لملاحظة تفاعلهم مع الطريقة التدريسية المطوَّرة. كما هدفت الملاحظة إلى التعرف على أداء المعلم في تطبيق الطريقة داخل الصف، ومدى استجابة التلاميذ للأنشطة التعليمية المقدمة.

٢. الاختبار الشفوي

استفاد الباحث من أسئلة الاختبار كأحد أدوات البحث. ويشمل الاختبار في هذا البحث الاختبار القبلي (Pre-Test) والاختبار البعدي (Post-Test). يهدف هذا الاختبار إلى معرفة كفاءة ومستوى التلاميذ في الصف

الرابع بمدرسة تثقافه الإسلامية بندا آتشيه قبل استخدام الطريقة تدريس الأصوات العربية. وبعد استخدامها، وكذلك لتقييم فعالية الطريقة تدريس الأصوات العربية. قبل تقديم الأسئلة للتلاميذ، عرض الباحث الأسئلة على الخبراء للتحقق من صدقها النظري، ثم قدمها للتلاميذ للتحقق من صدقها التطبيقي. استخدم الباحث طريقة صدق المحتوى (Content Validity)، ثم قام بتحليلها باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Product Moment) لقياس درجة صدق الأسئلة. لقياس ثبات الأسئلة (Reliability)، استخدم الباحث أسلوب الاتساق الداخلي (Internal Consistency) برمز كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وتم تحليل جميع البيانات باستخدام برنامج SPSS.

وقد صُمم الاختبار الشفوي لقياس نطق التلاميذ للحروف العربية والكلمات والجمل البسيطة، مع التركيز على الجوانب الصوتية التي تمثل صعوبات لديهم. واعتمد الباحث في تقويم أداء التلاميذ على مؤشرات محددة، وهي: دقة مخارج الحروف، وضوح الصفات الصوتية للحروف، الطلاقة والوضوح في القراءة والكلام. وقد استُخدمت هذه المؤشرات بصورة منظمة لتقدير مستوى أداء التلاميذ في مهارة الكلام قبل تطبيق الطريقة التدريسية المطوَّرة وبعدها.

٣. الاستبانة (Questionnaire)

استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات النوعية المتعلقة باستجابات التلاميذ ومدى تقبلهم للطريقة التدريسية المطوَّرة. وقد صُممت الاستبانة في صورة مقياس ليكرت خماسي الدرجات (٥-point Likert Scale)، بحيث تتدرج الاستجابات من (موافق جدًا) إلى (غير موافق جدًا). واشتملت بنود

الاستبانة على جوانب تتعلق بوضوح الطريقة التدريسية، وسهولة الأنشطة التعليمية، ومدى مساعدة الطريقة في تحسين النطق، إضافة إلى درجة اهتمام التلاميذ ومشاركتهم أثناء عملية التعلم. وقد استُخدمت نتائج الاستبانة بوصفها بيانات داعمة لنتائج الاختبار الشفوي، دون أن تكون أداة رئيسة لقياس الأثر التعليمي.

٤. المقابلة (Interview)

أُجريت مقابلة شبه منظمة مع معلم اللغة العربية في المدرسة، وذلك بهدف جمع بيانات نوعية تتعلق بواقع تعليم الأصوات العربية، والمشكلات النطقية التي يواجهها التلاميذ، ومدى فاعلية الطريقة التدريسية المطوَّرة من وجهة نظر المعلم. وقد أسهمت المقابلة في تقديم معلومات تكميلية حول قابلية تطبيق الطريقة داخل الصف، ومدى ملاءمتها للوقت الدراسي، وتأثيرها في تفاعل التلاميذ وأدائهم الشفهي، وذلك دعمًا وتفسيرًا لنتائج الأدوات الأخرى المستخدمة في البحث.

٥. الوثائق المكتوبة (Documentary)

استخدم الباحث الوثائق المكتوبة بوصفها أداة مساندة لجمع البيانات، وتشمل الكتب، والسجلات، والوثائق الرسمية ذات الصلة بموضوع البحث. وقد استعان الباحث بهذه الوثائق للحصول على بيانات عامة عن المدرسة محلّ البحث، وعدد التلاميذ، والبيئة التعليمية التي أُجريت فيها الدراسة، بما يدعم وصف سياق البحث وإجراءاته.

د- طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو محاولة تنظيم وتصنيف البيانات بعد جمعها. والطريقة المستخدمة في تحليل البيانات لهذا البحث هي الطريقة الكمية (Quantitative). يستخدم تحليل البيانات في: التحقق من تقييمات الخبراء، معالجة إجابات التلاميذ في الاستبانة، الإجابة على السؤال البحثي الرئيسي، وهو كيفية تطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام. للحصول على النتائج النهائية، استخدم الباحث تحليل البيانات باستخدام مقياس ليكرت (Likert Scale)، والذي يُستخدم لقياس المواقف والآراء والتصورات للفرد أو المجموعة.

مقياس ليكرت المستخدم في الاستبانة يحتوي على خمسة خيارات للإجابة. وقد استخدم تقييم الخبراء، بما في ذلك خبراء المحتوى، وخبراء الوسائل التعليمية، والمعلمون، لتحديد صلاحية الوسائط المدرجة. بعد ذلك، أصبحت البيانات دليلاً لتعديل الوسائط المطورة وتحليلها لتحديد فعاليتها.

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

البيان:

P : نسبة المؤية

F : مجموعة نتائج القيمة الحصول عليها

N : النتيجة الكاملة

يستخدم الباحث معايير للإستبانة، وهي كما يلي:

الجدول ٣–٣ :

مقياس ليكريت (تقييم الخبراء)

رقم	النتيجة	اختيار الإجابة
١.	٥	جيد جدا
٢.	٤	جيد
٣.	٣	مقبول
٤.	٢	ناقص
٥.	١	راسب

الجدول ٣–٤ :

تقييم تصديق الطريقة التدريسية المطوَّرة

رقم	النتيجة	اختيار الإجابة
١.	٨١–١٠٠	ممتاز
٢.	٦٠–٨٠	جيد جدا
٣.	٤٠–٦٠	جيد

.٤	٢٠-٤٠	مقبول
.٥	٠-٢٠	ناقص

التحليل الإحصائي للبيانات للإجابة على السؤال البحثي الثاني، وهو: "هل تطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي فعّالة في ترقية قدرة التلاميذ في الصف الرابع بمدرسة Tsaqafah Islamiyah Banda Aceh على مهارة الكلام؟" استعمل الباحث مجموع ومتوسط نتائج الاختبارين القبلي والبعدي. وكان التحليل المستخدم هو اختبار T للعينات المزدوجة (Paired Sample T-Test)، وذلك لاستخدامه على مجموعة واحدة، بمساعدة البرنامج الإحصائي SPSS 21.

قبل إجراء اختبار T، قام الباحث بـ: اختبار طبيعة البيانات (Normality Test) اختبار التجانس (Homogeneity Test) إذا كانت البيانات طبيعية ومتجانسة، استخدم الباحث اختبار Paired Sample T-Test. إذا كانت البيانات غير طبيعية أو غير متجانسة، استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test).

للإجابة على السؤال البحثي الثالث، وهو: "كيف كانت استجابة تلاميذ الصف الرابع في مدرسة Tsaqafah Islamiyah Banda Aceh بعد استخدام طريقة تدريس الأصوات العربية المطوّرة لتحسين مهارة الكلام؟" استخدم الباحث تحليل البيانات باستخدام مقياس ليكرت (Likert Scale). وكان مقياس ليكرت المستخدم في استبانة التلاميذ يحتوي على خمسة خيارات للإجابة، وهي كما يلي:

الجدول ٣–٥ :

مقياس ليكريت (تقييم استجابة التلاميذ)

رقم	النتيجة	اختيار الإجابة
.١	٥	جيد جدا
.٢	٤	جيد
.٣	٣	مقبول
.٤	٢	ناقص
.٥	١	راسب

يمكن حساب درجة التقييم الإجمالية باستخدام الصيغ التالية:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

البيان:

P : نسبة المؤية

F : مجموعة نتائج القيمة الحصول عليها

N : النتيجة الكاملة

يستخدم الباحث معايير للإستبانة، وهي كما يلي:

الجدول ٣-٦ :

تقييم معايري استجابة التلاميذ

رقم	النتيجة	اختيار الإجابة
.١	١٠٠-٨١	ممتاز
.٢	٨٠-٦٠	جيد جدا
.٣	٦٠-٤٠	جيد
.٤	٤٠-٢٠	مقبول
.٥	٢٠-٠	ناقص

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ- عرض البيانات

قد بيَّنَ الباحث في الفصل الثالث السابق ما يتعلّق بمنهجية البحث. وفي هذا الفصل سيعرض الباحثُ نتائجَ البحث التي تمّ التوصّل إليها بعد تطبيق طريقة تعليم اللغة العربية المطوَّرة في مدرسة (Tsaqafah Islamiyyah) ببندا آتشيه، وذلك بهدف خلق عملية تعليمية أكثر فاعلية ومتعة، ولا سيّما في تنمية قدرة المتعلمين على مهارة الكلام ودقّة نطق الأصوات العربية.

١) لمحة عن ميدان البحث

تُعَدُّ مدرسةُ (Tsaqafah Islamiyyah) إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة باندا آتشيه، مقاطعة آتشيه. تقع المدرسة حاليًا في Jalan Kebun Raja 01، قرية Iemasen Kaye Adang، منطقة Syiah Kuala، وتُدرِّس التلاميذ في صفوف التعليم الابتدائي. وتهدف هذه المدرسة إلى تقديم تعليمٍ أساسيٍّ يجمع بين المعرفة العلمية والقيم الإسلامية منذ مراحل مبكرة من التعليم، وذلك في إطار منهجٍ تربويٍّ متكامل يربط بين المناهج الوطنية والتربية الإسلامية. ومن ناحية الموارد البشرية، تدعم المدرسة بيئة تعليمية متميزة بكادرٍ من المعلمين يبلغ عددهم حوالي ١١ شخصًا، يسعون لتطبيق أساليب تدريس متنوّعة ومبتكرة بما يتلاءم مع احتياجات التلاميذ في المرحلة الابتدائية، وخاصة في تعليم اللغة العربية. وفيما يتعلق بالتلاميذ، تضم المدرسة نحو ٦٩ تلميذًا موزَّعين على حوالي خمس

صفوف دراسية، مما يعكس حجمًا مناسبًا للتركيز على تطوير مهارات التلاميذ الفردية، وخصوصًا مهارات الكلام وفهم اللغة العربية.

لاحظ الباحث في الملاحظة الأولية وجود صعوبات لدى التلاميذ في تعلم اللغة العربية، لا سيّما في جانب المهارة الكلامية ودقّة النطق، مما يستدعي تطوير طرائق التدريس المستخدمة. كما أن دعم المؤسسة وإدارة المدرسة، واستعداد المعلمين للتجديد التربوي، يجعل من هذا الموقع ميدانًا ملائمًا لإجراء هذا البحث التربوي، لا سيّما في مجال تطوير تعليم اللغة العربية.

٢) رؤية المدرسة

- أن تكون مدرسةً ابتدائيةً رائدةً في إقليم آتشيه في إعداد جيلٍ ربّاني من خلال تكامل العلوم والمعارف مع القيم الإسلامية بحلول عام ٢٠٣٠م.

٣) رسالة مدرسة Tsaqafah Islamiyyah

- تنمية الاحترافية والروح الدينية لدى المعلمين.
- تزويد المتعلمين بالمعارف العلمية المتكاملة مع العلوم الإسلامية. غرس القيم الإسلامية في شخصية المتعلمين.
- تطبيق القيم الإسلامية في أنشطة التعليم والتعلّم. تنفيذ عملية تعليمية تقوم على مبادئ MEUTUAH، وهي: (التعليم الممتع، والمثابرة، والنشاط، والأصالة، والأمانة).
- تعزيز التعاون مع أصحاب المصلحة داخل البلاد وخارجها من أجل تحسين جودة المدرسة والارتقاء بمستواها.

٤) عددُ التلاميذِ والمعلمينَ في مدرسةِ الثقافةِ الإسلاميةِ الابتدائيةِ ببندا آتشيه

أُجريَ هذا البحثُ في مدرسةِ (Tsaqafah Islamiyyah) ببندا آتشيه، وهي مدرسةٌ ابتدائيةٌ خاصةٌ تقع في منطقة أولي كارانغ (Ulee Kareng)، مدينة بندا آتشيه. وتتميّز هذه المدرسةُ بعددٍ مناسبٍ من التلاميذ، ممّا يُسهم في تهيئة بيئةٍ تعليميةٍ فعّالةٍ ومناسبةٍ لعملية التعلّم. ويبلغُ عددُ التلاميذِ في مدرسةِ الثقافةِ الإسلاميةِ الابتدائيةِ حوالي تسعةٍ وستين (٦٩) تلميذًا، موزَّعين على خمسِ صفوفٍ دراسية. كما يدعمُ العمليةَ التعليميةَ كادرٌ تعليميٌّ وإداريٌّ يبلغُ عددُه حوالي أحدَ عشر (١١) شخصًا.[٦٣] ويُوضَّحُ تفصيلُ عددِ التلاميذِ والمعلمينَ في الجدولِ الآتي.

٥) هيكل المنظمة بمدرسة Tsaqafah Islamiyyah بندا آتشيه

جدول ٤–١ :

هيكل المنظمة بمدرسة Tsaqafah Islamiyyah بندا آتشيه

رقم	المقام	الأسماء
١.	مشرف المدرسة	الدكتور أنس م. آدم، M.Pd
٢.	مدير المدرسة	حسيني، M.Pd
٣.	رئيس لجنة المدرسة	مايكل أكتافيانو، S.STp
٤.	رئيس الشؤون الإدارية	مدوالي، S.E

[٦٣] وزارةُ التربيةِ والتعليمِ الأساسيّ والثانويّ بجمهوريةِ إندونيسيا، **بياناتُ الوحدةِ التعليمية مدرسة TI Tsaqafah Islamiyyah** (NPSN: 70044397)، قاعدةُ بياناتِ التعليمِ الوطني(DAPODIK) ، مدينةُ بندا آتشيه، محافظةُ آتشيه، عددُ التلاميذ: ٦٨ تلميذًا، وعددُ المعلّمينَ والموظّفين: ١١ شخصًا.

٥.	مسؤول التشغيل والإعلام	محمد إسكندر، M.Ag
٦.	أمين الخزانة	مايومي مايساه، M.Ag

يُوضِّح الجدولُ الهيكلَ الإداريَّ في المدرسة، حيث يضمُّ عددًا من المسؤولين الذين يتولَّون مناصبَ مختلفة، ويقوم كلٌّ منهم بمهامه وفق اختصاصه، بما يضمن حسنَ سير الإدارة وتنظيم الأنشطة المدرسية.

جدول ٤–٢ :

عدد التلاميذ

السنة الدراسي	الارقم	الفصول	عدد التلاميذ
٢٠٢٥ | ٢٠٢٦	١	الصف–١	٢٥
	٢	الصف–٢	٩
	٣	الصف–٣	٦
	٤	الصف–٤	١١
	٥	الصف–٥	١٨
المجموع			**٦٩**

يُظهِرُ الجدول ٤–٢ أنَّ عددَ التلاميذِ في مدرسةِ (Tsaqafah Islamiyyah) ببندا آتشيه في السنةِ الدراسيةِ ٢٠٢٥/٢٠٢٦ يبلغُ تسعةً وستين (٦٩) تلميذًا. وقد ركَّزَ الباحثُ تنفيذَ البحثِ في الصفِّ الرابع. أمّا عددُ المعلّمينَ الذين يُدرِّسون في هذه

المدرسة فيبلغُ حوالي أحدَ عشر (١١) معلّمًا، وذلك كما هو موضَّحٌ في الجدول ٤-١.

وأما المدرسين في (Tsaqafah Islamiyyah) ببندا آتشيه يتكون من ١٣ مدرسا، وتوضح الباحث في الجدول الآتي:

جدول ٤-٣ :

عدد المدرسين

رقم	أسماء المدرسين	المادة الدراسية
١.	حسيني، M.Pd	اللغة العربية
٢.	أسماء الحسنى، S.H	الفقه
٣.	صبّارين شكور، S.Pd	اللغة الإنجليزية
٤.	مايومي ميساح، S.Pd.I., M.Ag	العلوم الطّبيعيّة
٥.	خير النساء، S.Pd.I., M.Ag	اللغة الإندونيسية
٦.	بيرال أوفاري، S.Pd	اللغة الإندونيسية
٧.	موتيارا أيوندا ساني، S.Pd	الرياضيات
٨.	توتي ترنياتي، S.Sos., Gr	العلوم الإجتماعية
٩.	ديوي سوسانتي، S.Pd.I., M.Pd	العقيدة والأخلاق
١٠.	فوزية بالقيس، S.Hum	الفنون والثقافة
١١.	أزهري، S.Pd	اللغة العربية
١٢.	ذو الحجة، S.Pd	العقيدة والأخلاق
١٣.	كارلائيني، S.Pd	اللغة الإندونيسية

يُبيِّن الجدولُ أنَّ المدرسةَ تضمُّ عددًا من المعلِّمين الذين يقومون بتدريس موادَّ دراسيةٍ مختلفة، ويتمتَّع هؤلاء المعلِّمون بخلفياتٍ تعليميةٍ تتناسب مع تخصُّصاتهم، مما يُسهم في دعم سير عملية التعلُّم في المدرسة.

جدول ٤–٤:

اللقاء التعليم

اللقاء	اليوم	التاريخ
اللقاء الأول	الاثنين	١٩ يناير
اللقاء الثاني	الثلاثاء	٢٠ يناير
اللقاء الثالث	الأربعاء	٢١ يناير
اللقاء الرابع	الخميس	٢٢ يناير

ب– تحليل البيانات

قام الباحث بتحليل هذه البيانات ومناقشتها على مراحل نموذج تطوير ADDIE، والتي تشمل مراحل التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم شرحها كما يلي:

١. الخطوة الأولى: التحليل (Analysis)

قبل إعداد تطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام، أجرى الباحث مقابلة شخصية

مع معلم اللغة العربية بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٥. وأسفرت نتائج المقابلة عن عدد من المشكلات، من بينها ما يلي:

أ) عدم توفّر طريقة أو مادة تعليمية خاصة لتعليم أصوات اللغة العربية تتناسب مع مستوى تلاميذ الصف الرابع.

ب) عدم قدرة التلاميذ على نطق أصوات اللغة العربية نطقًا صحيحًا، ولا سيما الأصوات التي لا توجد في النظام الصوتي والفونولوجي للغة الإندونيسية، مثل الأصوات الحلقية ح /ḥ/ وع /ʕ/، والأصوات الاحتكاكية اللهوية واللهاوية خ /x/، غ /ɣ/، وق /q/، والأصوات بين الأسنان ث /θ/ وذ /ð/، والأصوات المفخمة (الاستعلاء والإطباق) ص /ṣ/، ض /ḍ/، ط /ṭ/، وظ /ẓ/. إضافة إلى ذلك، يواجه التلاميذ صعوبة في نطق التنوين (ً /an/، ٍ /in/، ٌ /un/) نطقًا صحيحًا في أواخر الكلمات.

ج) عدم تمكن التلاميذ من التمييز بين الأصوات العربية المتقاربة في المخرج والصفة، مثل التمييز بين س /s/ وص /ṣ/، ود /d/ وض /ḍ/، وت /t/ وط /ṭ/، وكذلك بين ذ /ð/ وز /z/، مما يؤدي إلى أخطاء نطقية تؤثر سلبًا في مهارة الكلام لديهم.

د) ضعف قدرة التلاميذ في مهارة الكلام، وظهور شعور لديهم بأن تعلّم نطق اللغة العربية أمر صعب وممل.

هـ) موافقة المعلم على تطوير طريقة لتعليم أصوات اللغة العربية في ضوء التحليل التقابلي، لتكون طريقة منظّمة ومناسبة لاحتياجات التلاميذ.

٢. الخطوة الثانية: التصميم (Design)

بعد أن قام الباحث بتحليل المشكلات التي يواجهها التلميذا في تعلّم الأصوات العربية، انتقل إلى مرحلة تصميم طريقة تعليم الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي. وقد ركّز الباحث في هذه المرحلة على مواضع مخارج الحروف وعلى الحروف الهجائية التي لا يوجد لها مقابل صوتي في اللغة الإندونيسية؛ لأن هذين الجانبين يُعَدّان من أبرز أسباب صعوبة النطق الصحيح لدى التلميذا. واعتمد تصميم الطريقة التعليمية على جعل مخارج الحروف أساسًا رئيسًا في تعليم الأصوات، حيث يُقدَّم للتلميذا شرح مبسّط لمواضع خروج الحروف وأعضاء النطق المشاركة في إنتاجها، بهدف تمكينهم من إدراك كيفية نطق الأصوات العربية إدراكًا واعيًا، لا على سبيل التقليد فحسب. كما ركّز الباحث على تعليم الحروف الهجائية التي لا وجود لها في اللغة الإندونيسية، مثل: ح، خ، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، مع إبراز الفروق الصوتية بينها وبين الأصوات الإندونيسية القريبة منها.

الجدول ٤–٥:

ملخص مخارج الحروف

رقم	المواضع	عدد	الحروف التي تخرج منه

		المخارج	
١.	الجوف	١	ألف واو ياء ساكنات و قبلها حركة مجانسة
٢.	الحلق	٣	الهمزة و الهاء و العين و الحاء و الغين والخاء
٣.	اللسان	١٠	القاف / الكاف / الجيم و الشين و الياء / الضاد / اللام / النون / الراء / الطاء و الدال و التاء / الزاي و السين / الظاء و الذال و الثاء
٤.	الشفتان	٢	الفاء / الواو و الباء و الميم
٥	الخيشوم	١	الغنة

رقم	المواضع	عدد	المخارج	الحروف التي تخرج منه
١.	الجوف	١	الخلاء أي الفراغ داخل الفم و الحلق	الألف و الواو و الياء الساكنات كما سبق
٢.	الحلق	٢	من أقصى الحلق	الهمزة الهاء
		٣	من وسط الحلق	العين و الحاء
		٤	من أدنى الحلق	الغين الخاء
٣.	اللسان	٥	من أقصى اللسانأي ءاخره مما يلي الحلق مع الحنك الأعلى	القاف
		٦	من أصى اللسان مع الحنك	الكاف

			الأعلى و لكن أقرب من القاف	
		٧	من وسط اللسان مع الحنك الأعلى	الجيم ثم الشين ثم الياء
		٨	من حافة اللسان مع ما يليه من الأضراس و الحنك و لأعلى	الضاد
		٩	من طرف اللسان فوق الثتايا العليا مع الحنك الأعلى	اللام
		١٠	من طرف اللسان فوق الثنايا العليا مع الحنك الأعلى تحت مخرج اللام قليلا	النون
		١١	من طرف اللسان فوق الثتايا العليا مع الحنك الأعلى أدخل من مخرج النون قليلا	الراء
		١٢	من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	الطاء و الدال و التاء
		١٣	من طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلى	الصاد و الزاي و السين
		١٤	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	الظاء و الذال و الثاء

الخلاصة : مخارج اللسان عشرة و حروفه ثمانية عشر				
٤.	الشفتان	١٥	من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا	الفاء
		١٦	من بين الشفتين	بانفتاحهما تخرج الواو و بإطباقهما تخرج الميم و الباء
٥.	الخيشوم	١٧	وهو منتهى الأنف	تخرج منه الغنة

وكيفية ليعرف مخارج الحروف: ان تسكن الحرف او تشدده وتدخل عليه همزة الوصل ثم تصغي إليه فحيث انقطع الصوت كان مخرجه.[٦٤]

الجدول ٤–٦ :

مقابلة الأصوات العربية ونظائرها في اللغة الإندونيسية

رقم	الصوت العربي	الأمثلة العربية	الصوت الإندونيسي	الأمثلة الإندونيسية
١.	ا	أَصْلٌ	a	Asal
٢.	ب	بَرَكَةٌ	B	Barakah
٣.	ت	تَقْوَى	T	Taqwa
٤.	ث	ثِقَةٌ	Tsa	Tsiqah
٥.	ج	جِهَادٌ	J	Jihad

[٦٤] هداية المستفيد ص ٢١

Haram	H	حَرَامٌ	ح	.٦
Khilaf	Kh	خِلَافٌ	خ	.٧
Doa	D	دُعَاءٌ	د	.٨
Dzikir	Dz	ذِكْرٌ	ذ	.٩
Rizki	R	رِزْقٌ	ر	.١٠
Zakat	Z	زَكَاةٌ	ز	.١١
Sunnah	S	سُنَّةٌ	س	.١٢
Syariah	Sy	شَرِيْعَةٌ	ش	.١٣
Shodaqoh	Sh	صَدَاقَةٌ	ص	.١٤
Dharuroh	Dh	ضَرُوْرَةٌ	ض	.١٥
Thoharah	Th	طَهَارَةٌ	ط	.١٦
Zhohir	Zh	ظَاهِرٌ	ظ	.١٧
‘adil	‘	عَادِلٌ	ع	.١٨
Gharim	Gh	غَرِيْمٌ	غ	.١٩
Fiqh	F	فِقْهٌ	ف	.٢٠
Qasar	Q	قَصْرٌ	ق	.٢١
Kafir	K	كَافِرٌ	ك	.٢٢
La’nat	L	لَعْنَةٌ	ل	.٢٣
Munafik	m	مُنَافِقٌ	م	.٢٤
Niat	n	نِيَّةٌ	ن	.٢٥
Hidayah	h	هِدَايَةٌ	هـ	.٢٦

.٢٧	و	وَاجِبٌ	w	Wajib
.٢٩	ء	أَمَانَةٌ	‘	Amanah
.٣٠	ي	يَقِيْنٌ	y	Yakin

تُظهِرُ المقارنةُ بين النظامِ الصوتيّ في اللغةِ العربيّةِ واللغةِ الإندونيسيّةِ وجودَ عددٍ من الأصواتِ التي تنفردُ بها اللغةُ العربيّةُ ولا وجودَ لها في اللغةِ الإندونيسيّة، الأمرُ الذي يُشكِّلُ صعوبةً نطقيّةً لدى المتعلّمين الإندونيسيّين، ولا سيّما في المراحلِ الأولى من التعلّم. ومن أبرز هذه الأصواتِ العربيّة: الثاء (ث)، والذال (ذ)، والضاد (ض)، والطاء (ط)، والظاء (ظ)، والعين (ع)، والغين (غ)، والخاء (خ)، والقاف (ق)، والهمزة (ء)، وهي أصواتٌ تمتازُ بخصائصَ مخرجيّةٍ وصفاتيّةٍ لا نظيرَ لها في النظامِ الصوتيّ للغةِ الإندونيسيّة.

وفي المقابل، تشتملُ اللغةُ الإندونيسيّةُ على بعضِ الأصواتِ التي لا وجودَ لها في اللغةِ العربيّةِ الفصحى، مثل الصوت الأنفيّ (ng)، والصوت الاحتكاكيّ الشفويّ–الأسنانيّ (v)، والصوت الشفويّ–الثنائيّ (p)، بالإضافة إلى بعضِ التراكيبِ الصوتيّة مثل (ny)، ممّا قد يدفعُ المتعلّمين إلى إسقاط هذه الأصواتِ أو الخصائصِ الصوتيّة على نطقِ الأصواتِ العربيّة، وهو ما يؤكّدُ أهميّةَ الاعتمادِ على التحليلِ التقابليّ في تعليمِ الأصواتِ العربيّةِ للناطقين بغيرها.

وقد قُدِّمت هذه الحروف من خلال تدريبات صوتية متدرجة تراعي مستوى التلاميذ وحاجاتهم التعليمية. وتُنظَّم المادة التعليمية تنظيمًا تدريجيًا، يبدأ بالتعرّف على مخرج الحرف، ثم التدريب على نطقه نطقًا صحيحًا، ثم استخدامه في كلمات، فَجُمَلٍ قصيرة، وصولًا إلى توظيفه في التعبير الشفهي البسيط.

ويهدف هذا التدرّج إلى مساعدة التلاميذ على تحسين دقّة النطق وتنمية مهارة الكلام لديهم. وبذلك، فإن إدماج مواضع مخارج الحروف والحروف الهجائية غير الموجودة في اللغة الإندونيسية في تصميم طريقة تعليم الأصوات العربية يُسهم في معالجة مشكلات النطق لدى التلاميذ، ويُعزّز قدرتهم على استخدام الأصوات العربية استخدامًا صحيحًا في مهارة الكلام.

٣. الخطوة الثالثة: التطوير (Development)

وتهدف هذه الخطوة إلى تحسين طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي، وذلك بعد تحكيمها من قِبَل الخبراء والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وطرائق تدريسها. وبعد أن صمّم الباحث طريقة تدريس الأصوات العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الرابع بمدرسة Tsaqafah Islamiyah Banda Aceh، قدّمها إلى الخبراء للحصول على الملاحظات والاقتراحات المتعلقة بالمحتوى، وطريقة العرض، وملاءمتها لمستوى التلاميذ.

واعتمد الباحث في تطوير هذه الطريقة على نتائج التحكيم، من خلال إجراء التصحيحات والتعديلات اللازمة وفقًا للاقتراحات المقدَّمة. ثم قام الباحث بتحسين الإنتاج وتطويره بصورة أفضل وأكثر فاعلية، حتى يصبح مناسبًا للاستخدام في عملية التعليم داخل الفصل الدراسي، ويسهم في ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام. وتُبيّن هذه الدراسة صورة طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي قبل التطوير وبعده. قام الباحث بتوزيع استمارة التحكيم على خبير واحد؛ بهدف تقويم صلاحية وفاعلية طريقة

تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ. وقد استعان الباحث في عملية التحكيم بالدكتور بدر الزمان بوصفه خبيرًا في مجال تعليم اللغة العربية.

وتولّى الدكتور بدر الزمان و الدكتورة مخلصة تقويم مدى ملاءمة الطريقة التدريسية المقترحة، ووضوح خطوات تطبيقها ودقّتها، وفاعليتها في تنمية مهارة الكلام، ومدى مناسبة الوسائل التعليمية الداعمة للطريقة، وتنظيم إجراءات التدريس وتسلسلها. وبناءً على نتائج التحكيم وملاحظات الخبير، حصل الباحث على بيانات تقويمية تتعلّق بمدى صلاحية طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ، وقد تمّ تحليل هذه البيانات باستخدام الرموز الآتية:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

البيان:

P : النسبة المئوية

F : التكرار

N : عدد المستجيبين

وتتراوح درجة التقدير المستمدة من ملاحظات الخبراء في تصديق الإنتاج بين خمس فئات، وهي:

٨١٪ – ١٠٠٪ = ممتاز

٦٦٪ – ٨٠٪ = جيد جدًا

٥٦٪ – ٦٥٪ = جيد

٤١٪ – ٥٥٪ = مقبول

٠٪ – ٤٠٪ = ناقص

أما بيان درجات معايير التقييم، فهو كما يلي:

٥ = جيد جدًا ٤ = جيد ٣ = مقبول ٢ = ناقص ١ = راسب

الجدول ٤–٧ :

جدول مقياس تقويم نتائج التعلّم

٥	جيد جدًا
٤	جيد
٣	مقبول
٢	ناقص
١	راسب

الجدول ٤–٨:

نتائج ملاحظة الخبير الأول

رقم	الخطوات	أنشطة المعلم	أنشطة التلاميذ	التقويم

					١	٢	٣	٤
أولاً: الأنشطة التمهيدية								
	الخطوة الأولى	يفتتح المعلم الدرس بإلقاء السلام، وقراءة الدعاء، والتمهيد المتعلق بأصوات اللغة العربية واللغة الإندونيسية	يجيب التلاميذ السلام، ويقرؤون الدعاء، ويستمعون إلى شرح المعلم					✓
	الخطوة الثانية	يوضح المعلم أهداف التعلم والكفايات المراد تحقيقها في مادة الأصوات العربية	ينتبه التلاميذ ويفهمون أهداف التعلم					✓
	الخطوة الثالثة	يعرّف المعلم الحروف الهجائية المراد دراستها مع بيان مخارجها وصفاتها	يستمع التلاميذ إلى شرح المعلم حول أصوات الحروف الهجائية					✓

		الصوتية					
ثانياً: الأنشطة الأساسية							
	الخطوة الرابعة	يقارن المعلم بين أصوات اللغة العربية وأصوات اللغة الإندونيسية (المدخل التقابلي)	يلاحظ التلاميذ أوجه التشابه والاختلاف بين الأصوات العربية والإندونيسية				✓
	الخطوة الخامسة	ينمذج المعلم نطق الأصوات العربية التي لا توجد في اللغة الإندونيسية	يستمع التلاميذ وينتبهون إلى نموذج النطق			✓	
	الخطوة السادسة	يوجّه المعلم تدريب النطق	يقلد التلاميذ نطق الأصوات العربية				✓

		(التكرار) بصورة جماعية	جماعيًا				
	الخطوة السابعة	يقدّم المعلم تدريب النطق بصورة فردية	ينطق التلاميذ الأصوات العربية بالتناوب			✓	
	الخطوة الثامنة	يصحح المعلم أخطاء النطق ويعزز الأداء الصحيح	يصحح التلاميذ نطقهم وفق توجيهات المعلم				✓
	الخطوة التاسعة	يربط المعلم بين أصوات الحروف والكلمات والجمل البسيطة (سياقيًا)	يمارس التلاميذ نطق الكلمات والجمل البسيطة				✓
	الخطوة العاشرة	يمنح المعلم فرصة للتدريب على الكلام البسيط باستخدام الأصوات المتعلمة	يتدرب التلاميذ على الكلام البسيط بنطق صحيح				✓
	الخطوة	يربط المعلم	ينطق التلاميذ				✓

	الحادية عشرة	أصوات الحروف بالكلمات والجمل	الكلمات والجمل				
	الخطوة الثانية عشرة	يقدّم المعلم تدريبًا على الكلام البسيط باستخدام الأصوات المستهدفة	يمارس التلاميذ الكلام البسيط				✓
ثالثاً: الأنشطة الختامية							
	الخطوة الثالثة عشرة	يجري المعلم تقويمًا شفهيًا مختصرًا	يجيب التلاميذ ويمارسون النطق				✓
	الخطوة الرابعة عشرة	يختتم المعلم الدرس مع التلاميذ باستخلاص الخلاصة	يستمع التلاميذ ويستنتجون خلاصة الدرس				✓
	الخطوة الخامسة عشرة	يختتم المعلم الدرس بالدعاء والسلام	يقرأ التلاميذ الدعاء ويجيبون السلام				✓

جيد جدا : ١٣ مرة (١٣X٤ = ٥٢)

جيد : ٢ مرتين (٢X٣ = ٦)

المجموع : ٥٨ (مجموع من الاختبار الخبير)

وتستخدم الباحث الصيغة :

$$P = \frac{58}{60} \times 100\%$$

$$P = \frac{5800}{60}$$

$$= 96\%$$

وإذا تأمّل الباحثُ نتيجةَ تحكيمِ الخبيرِ في ملاءمة الطريقة التعليمية، وجدَ أنَّ النتيجةَ بلغت ٩٦٪، وبذلك تبيّن أنَّ الطريقةَ تقعُ في مستوى تقديرٍ جيّدٍ جدًّا.

الجدول ٤-٩:

نتائج ملاحظة الخبير الثاني

رقم	المؤشرات	الجوانب المنتجة	التقييم			
			١	٢	٣	٤
١.	مرحلة التحضير	يبدأ التعلّم بمرحلة التهيئة والإدراك				✓

		المسبق؛ لبناء استعداد التلاميذ لمتابعة أنشطة التدريب على أصوات اللغة العربية وفق الطريقة المعتمدة.				
		تُنفَّذ الأنشطة التعليمية ضمن سياق الممارسات اليومية؛ بهدف تمكين التلاميذ من إدراك نطق أصوات اللغة العربية إدراكًا وظيفيًا ذا معنى وقريبًا من خبراتهم.			✓	
		يقوم المعلّم بطرح أسئلة شفهية بسيطة اعتمادًا على الصور بوصفها وسائل داعمة للطريقة؛ لاستكشاف القدرة الأولية لدى التلاميذ على نطق أصوات اللغة العربية.				✓
		ويُجرى تفاعل شفهي بسيط في إطار تطبيق خطوات الطريقة التدريسية؛ لتحديد المستوى الابتدائي لقدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية، وذلك				✓

		أساسًا لتطبيق التحليل التقابلي.				
		كما يتم توضيح أهداف التعلّم وفوائده مع التركيز على تحسين دقّة النطق وتنمية قدرة التلاميذ على التحدّث من خلال تطبيق الطريقة التدريسية.				✓
٢.	مرحلة الإرسال/الدفاع عن الرسالة	تمارين أصوات اللغة العربية تبدأ بنمذجة المعلم لنطق الأصوات والمفردات والجمل البسيطة.				✓
		يقوم التلاميذ بتقليد النطق على النحو الجماعي والفردي حتى يصلوا إلى دقة المخارج وطلاقة النطق.				✓
		يُستخدم النص القصير والصور الأنشطة لتعزيز العلاقة بين الصوت والمعنى.			✓	
		تم تطبيق نهج التحليل المقارن مع التركيز على اختلاف أصوات اللغة العربية واللغة الإندونيسية التي غالبًا ما تتسبب في أخطاء النطق.			✓	

		يتم إجراء التدريب التواصلي من خلال السؤال والجواب وسرد الأنشطة اليومية للتلاميذ شفهياً.				✓
		يتم تقديم التغذية الراجعة والتصحيح المباشر فيما يخص النطق، والتنغيم، واستخدام المفردات في الجمل.				✓
		قام المعلم بالإشارة وطلب من أحد التلاميذ التقدم إلى مقدمة الصف لتقليد/تطبيق المثال الذي عرضه المعلم، بينما كان التلاميذ الآخرون يلاحظون.				✓
٣.	المرحلة النهائية	يتم توجيه التلاميذ للتفكير في عملية ونتائج تعلم أصوات اللغة العربية التي تم تنفيذها				✓
		يُستخدم التأمل القصير لمعرفة فهم التلاميذ وتطور قدراتهم على التحدث.				✓
		تم تلخيص مادة التعلم بالتأكيد على أهمية دقة الصوت كأساس لمهارة التحدث.			✓	

		أغلق المعلم نشاط التعلم			✓
المجموعة				٤	١٢

جيد جدا : ١٢ مرة (١٢X٤ = ٤٨)

جيد : ٤ مرة (٤X٣ = ١٢)

المجموع : ٦٠ (مجموع من الاختبار الخبير)

وتستخدم الباحث الصيغة :

$$P = \frac{60}{64} \times 100\%$$

$$P = \frac{6000}{64}$$

$$= 94\%$$

وبالنظر إلى نتائج تحكيم الخبير حول مدى ملاءمة طريقة تدريس الأصوات العربية، تبيّن للباحث أن نسبة التقييم بلغت ٩٤٪. وبناءً على ذلك، تُصنَّف طريقة التدريس ضمن فئة "جيّد جدًّا"، وتُعدّ صالحة ومناسبة للتطبيق في عملية التعليم.

٤. الخطوة الرابعة: التطبيق (Implementation)

بعد أن قام الباحث بتطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام، انتقل إلى المرحلة التالية، وهي مرحلة تطبيق الطريقة المطوَّرة على تلاميذ الصف الرابع بمدرسة Tsaqafah Islamiyah Banda Aceh. وتهدف هذه المرحلة إلى التعرّف على فاعلية الطريقة

المطوَّرة في تحسين نطق الأصوات العربية وتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ. بدأ الباحث بإجراء الاختبار القبلي لقياس مستوى قدرة التلاميذ في مهارة الكلام قبل تطبيق الطريقة المطوَّرة. ثم قام بتطبيق عملية تعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة التدريسية المطوَّرة القائمة على التقابل اللغوي. وبعد انتهاء عملية التدريس، أجرى الباحث الاختبار البعدي للتعرّف على مدى فاعلية الطريقة المطوَّرة في ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام. ولتوضيح سير عملية التعليم من اللقاء الأول إلى اللقاء الخامس، عرض الباحث إجراءات التدريس في كل لقاء على النحو الآتي:

الجدول ٤–١٠:

بيانات خطة تنفيذ التعليم

البند	البيان
المدرسة	مدرسةTsaqafah Islamiyyah Banda Aceh
المادة	اللغة العربية
الصف / الفصل	الرابع
الموضوع	الأصوات العربية
محور التعلم	التدريس في ضوء التقابل اللغوي
الزمن	٢ X ٣٥ دقائق
عنوان البحث	تطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام

الجدول ٤-١١:

الكفاءات والأهداف

العنصر	الوصف
الكفاءة الأساسية	تمييز الأصوات العربية ونطقها نطقًا صحيحًا
الكفاءة الفرعية	تطبيق النطق الصحيح للأصوات العربية في الكلام
مؤشرات التعلم	١) التمييز بين الأصوات العربية والإندونيسية. ٢) صحة النطق ومخارج الحروف.
أهداف التعلم	أن يتمكن التلاميذ من نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا وتحسين مهارة الكلام

الجدول ٤-١٢:

المادة والطريقة والوسائل

العنصر	البيان
المادة التعليمية	الأصوات العربية (ث، ذ، ص، ض، ط، ق، ح، ع)
طريقة التدريس	التقابل اللغوي، التدريب الصوتي (Drill)، الممارسة الشفوية

الوسائل التعليمية	مقاطع فيديو لمتحدثين عرب أصليين، جهاز العرض (Infokus / LCD Projector)، أوراق عمل التلاميذ

جدول ٤-١٣:

اللقاء الأول لإجراءات التدريس

الأوقات	الأنشطة المدرس	الأنشطة التلاميذ
٥ دقائق	يدخل المدرس بإلقاء السلام ويبدأ عملية التعليم والتعلم بقراءة الدعاء	يردّ التلاميذ السلام ويقرؤون الدعاء جماعة
٥ دقائق	يقرأ المدرس كشف الحضور	يستمع التلاميذ إلى أسمائهم ويجيبون عند النداء
٥ دقائق	يوضّح المعلم أهداف التعلم ومادة الدرس	يستمع التلاميذ إلى شرح أهداف الدرس
١٥ دقائق	يُجري المعلم الاختبار القبلي لقياس قدرة النطق	يشاركون في الاختبار القبلي لمهارة الكلام
١٠ دقائق	يقدّم المعلم صوتي ح و ع نطقًا نموذجيًا دون عرض كتابي https://vt.tiktok.com/ZSa7Sk1ET/ https://vt.tiktok.com/ZSa7S2h8Y/	يستمع التلاميذ إلى الصوت المستهدف دون ترديد
١٠ دقائق	يوجّه المعلم الترديد الجماعي وفق النطق الصحيح	يردّد التلاميذ الصوتين ترديدًا جماعيًا

١٠ دقائق	يطلب المعلم النطق الفردي ويصحّح الأخطاء	يقرؤون الدعاء ويودّعون المعلم بالسلام
١٠ دقائق	يقدّم المعلم تدريبات تطبيقية في سياق بسيط	يقرؤون الدعاء ويودّعون المعلم بالسلام
٥ دقائق	ختتم المعلم الدرس بالدعاء والسلام	يقرؤون الدعاء ويودّعون المعلم بالسلام

جدول ٤–١٤:

اللقاء الثاني إجراءات التدريس (تركيز الأصوات: ق /q/ ، خ/x/)

الأوقات	الأنشطة المدرس	الأنشطة التلاميذ
٥ دقائق	يدخل المدرس بإلقاء السلام ويبدأ عملية التعليم والتعلم بقراءة الدعاء	يردّ التلاميذ السلام ويقرؤون الدعاء
٥ دقائق	يقرأ المدرس كشف الحضور	يجيب التلاميذ عند النداء

٥ دقائق	يراجع المعلم الأصوات السابقة	يستمع التلاميذ إلى المراجعة
٥ دقائق	يوضّح المعلم أهداف التعلم	يستمع التلاميذ إلى أهداف الدرس
١٠ دقائق	يقدّم المعلم صوتي **ق وخ** نطقًا صحيحًا https://vt.tiktok.com/ZSa7Sau6F https://vt.tiktok.com/ZSa7S7GD / /V	يستمع التلاميذ إلى الصوتين دون النظر إلى النص
١٠ دقائق	يعرض المعلم الحروف مكتوبة ومشكولة	ينظر التلاميذ إلى الشكل الكتابي للصوتين
١٠ دقائق	يوجّه المعلم الترديد الجماعي	يردّد التلاميذ الصوتين جماعيًا
١٠ دقائق	يصحّح المعلم الأخطاء الفونيمية مباشرة	ينطق التلاميذ الصوتين فرديًا
١٠ دقائق	يقدّم المعلم تدريبات لغوية سياقية	يتدرّب التلاميذ على النطق في جمل قصيرة
٥دقائق	يختتم المعلم الدرس	يقرؤون الدعاء ويودّعون المعلم

الجدول ٤-١٥:

اللقاء الثالث إجراءات التدريس (تركيز الأصوات: ص، ض، ط، ظ)

الأوقات	الأنشطة المدرس	الأنشطة التلاميذ
٥ دقائق	يفتتح المعلم الدرس بالسلام والدعاء	يردّ التلاميذ السلام

		ويقرؤون الدعاء
٥ دقائق	يقوم المعلم بكشف الحضور	يجيب التلاميذ عند النداء
٥ دقائق	يراجع المعلم الدروس السابقة	يستمع التلاميذ إلى المراجعة
٥ دقائق	يوضّح المعلم أهداف التعلم	يستمع التلاميذ إلى أهداف الدرس
١٠ دقائق	يشرح المعلم تركيز الأصوات ص، ض، ط، ظ /https://vt.tiktok.com/ZSa7Sqm4S	يستمع التلاميذ إلى نماذج النطق
١٠ دقائق	يوجّه المعلم الترديد الجماعي	يردّد التلاميذ الأصوات جماعيًا
١٠ دقائق	يصحّح المعلم الأخطاء الفردية	ينطق التلاميذ الأصوات فرديًا
١٠ دقائق	يقدّم المعلم أنشطة تطبيقية ممتعة	يتدرّب التلاميذ على النطق في كلمات وجمل
١٠ دقائق	يختتم المعلم الدرس	قرؤون الدعاء ويودّعون المعلم

الجدول ٤-١٦:

اللقاء الرابع إجراءات التدريس (الاختبار البعدي والاستبانة)

الأوقات	الأنشطة المدرس	الأنشطة التلاميذ
٥ دقائق	يفتتح المعلم الدرس بالسلام والدعاء	يردّ التلاميذ السلام ويقرؤون الدعاء
٥ دقائق	يقوم المعلم بكشف الحضور	يجيب التلاميذ عند النداء
١٠ دقائق	يراجع المعلم جميع الأصوات المدروسة	يشاركون في المراجعة العامة
٥ دقائق	يُجري المعلم الاختبار البعدي	يؤدّي التلاميذ الاختبار البعدي
٢٠ دقائق	يوزّع المعلم الاستبانة ويوضّح طريقة الإجابة	يملأ التلاميذ الاستبانة
١٠ دقائق	يختتم المعلم الدرس بالدعاء والسلام	يقرؤون الدعاء ويودّعون المعلم

الجدول ٤-١٧:

التقويم

المجال	الأسلوب	الأداة
الاتجاهات	الملاحظة	بطاقة الملاحظة
المعرفة	الاختبار الشفوي	أسئلة شفهية
المهارة	الأداء الشفوي	Rubrikمهارة الكلام

الجدول ٤-١٨:

تقويم مهارة الكلام

المعيار	١ (ضعيف)	٢ (مقبول)	٣ (جيد)	٤ (ممتاز)
صحة المخرج	غير صحيح	أخطاء واضحة	أخطاء قليلة	صحيح تمامًا
وضوح الصوت	غير واضح	أقل وضوحًا	واضح	واضح جدًا
الطلاقة	متردد	متقطّع	طلاقة متوسطة	طلاقة عالية
الثقة بالنفس	غير واثق	قليل الثقة	واثق	واثق جدًا

ولمعرفة فعالية تطبيق طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام بعد العملية التجريبية، اعتمد الباحث على الاختبار البعدي. أ) أمّا نتائج قدرة التلاميذ في مهارة الكلام التي تم الحصول عليها من الاختبار القبلي والاختبار البعدي، فقد عرضها الباحث في جدول، وذلك على النحو الآتي

الجدول ٤-١٩:

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي التلاميذ

رقم	الأسماء التلميذا	الإختبار القبلي	الإختبار البعدي
١.	تلميذ ١	٨٠	٩٠
٢.	تلميذ ٢	٦٧	٨٩

.٣	تلميذ ٣	٧٥	٩٠
.٤	تلميذ ٤	٥٥	٨٨
.٥	تلميذ ٥	٦٦	٨٠
.٦	تلميذ ٦	٦٠	٨٧
.٧	تلميذ ٧	٧٥	٨٩
.٨	تلميذ ٨	٥١	٧٩
.٩	تلميذ ٩	٧١	٨٦
.١٠	تلميذ ١٠	٦٦	٧٥
.١١	تلاميذ ١١	٦٢	٧٤
المجموع		٧٢٨	٩٢٧
		٦٦,١٨١٨٢	٨٤,٢٧٢٧٣

بعد عرض نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للتلاميذ الصف الرابع، قام الباحث بتحليل هذه البيانات لمعرفة فعالية طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام. وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS ، مع الاعتماد على أداة التحليل الإحصائي اختبار (t-test) لعينتين مرتبطتين (Paired Sample t-Test) . وقبل إجراء اختبار (t-test)، قام الباحث باختبار طبيعية البيانات (Normalitas Data) للتأكد من أن بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي تتبع التوزيع الطبيعي، وذلك باستخدام اختبار الطبيعية في برنامج .SPSS وأظهرت نتائج اختبار الطبيعية أن بيانات الاختبارين موزعة توزيعًا طبيعيًا، مما يدل على صلاحية استخدام اختبار (t-test) في تحليل البيانات.

وبناءً على نتائج الاختبار القبلي، بلغ مجموع درجات التلاميذ (٧٢٨) وبمتوسط قدره (٦٦،١٨٪)، مما يدل على أن قدرة التلاميذ في مهارة الكلام قبل تطبيق الطريقة المطوَّرة كانت في مستوى متوسط. أما نتائج الاختبار البعدي، فقد بلغ مجموع الدرجات (٩٢٧) وبمتوسط قدره (٨٤،٢٧٪)، مما يشير إلى تحسّن ملحوظ في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام بعد تطبيق طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي. وتدل هذه النتائج على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، مما يعني أن تطبيق طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي كان فعّالًا في ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام.

الجدول ٤–٢٠:

نتائج اختبار طبيعية البيانات

	Kelas	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil Belajar	Pre Test	0.128	11	.200*	0.976	11	0.940
	Post Test	0.248	11	0.058	0.834	11	0.027

ومن اجدول أعلى يدلّ على أن نتائج الاختبار القبلي باستعمال اختبار كولموغوروف—سميرنوف (Uji Normalitas) بلغت قيمة الدلالة ٢٠٠،٠

و٠،٠٥٨، وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠،٠٥، مما يدلّ على أن بيانات الاختبار القبلي والبعدي تتوزّع توزيعًا طبيعيًا. ثمّ يمكن للباحث الاستمرار إلى إجراء اختبار التجانس (Uji Homogenitas) ثم اختبار الفرضيات الإحصائية باستخدام الاختبار المناسب.

الجدول ٤-٢١ :

نتائج اختبار تجانس التباين لنتائج التعلم

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil Belajar	Based on Mean	0.673	1	20	0.422
	Based on Median	0.894	1	20	0.356
	Based on Median and with adjusted df	0.894	1	19.535	0.356
	Based on trimmed mean	0.729	1	20	0.403

بناءً على جدول أعلى يتبيّن أن نتيجة اختبار التجانس (Levene's Test) لتحصيل التعلّم، المعتمد على المتوسط (Based on Mean)، حصلت على مستوى الدلالة ٤٢٢،٠ وهي أكبر من ٠،٠٥، مما يدلّ على أن بيانات تحصيل التعلّم متجانسة. واعتمادًا على نتيجتي اختبار الطبيعية واختبار التجانس السابقتين، يتضح أن البيانات طبيعية ومتجانسة. ولذلك قام الباحث بتحليل بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي باستخدام اختبار العينات

المترابطة (Paired Samples Statistics)، وتظهر نتائجه كما هو موضّح في الجدول التالي.

الجدول ٤-٢٢:

الإحصاءات للعينات المترابطة

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Pre Test	66.1818	11	8.84102	2.66567
	Post Tes	84.2727	11	6.10067	1.83942

ومن الجدول أعلاه يدلّ على أن نتائج Paired Samples Statistics تبيّن أن معدّل الاختبار القبلي بلغ ٦٦,١٨ بعدد العيّنة (١١) تلميذا، مع الانحراف المعياري ٨,٨٤. أمّا معدّل الاختبار البعدي فقد بلغ ٨٤,٢٧ بعدد العيّنة نفسه (١١) تلميذا ، مع الانحراف المعياري ٦,١٠. وتشير هذه النتائج إلى وجود ارتفاع ملحوظ في معدّل نتائج التعلّم بعد تطبيق طريقة التدريس. وبناءً على الفرق بين معدّلي الاختبار القبلي والاختبار البعدي، فإنّ ذلك يدلّ على فعالية طريقة تعليم اللغة العربية المستخدمة في هذا البحث. وللتأكّد من دلالة هذا الفرق إحصائيًا، لا بدّ من إجراء اختبار (t) للعينات المترابطة (Paired Samples Test)، وتُعرض نتائجه في الجدول الآتي.

الجدول ٤-٢٣:

جدول نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

Independent Samples Test									
	t-test for Equality of Means								
				Significance		Mean Difference	Mean D Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
		t	Df	Two-Sided p	One-Sided p			Lower	Upper
Hasil Belajar	Equal variances assumed	-5.586	20	0.000	0.000	-18.09091	3.23871	-24.84674	-11.33507
	Equal variances not assumed	-5.586	17.763	0.000	0.000	-18.09091	3.23871	-24.90170	-11.28012

بناءً على الجدول السابق، تبيّن أنّ قيمة اختبار (t-test) بلغت (-٥,٥٨٦)، مع مستوى الدلالة (Sig. 2-tailed) = 0.000، وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة المعتمد ٠,٠٥. وهذا يدلّ على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطَي نتائج التعلّم لدى المجموعتين. وبذلك فإنّ الفرض البديل (Ha) مقبول، أي أنّ استخدام الطريقة المطوَّرة فعّال في تحسين نتائج التعلّم. أمّا الفرض الصفري (H₀) القائل بعدم وجود فرق دالّ إحصائيًا في نتائج التعلّم بين المجموعتين، فهو مردود. كما يظهر من قيمة Mean Difference البالغة (-١٨,٠٩٠٩١) أنّ متوسط نتائج التعلّم في المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة، وتدعم ذلك فترة الثقة (٩٥٪) التي تراوحت بين (-٢٤,٨٤٦٧٤) و (-١١,٣٣٥٠٧)، ممّا يؤكّد قوّة تأثير المعالجة التعليمية المستخدمة.

أ) نتائج استجابة التلاميذ

استُخدمت استبانة التلاميذ للتعرّف على استجابتهم تجاه المادة التعليمية المطوَّرة، وذلك بهدف معرفة مزاياها وعيوبها من وجهة نظر التلاميذ. وتُعدّ البيانات المستخلصة من هذه الاستبانة أساسًا مهمًا لتحسين المنتج التعليمي وتطويره، حتى يصبح وسيلة تعليمية أكثر جاذبية وفعّالية في دعم عملية التعلّم وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوّة.

الجدول ٤-٢٤ :
شكل استبانة التلاميذ

رقم	الإشارات	بنود الإجابة				
		م	جج	ج	مق	ر
١.	ملاءمة هذه الطريقة التعليمية في مساعدتي على التعرف على نطق الحروف العربية بشكل صحيح.					
٢.	وضوح شرح المعلم حول اختلاف أصوات الحروف العربية وأصوات اللغة الإندونيسية.					
٣.	ملاءمة محتوى التعليم مع مستوى قدرتي كتلميذ في الصف الرابع.					
٤.	سهولة الأمثلة على أصوات الحروف العربية					

	المقدمة للفهم.					
٥.	جاذبية نشاط الاستماع في تعليم أصوات اللغة العربية.					
٦.	جاذبية تمرين النطق الحروف والكلمات في اللغة العربية.					
٧.	فوائد التمرين على تمييز أصوات الحروف العربية المتشابهة (مثل: س—ش، ص—س، ت—ط).					
٨.	سهولة تقليدي لنطق المعلم أو الصوت بشكل صحيح.					
٩.	ملاءمة استخدام الصور أو الرموز أو الألوان في المساعدة على فهم أصوات الحروف العربية.					
١٠.	وضوح التعليمات في كل تمرين نطق ومحادثة					
١١.	ملاءمة تمارين الكلام في مساعدتي على التحدث باللغة العربية بثقة.					
١٢.	فائدة هذه الطريقة تكمن في تحسين طلاقيتي في نطق الكلمات والجمل باللغة العربية.					
١٣.	مدى توافق مستوى صعوبة تمارين المحادثة مع قدرتي.					
١٤.	جاذبية أنشطة التعلم (ألعاب الأصوات،					

	الحوار، أو التمارين الشفوية) في هذا التعلم.					
١٥.	الفوائد العامة لهذه الطريقة التعليمية في تحسين قدرتي على التحدث (مهارة الكلام).					

اعتمد الباحث في تحليل نتائج استبانة التلاميذ بعد تطبيق طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية مهارة الكلام على مجموعة من الرموز، وذلك لتسهيل عملية التحليل وتفسير البيانات بدقة.

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

البيان:

P : نسبة المؤية

F : التردات

N : مجموعة التلاميذ

ودرجة المسند استبانة التلاميذ إلى خمسة أحوال،[٦٥] وهي كمايلي:

٨١٪-١٠٠٪ = ممتاز

٦٦٪-٨٠٪ = جيد جدا

٥٦٪-٦٥٪ = جيد

٤١٪-٥٥٪ = مقبول

٠٪-٤٠٪ = ناقص

[65] Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2013).

الجدول ٤-٢٥:

النتائج استبانة التلاميذ

المجيب	النتيجة															
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	المجموعة
تلميذ١	٤	٥	٤	٤	٥	٤	٤	٥	٤	٥	٤	٤	٥	٣	٤	٦٤
تلميذ ٢	٥	٥	٣	٥	٣	٤	٣	٥	٥	٣	٥	٣	٥	٣	٥	٦٢
تلميذ ٣	٥	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٣	٥٧
تلميذ ٤	٥	٤	٤	٥	٥	٤	٥	٤	٥	٣	٥	٣	٤	٣	٥	٦٤
تلميذ ٥	٤	٤	٥	٤	٥	٥	٤	٤	٣	٥	٤	٥	٤	٤	٤	٦٤
تلميذ ٦	٥	٥	٥	٤	٣	٤	٣	٥	٥	٤	٣	٤	٣	٥	٥	٦٣
تلميذ ٧	٤	٤	٤	٥	٥	٥	٤	٤	٥	٥	٤	٤	٥	٣	٥	٦٦
تلميذ ٨	٥	٤	٤	٤	٥	٥	٣	٥	٤	٤	٣	٥	٥	٣	٥	٦٤
تلميذ ٩	٥	٣	٥	٣	٤	٤	٥	٣	٥	٤	٥	٥	٤	٤	٤	٦٣
تلميذ ١٠	٤	٥	٥	٥	٣	٤	٣	٥	٣	٤	٤	٣	٥	٣	٤	٦٠
تلميذ ١١	٥	٥	٥	٤	٤	٥	٥	٥	٤	٥	٥	٤	٣	٤	٥	٦٨
المجموعة																٦٩٥
درجة المعدلة																٠،٨٤ ٢٤٢٤
النسبة المؤية																٨٤٪

بناءً على الجدول أعلاه، تبيّن أن نتيجة المجموعة من نتائج استبانة التلاميذ بلغت (٦٩٥)، وبلغت درجة المعدلة (٠,٨٤٢٤٢٤)، في حين وصلت النسبة المئوية إلى (٨٤٪). وبالاعتماد على النتائج السابقة، يدلّ ذلك على أنّ المادة التعليمية المطوَّرة تُصنَّف في مستوى ممتاز. كما تشير هذه النتائج إلى أنّ المادة التعليمية قادرة على رفع ميول التلاميذ وزيادة فهمهم، وتُسهم في تسهيل عملية تعلّم اللغة العربية، ولا سيّما في تحسين المهارة المستهدفة، مما يجعلها وسيلة تعليمية فعّالة ومناسبة للاستخدام في العملية التعليمية.

٥. الخطوة الخامسة: التقويم (Evaluation)

تُعدّ مرحلة التقويم المرحلة الأخيرة في نموذج ADDIE، وتهدف إلى معرفة مدى فاعلية المنتج المطوَّر، وهو طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي، ومدى تحقيقه للأهداف التعليمية المتمثلة في ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام. وقد تمّ إجراء التقويم في هذا البحث من خلال تقويم الصلاحية، وتقويم الفاعلية، وتقويم استجابة التلاميذ بعد تطبيق الطريقة في العملية التعليمية.

أولًا، تم تقويم صلاحية المنتج من خلال تحكيم خبير في مجال تعليم اللغة العربية. وأظهرت نتائج التحكيم أن الطريقة المطوَّرة حصلت على نسبة تقييم بلغت ٩٤٪، وهي تقع ضمن فئة جيّد جدًا، مما يدلّ على أن المنتج

مناسب من حيث المحتوى، وتنظيم الخطوات التعليمية، ووضوح الأنشطة، وملاءمته لمستوى تلاميذ الصف الرابع.

ثانيًا، تم تقويم فاعلية المنتج بالاعتماد على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تحسّن ملحوظ في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام بعد تطبيق الطريقة، حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي. كما بيّنت نتائج اختبار (t-test) أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت ٠,٠٠٠، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، مما يدلّ على أن الطريقة المطوَّرة فعّالة في ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام.

ثالثًا، تم تقويم استجابة التلاميذ تجاه المنتج المطوَّر من خلال استبانة وُزِّعت بعد تطبيق الطريقة. وأظهرت نتائج الاستبانة أن نسبة استجابة التلاميذ بلغت ٨٤٪، وهي ضمن فئة «ممتاز»، مما يشير إلى أن التلاميذ تقبّلوا الطريقة بصورة إيجابية، وشعروا بأنها تساعدهم على نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا، وتزيد من دافعيتهم وثقتهم في التحدث باللغة العربية. وبناءً على نتائج التقويم من حيث الصلاحية والفاعلية واستجابة التلاميذ، يمكن القول إن المنتج المطوَّر يتمتّع بدرجة عالية من الجودة والفاعلية، إلا أنّه لا يخلو من بعض المزايا والعيوب، كما سيأتي بيانه فيما يلي.

أ. مزايا المنتج المطوَّر

بعد تنفيذ مراحل البحث والتطوير، توصّل الباحث إلى عدد من المزايا، وهي كما يلي:

١. تساعد طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي التلاميذ على تعلّم نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا.
٢. حصلت الطريقة المطوَّرة على استجابات إيجابية جدًا من التلاميذ ، مما زاد من دافعيتهم وثقتهم في التحدث باللغة العربية.
٣. تساعد الطريقة التلاميذ على التمييز بين الأصوات العربية المتقاربة التي يخطئون فيها عادة بسبب تأثير لغتهم الأم.
٤. تسهم التدريبات الصوتية المتنوعة في تحسين قدرة التلاميذ على مهارة الكلام تدريجيًا.
٥. تمكّن المعلم من متابعة تقدّم التلاميذ وتقويم أدائهم الشفهي من خلال الأنشطة والتقويمات المرافقة.

ب. عيوب المنتج المطوَّر

إلى جانب المزايا، وجد الباحث بعض العيوب، وهي كما يلي:

١. لا تزال الطريقة التعليمية محدودة في عدد الأصوات أو الموضوعات الصوتية التي تم تناولها.
٢. تحتاج بعض التدريبات الصوتية إلى وقت أطول وممارسة متكرّرة حتى يتمكن جميع التلاميذ من إتقانها بشكل كامل.

ج- مناقشة البحث

تناول هذا البحث والتطوير (Research and Development) مناقشة نتائج تطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الرابع بمدرسة Tsaqafah Islamiyah Banda Aceh، وذلك بالاعتماد على نموذج ADDIE الذي يشتمل على خمس مراحل رئيسة، هي: التحليل (Analysis)، والتصميم (Design)، والتطوير (Development)، والتطبيق (Implementation)، والتقويم (Evaluation).

أولًا: مناقشة نتائج مرحلة التحليل (Analysis) أظهرت نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية والملاحظة الصفية أن التلاميذ يواجهون صعوبات واضحة في نطق الأصوات العربية، ولا سيّما الأصوات التي لا وجود لها في النظام الصوتي للغة الإندونيسية، مثل الأصوات الحلقية (ح، ع)، والأصوات اللهوية واللهاوية (خ، غ، ق)، والأصوات المفخمة (ص، ض، ط، ظ)، إضافة إلى الأصوات بين الأسنان (ث، ذ). كما لوحظ ضعف قدرة التلاميذ على التمييز بين الأصوات المتقاربة في المخرج والصفة، مثل (س/ص) و(ت/ط) و(د/ض)، الأمر الذي انعكس سلبًا على قدرتهم في مهارة الكلام. وتؤكد هذه النتائج ما أشارت إليه دراسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من أن تأثير اللغة الأم يُعدّ من أهم أسباب الأخطاء الصوتية لدى المتعلمين، خاصة في المراحل الأولى. كما بيّنت مرحلة التحليل غياب طريقة تعليمية منظّمة تركّز على التدريب الصوتي الممنهج، واعتماد عملية التدريس على الأسلوب التقليدي، مما يقلّل من فرص الممارسة الشفهية الفعّالة. ومن هنا، برزت الحاجة الملحّة إلى تطوير طريقة تدريسية قائمة على التحليل التقابلي لمعالجة هذه المشكلات الصوتية.

ثانيًا: مناقشة نتائج مرحلة التصميم (Design) في ضوء نتائج مرحلة التحليل، صمّم الباحث طريقة تدريس الأصوات العربية بالتركيز على مخارج الحروف وصفاتها، مع إيلاء اهتمام خاص للأصوات العربية التي لا نظير لها في اللغة الإندونيسية. وقد جاء هذا التصميم متدرجًا، يبدأ من التعرف على مخرج الحرف، ثم التدريب على نطقه، فاستعماله في كلمات وجمل قصيرة، وصولًا إلى توظيفه في التعبير الشفهي البسيط. ويُعدّ هذا التدرّج متوافقًا مع مبادئ تعليم الأصوات في تعليم اللغات الأجنبية، حيث يسهم الانتقال من السهل إلى الصعب ومن الجزئي إلى الكلي في ترسيخ النطق الصحيح وتقليل الأخطاء. كما أن اعتماد المقابلة بين الأصوات العربية ونظائرها في اللغة الإندونيسية ساعد التلاميذ على إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين، مما سهّل عملية التصحيح الذاتي وحسّن الوعي الصوتي لديهم.

ثالثًا: مناقشة نتائج مرحلة التطوير (Development) أظهرت نتائج تحكيم الخبير أن طريقة تدريس الأصوات العربية المطوَّرة حصلت على نسبة تقييم بلغت (٩٤٪)، وهي نسبة تقع ضمن فئة "جيد جدًا". ويدلّ ذلك على أن الطريقة من حيث المحتوى، وتسلسل الخطوات، ووضوح التعليمات، وملاءمتها لمستوى تلاميذ الصف الرابع، تُعدّ صالحة للتطبيق في العملية التعليمية. وتشير هذه النتيجة إلى أن إدخال التحليل التقابلي في تعليم الأصوات العربية أسهم في بناء طريقة تدريسية أكثر تنظيمًا ووضوحًا مقارنة بالطريقة التقليدية. كما أن اعتماد أنشطة متنوعة، مثل النمذجة، والترديد الجماعي والفردي، والتدريب التواصلي، والتغذية الراجعة المباشرة، عزّز من فاعلية الطريقة في تحسين دقّة النطق وتنمية مهارة الكلام.

رابعًا: مناقشة نتائج مرحلة التطبيق (Implementation) أثبتت نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي وجود تحسّن ملحوظ في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام بعد

تطبيق الطريقة المطوَّرة. فقد ارتفع متوسط درجات التلاميذ من (٦٦,١٨٪) في الاختبار القبلي إلى (٨٤,٢٧٪) في الاختبار البعدي. كما أظهرت نتائج اختبار (t-test) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على أن التحسّن في نتائج التلاميذ لم يكن عشوائيًا، بل يعود إلى فاعلية الطريقة التدريسية المستخدمة. وتُظهر هذه النتائج أن التدريب الصوتي القائم على التحليل التقابلي ساعد التلاميذ على نطق الأصوات العربية بدقة أكبر، والتمييز بين الأصوات المتشابهة، واستخدامها في الكلام بصورة أكثر طلاقة. كما أسهمت الأنشطة الشفهية المتنوعة في تقليل الشعور بصعوبة تعلم اللغة العربية وزيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم أثناء التحدث.

خامسًا: مناقشة نتائج مرحلة التقويم (Evaluation) أوضحت نتائج استبانة التلميذا أن الطريقة التعليمية المطوَّرة حظيت باستجابات إيجابية جدًا، حيث بلغت النسبة المئوية (٨٤٪)، وهي ضمن فئة "ممتاز". ويشير ذلك إلى أن التلاميذ شعروا بأن الطريقة تساعدهم على فهم نطق الأصوات العربية بسهولة، وتجعل عملية التعلم أكثر متعة وجاذبية. كما أظهرت نتائج التقويم أن من أبرز مزايا الطريقة قدرتها على زيادة دافعية التلاميذ للتعلّم، وتحسين وعيهم الصوتي، وتنمية مهارة الكلام تدريجيًا.

ومع ذلك، كشفت نتائج التقويم عن بعض العيوب، مثل محدودية عدد الأصوات التي تم تناولها، وحاجة بعض التدريبات إلى وقت أطول وممارسة متكرّرة. وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي أثبتت فاعليتها في ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام، وأسهمت في معالجة المشكلات الصوتية التي يواجهها تلاميذ الصف الرابع. وتدعم هذه النتائج أهمية توظيف التحليل التقابلي والتدريب الصوتي المنهجي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولا سيّما في المرحلة الابتدائية.

د- فروض البحث

- الفرض الصفري (H_0):

إن طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي غير فعالية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الرابع بمدرسة الثقافة الإسلامية بندا آتشيه لأن اختبار (t-test) يعنى ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥.

- الفرض البديل: (Ha)

إن طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي فعالية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الرابع بمدرسة الثقافة الإسلامية بندا آتشيه لأن اختبار (t-test) يعنى ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥.

الباب الخامش

الخاتمة

أ- نتائج البحث

استنادًا إلى نتائج البحث، وتحليل البيانات، ومناقشتها، توصّل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١) تمّ تطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي بصورة منهجية ومنظّمة اعتمادًا على نموذج ADDIE، بدءًا من مرحلة تحليل المشكلات التي يواجهها تلاميذ الصف الرابع في نطق الأصوات العربية، ولا سيّما الأصوات التي لا توجد في اللغة الإندونيسية. ثم صُمِّمت الطريقة بالتركيز على مخارج الحروف والفروق الصوتية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، مع إعداد خطوات تعليمية متدرجة تشمل التدريب على نطق الصوت، ثم استخدامه في الكلمات والجمل القصيرة. وقد أكّد تحكيم الخبير المتخصص أن الطريقة المطوَّرة صالحة للتطبيق، حيث بلغت نسبة التقييم ٩٤٪ ووقعت ضمن فئة (جيّد جدًا)، مما يدلّ على ملاءمتها من حيث المحتوى والتنظيم ووضوح خطوات التدريس.

٢) أظهرت نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي وجود تحسّن ملحوظ في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام بعد تطبيق طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي. فقد بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي ٦٦,١٨، في حين ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي إلى ٨٤,٢٧. كما أظهرت نتائج اختبار (t-test) أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت ٠,٠٠٠، وهي أقل من

مستوى الدلالة ٠,٠٥، مما يدلّ على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي. وهذا يثبت أن الطريقة المطوَّرة فعّالة في ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام.

٣) بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج استبانة التلاميذ نسبة مئوية بلغت ٨٤٪، وهي ضمن فئة (ممتاز). وتشير هذه النتيجة إلى أن طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي حظيت باستجابة إيجابية من التلاميذ ، وأسهمت في زيادة دافعيتهم للتعلّم، وتسهيل نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية في التعبير الشفهي داخل الأنشطة الصفية اليومية.

ب- الاقتراحات

١) يرجو الباحث من المدرسة الثقافة الإسلامية بندا آتشيه استخدام طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام

٢) يرجو من التلاميذ أن يتعلموا ويجتهدوا جيدا فى التعلم لأن مهم جدا.

٣) يرجو من القراء أن يقوموا بالمزيد من هذا البحث لأنه ليس بحثا كاملا ويحتاج إلى الاقتراحات الكثيرة ليكون بحثا كاملا وصحيحا أيضا ونافعا للباحث خاصة وللقراء عامة.

المراجع

المراجع العربية

أفندي، أحمد فؤاد .*منهجية تعليم اللغة العربية* .مالانج: مشكاة، ٢٠١٢.

الخولي، محمد علي .*أساليب تدريس اللغة العربية* .عمّان: دار الفكر، ٢٠٠٢.

الراجحي، عبده .*علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية* .لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠٠٤.

السعران، محمود .*علم الأصوات* .القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٧.

الصيني، محمود إسماعيل، وإسحاق محمد الأمين .*التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء* .الرياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٠.

طعيمة، رشدي أحمد .*تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه* .القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٩.

طعيمة، رشدي أحمد .*تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه* .القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤.

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم .*إضاءات لمعلّمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* .الرياض: مؤسسة الوقف الإسلامي، ٢٠١١.

حسان، تمام .*اللغة العربية معناها ومبناها* .القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٤.

رفاعي، أحمد. «الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية». مجلة ريباليتا، مج ١٦، ع ١، ٢٠١٨.

رفاعي، أحمد. «تعليم اللغة العربية على أساس القواعد». مجلة ريباليتا، مج ١٧، ع ٢، ٢٠١٩.

رفاعي، أحمد. «تعليم أصوات اللغة العربية». مجلة ريباليتا، مج ١٨، ع ١، ٢٠٢٠.

مرداني. «تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية». مجلة التربية، مج ٥، ع ١، ٢٠١٩.

هداية المستفيد. بدون سنة.

المراجع الإندونيسيا

Arikunto, Suharsimi. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara, 2013.

Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2003.

Mackey, W. F. *Language Teaching Analysis*. London: Longman, 1974.

Program Pascasarjana UIN Ar-Raniry. *Panduan Penulisan Tesis dan Disertasi Program Pascasarjana UIN Ar-Raniry Darussalam–Banda Aceh*. Banda Aceh: Pascasarjana UIN Ar-Raniry, 2019.

Rivers, Wilga M. *Teaching Language Skills*. Chicago: University of Chicago Press, 1981.

Sugiyono. *Metode Penelitian dan Pengembangan (Research and Development)*. Bandung: Alfabeta, 2017.

Sugiyono. *Metode Penelitian dan Pengembangan (Research and Development)*. Bandung: Alfabeta, 2019.

Tarigan, Henry Guntur. *Berbicara sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa, 1990.

مديرة الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه على تعيين المشرفين.

KEPUTUSAN DIREKTUR PASCASARJANA UIN AR-RANIRY BANDA ACEH
Nomor: 849/Un.08/Ps/10/2025
Tentang:
PENUNJUKAN PEMBIMBING TESIS MAHASISWA

DIREKTUR PASCASARJANA UIN AR-RANIRY BANDA ACEH

Menimbang :
1. bahwa untuk menjamin kelancaran penyelesaian studi pada Pascasarjana UIN Ar-Raniry dipandang perlu menunjuk Pembimbing Tesis bagi mahasiswa;
2. bahwa mereka yang namanya tercantum dalam Keputusan ini, dipandang cakap dan memenuhi syarat untuk diangkat sebagai Pembimbing Tesis.

Mengingat :
1. Undang-Undang Nomor 20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional;
2. Peraturan Pemerintah Nomor 4 Tahun 2014 tentang Penyelenggaraan Pendidikan Tinggi dan Pengelolaan Perguruan Tinggi;
3. Keputusan Menteri Agama Nomor 156 Tahun 2004 tentang Pedoman/Pengawasan, Pengendalian dan Pembinaan Diploma, Sarjana, Pascasarjana Pada Perguruan Tinggi Agama;
4. Keputusan Menteri Agama Nomor 21 Tahun 2015 tentang STATUTA UIN Ar-Raniry;
5. Keputusan Dirjen Binbaga Islam Departemen Agama R.I. Nomor 40/E/1988 tentang Penyelenggaraan Program Pascasarjana IAIN Ar-Raniry di Banda Aceh;
6. Surat Keputusan Rektor UIN Ar-Raniry Nomor 01 Tahun 2015 tanggal 2 Januari 2015 tentang Pemberian Kuasa dan Pendelegasian Wewenang kepada Dekan dan Direktur Pascasarjana dalam lingkungan UIN Ar-Raniry Banda Aceh;

Memperhatikan :
1. Hasil Seminar Proposal Tesis semester Ganjil Tahun Akademik 2025/2026, pada hari Senin tanggal 29 September 2025.
2. Keputusan Rapat Pimpinan Pascasarjana UIN Ar-Raniry Banda Aceh pada hari Senin Tanggal 20 Oktober 2025.

MEMUTUSKAN:

Menetapkan :

Pertama : Menunjuk:

1. Syarifuddin, MA, Ph.D
2. Dr. Zulkhairi, MA

Sebagai Pembimbing Tesis yang diajukan oleh:

N a m a : Yudistira Iriandi Lesmana
NIM : 241004008
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab
Judul :

تطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام (البحث والتطوير في الفصل الرابع بـ SD Tsaqafah Islamiyah Banda Aceh)

Kedua : Pembimbing Tesis bertugas untuk mengarahkan, memberikan kritik konstruktif dan bimbingan Tesis sehingga dianggap memenuhi standar untuk memperoleh gelar Magister.

Ketiga : Kepada Pembimbing Tesis yang namanya tersebut di atas diberikan honorarium sesuai dengan peraturan yang berlaku.

Keempat : Keputusan ini disampaikan kepada yang bersangkutan untuk dilaksanakan.

Kelima : Keputusan ini mulai berlaku sejak tanggal ditetapkan dan berakhir pada tanggal 31 Agustus 2028 dengan ketentuan bahwa segala sesuatu akan diperbaiki kembali sebagaimana mestinya, apabila kemudian ternyata terdapat kekeliruan dalam penetapan ini.

Ditetapkan di Banda Aceh
Pada tanggal 20 Oktober 2025
Direktur,

Eka Srimulyani

Tembusan :Rektor UIN Ar-Raniry di Banda Aceh;

إفادة مديرة الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بندا أتشيه على الإجراء بالبحث.

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY BANDA ACEH
PASCASARJANA
Jl. Syeikh Abdur Rauf Kopelma Darussalam Banda Aceh Telp/Fax. : 0651-752921

Nomor : B-65/Un.08/Ps.1/PP.00.09/01/2026
Lamp : -
Hal : ***Penelitian Ilmiah Mahasiswa***

Kepada Yth,
SD Tsaqafah islamiyyah

Assalamualaikum Warahmatullahi Wabarakatuh.

Pascasarjana UIN Ar-Raniry dengan ini menerangkan bahwa:

NIM	: 241004008
Nama	: YUDISTIRA IRIANDI LESMANA
Program Studi/Jurusan	: Pendidikan Bahasa Arab
Alamat	: JL. MULYOREJO

Saudara yang tersebut namanya diatas benar mahasiswa Pascasarjana bermaksud melakukan penelitian ilmiah di lembaga yang Bapak/Ibu pimpin dalam rangka penulisan Tesis dengan judul *??? ????? ??????(????? ????? ????? ??????? ??????? ?? ??? ??????? ????? ?????? ???? ??????*

Banda Aceh, 14 Januari 2026
An. Direktur
Wakil Direktur

Prof. Dr. T. Zulfikar, S.Ag., M.Ed.
NIP. 197804302001121002

Berlaku sampai : 20 Februari 2026

إفادة رئيس المدرسة الثقافة الإسلامية على إتمام البحث

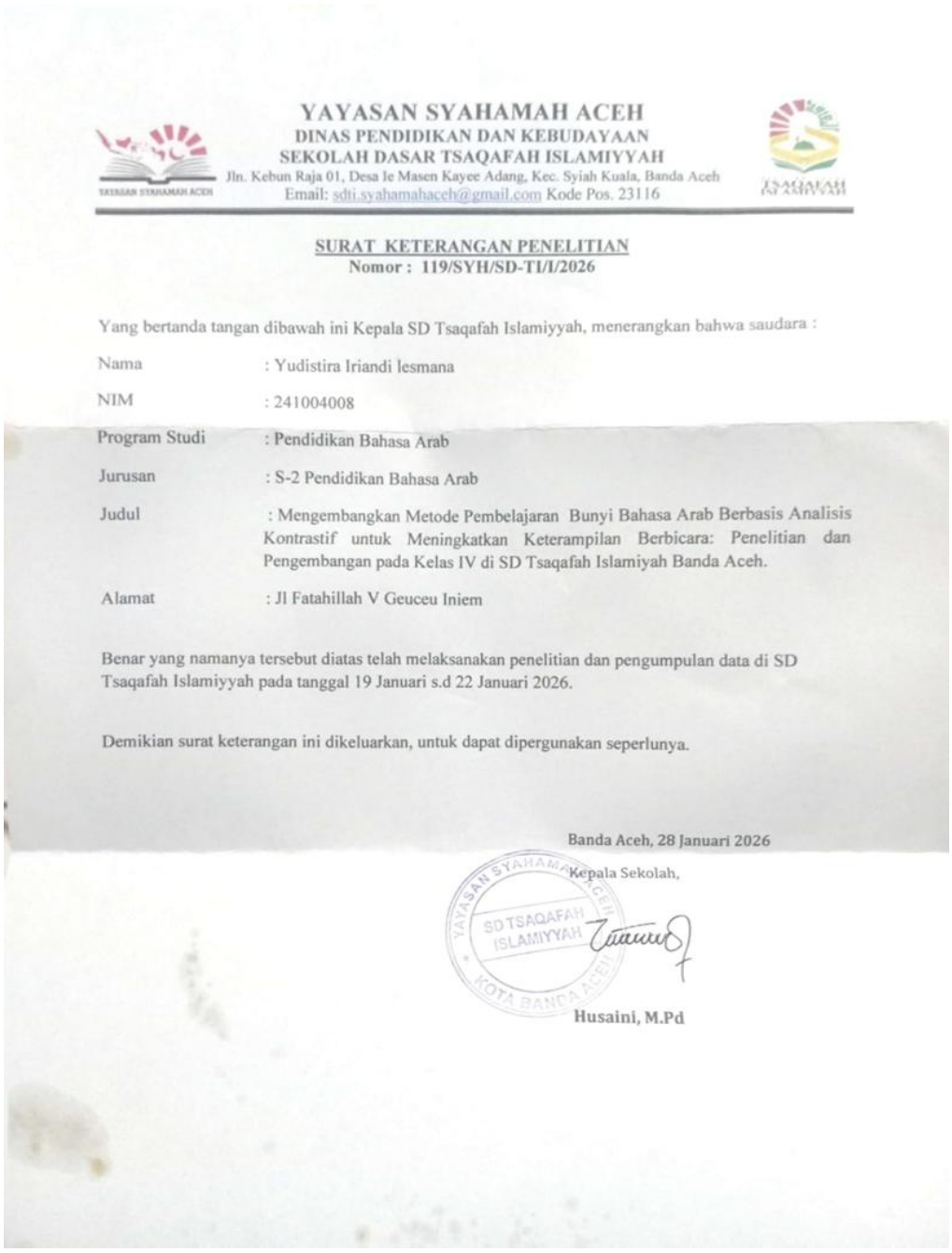

YAYASAN SYAHAMAH ACEH
DINAS PENDIDIKAN DAN KEBUDAYAAN
SEKOLAH DASAR TSAQAFAH ISLAMIYYAH
Jln. Kebun Raja 01, Desa Ie Masen Kayee Adang, Kec. Syiah Kuala, Banda Aceh
Email: sdti.syahamahaceh@gmail.com Kode Pos. 23116

SURAT KETERANGAN PENELITIAN
Nomor : 119/SYH/SD-TI/I/2026

Yang bertanda tangan dibawah ini Kepala SD Tsaqafah Islamiyyah, menerangkan bahwa saudara :

Nama	: Yudistira Iriandi lesmana
NIM	: 241004008
Program Studi	: Pendidikan Bahasa Arab
Jurusan	: S-2 Pendidikan Bahasa Arab
Judul	: Mengembangkan Metode Pembelajaran Bunyi Bahasa Arab Berbasis Analisis Kontrastif untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara: Penelitian dan Pengembangan pada Kelas IV di SD Tsaqafah Islamiyah Banda Aceh.
Alamat	: Jl Fatahillah V Geuceu Iniem

Benar yang namanya tersebut diatas telah melaksanakan penelitian dan pengumpulan data di SD Tsaqafah Islamiyyah pada tanggal 19 Januari s.d 22 Januari 2026.

Demikian surat keterangan ini dikeluarkan, untuk dapat dipergunakan seperlunya.

Banda Aceh, 28 Januari 2026
Kepala Sekolah,

SD TSAQAFAH ISLAMIYYAH

Husaini, M.Pd

ورقة تصديق الخبير الأول

LEMBAR VALIDASI AHLI

Judul Penelitian :

تطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام (البحث و التطوير في الصف الرابع بمدرسة

SD Tsaqafah Islamiyah Banda Aceh)

Materi Pokok : Huruf hijaiyyah (perbandingan antara bahasa arab dan bahasa indonesia)

Penilai/Validator : Dr. Mukhlisah , M.A

Lembar ini disusun untuk mengukur tingkat kevalidan desain produk penelitian berupa pengembangan metode pembelajaran bunyi-bunyi bahasa Arab berdasarkan pendekatan kontrastif (linguistik kontrastif) dalam rangka meningkatkan kemampuan siswa pada maharah kalam (keterampilan berbicara). Selain itu, lembar ini bertujuan untuk mengetahui penilaian Bapak/Ibu sebagai ahli materi terhadap produk pengembangan metode pembelajaran yang dirancang khusus bagi siswa kelas IV SD Tsaqafah Islamiyah Banda Aceh. Pendapat, kritik, saran, penilaian, serta masukan perbaikan dari Bapak/Ibu sangat diperlukan dan bermanfaat untuk menyempurnakan serta meningkatkan kualitas produk pengembangan ini, baik dari segi materi bunyi bahasa Arab, langkah-langkah pembelajaran, kesesuaian dengan karakteristik siswa, maupun penerapan pendekatan kontrastif dalam pelatihan pengucapan.

Sehubungan dengan hal tersebut, Bapak/Ibu dimohon untuk berkenan memberikan tanggapan terhadap setiap pernyataan yang tercantum dalam lembar penilaian ini sesuai dengan petunjuk yang telah disediakan.

Petunjuk pengisian

Berikan tanda centang (✓) pada kolom angka yang dianggap paling sesuai:

Angka 4 : Sangat Baik Angka 2 : Cukup

Angka 3 : Baik Angka 1 : Kurang

NO	الخطوات	الأنشطة المدرس	الأنشطة الطلبة	PENILAIAN			
				1	2	3	4
A. Kegiatan Pendahuluan							
1.	Langkah Pertama	Guru membuka pembelajaran dengan salam, doa, dan apersepsi	Murid menjawab salam, berdoa, dan menyimak penjelasan awal guru				✓

		terkait bunyi bahasa Arab dan bahasa Indonesia					
2.	Langkah Kedua	Guru menjelaskan tujuan pembelajaran dan kompetensi yang akan dicapai pada materi bunyi bahasa Arab	Murid memperhatikan dan memahami tujuan pembelajaran				✓
3.	Langkah Ketiga	Guru memperkenalkan huruf hijaiyyah yang akan dipelajari beserta makhraj dan sifat bunyinya	Murid menyimak penjelasan guru tentang bunyi huruf hijaiyyah				✓
NO	B. Kegiatan Inti						
4.	Langkah Keempat	Guru membandingkan bunyi bahasa Arab dengan bunyi bahasa Indonesia (pendekatan kontrastif)	Murid mengamati perbedaan dan persamaan bunyi bahasa Arab dan Indonesia				✓
5.	Langkah Kelima	Guru mencontohkan pelafalan bunyi-bunyi bahasa Arab yang tidak terdapat dalam bahasa Indonesia	Murid mendengarkan dan memperhatikan contoh pelafalan guru			✓	
6.	Langkah Keenam	Guru memandu latihan pengucapan (drill) secara bersama-sama	Murid menirukan pelafalan bunyi bahasa Arab secara bersama sama				✓
7.	Langkah Ketujuh	Guru memberikan latihan pengucapan secara individu	Murid melafalkan bunyi bahasa Arab secara bergiliran			✓	
8.	Langkah Kedelapan	Guru memberikan koreksi dan penguatan terhadap kesalahan pengucapan murid	Murid memperbaiki pelafalan sesuai arahan guru				✓
9.	Langkah kesembilan	Guru mengaitkan bunyi huruf dengan kata dan kalimat sederhana (kontekstual)	Murid mempraktikkan pelafalan kata dan kalimat sederhana				✓

10.	Langkah kesepuluh	Guru memberikan kesempatan praktik berbicara sederhana menggunakan bunyi yang telah dipelajari	Murid mempraktikkan berbicara sederhana dengan pengucapan yang tepat					✓
11.	Langkah kesebelas	Guru mengaitkan bunyi huruf dengan kata dan kalimat sederhana	Murid melafalkan kata dan kalimat					✓
12.	Langkah kedua Belas	Guru memberi latihan berbicara sederhana menggunakan bunyi target	Murid mempraktikkan berbicara sederhana					✓
NO	C. Kegiatan Penutup							
13.	Langkah ketiga Belas	Guru melakukan evaluasi lisan singkat	Murid menjawab dan mempraktikkan pelafalan					✓
14.	Langkah Keempat Belas	Guru bersama murid menyimpulkan materi pembelajaran	Murid menyimak dan menyimpulkan					✓
15.	Langkah kelima Belas	Guru menutup pembelajaran dengan doa dan salam	Murid berdoa dan menjawab salam					✓

Catatan Validator :

Sudah layak untuk diajarkan

Peneliti mengharapkan kesediaan Bapak untuk memberikan saran, masukan, dan perbaikan terhadap desain metode pembelajaran ini pada kolom yang telah disediakan. Atas kesediaan dan kerja sama Bapak sebagai validator, peneliti mengucapkan terima kasih.

ورقة تصديق الخبير قبل تصحيح

LEMBAR VALIDASI AHLI

Judul Penelitian

تطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام (البحث و التطوير في الصف الرابع بمدرسة

SD Tsaqafah Islamiyah Banda Aceh)

Materi Pokok : Huruf hijaiyyah (perbandingan antara bahasa arab dan bahasa indonesia)

Penilai/Validator : Dr. Mukhlisah , M.A

Hari/Tanggal :

Lembar ini disusun untuk mengukur tingkat kevalidan desain produk berupa metode pembelajaran Bahasa arab serta untuk mengetahui penilaian bapak sebagai ahli materi pada produk pengembangan berupa metode pembelajaran berdasarkan pendekatan Kontekstual dan metode Driil. Pendapat, kritik, saran, penilaian dan perbaikan dari bapak akan sangat bermanfaat untuk memperbaiki dan meningkatkan kualitas dari pengembangan produk ini. Sehubungan dengan hal tersebut sudi kiranya bapak memberikan respon dari setiap pernyataan sesuai dengan petunjuk di bawah ini:

Petunjuk pengisian

Berikan tanda centang (✓) pada kolom angka yang dianggap paling sesuai:

Angka 4 : Sangat Baik Angka 2 : Cukup

Angka 3 : Baik Angka 1 : Kurang

menyampaikan kalimat untuk memotivasi belajar bahasa Arab

Tahapan apersepsi : Guru menyapa peserta didik dengan

			1	2	3	4
1	Tahap Penyampaian/pembelajaran	- Latihan bunyi bahasa Arab diawali dengan pemodelan oleh guru dalam melafalkan bunyi, kosakata, dan kalimat-kalimat sederhana..			✓	
		- guru melafalkan huruf hijaiyah dengan pelafalan yang benar.				
		Siswa menirukan pelafalan tersebut secara klasikal dan individual hingga mencapai ketepatan makhraj dan kelancaran pengucapan.			✓	
		- Teks pendek dan gambar digunakan sebagai aktivitas untuk memperkuat hubungan antara bunyi dan makna..			✓	

		- Pendekatan analisis kontrastif diterapkan dengan menitikberatkan pada perbedaan bunyi antara bahasa Arab dan bahasa Indonesia yang sering menjadi penyebab kesalahan pelafalan..				✓
		- Latihan komunikatif dilakukan melalui kegiatan tanya jawab serta penceritaan aktivitas sehari-hari siswa secara lisan.			✓	
		Umpan balik dan koreksi langsung diberikan terkait pengucapan, intonasi, serta penggunaan kosakata dalam kalimat.			✓	
		- Guru memberikan isyarat dan meminta salah satu siswa maju ke depan kelas untuk menirukan atau mempraktikkan contoh yang telah diperagakan oleh guru, sementara siswa lainnya mengamati.			✓	
2	Tahap penutup	- Siswa diarahkan untuk merefleksikan proses dan hasil pembelajaran bunyi bahasa Arab yang telah dilaksanakan. - Refleksi singkat digunakan untuk mengetahui tingkat pemahaman siswa serta perkembangan kemampuan berbicara mereka. - Materi pembelajaran dirangkum dengan menegaskan pentingnya ketepatan bunyi sebagai dasar keterampilan berbicara.. - Guru menutup kegiatan pembelajaran.				✓

Catatan Validator :

Perlu perbaikan / penambah kegiatan agar lebih operasional lagi.
Buat menjadi dua kolom, kolom kegiatan guru dan kegiatan siswa

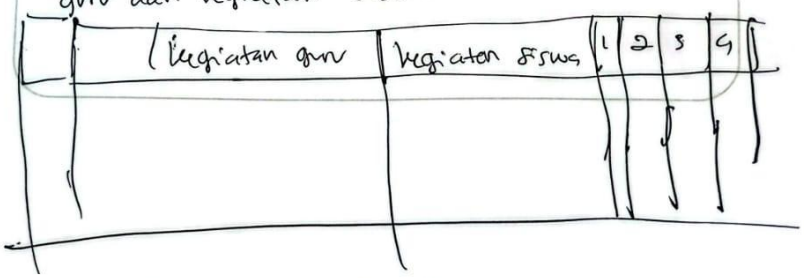

Peneliti mengharapkan kesediaan Bapak untuk memberikan saran, masukan, dan perbaikan terhadap desain metode pembelajaran ini pada kolom yang telah disediakan. Atas kesediaan dan kerja sama Bapak sebagai validator, peneliti mengucapkan terima kasih.

Mengetahui,

Peneliti

Ahli Desain Metode

Yudistira Iriandi Lesmana

Dr. Mukhlisah , M.A

ورقة تصديق الخبير الثاني

LEMBAR VALIDASI AHLI

Judul Penelitian :

تطوير طريقة تدريس الأصوات العربية في ضوء التقابل اللغوي لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام (البحث و التطوير في الصف الرابع بمدرسة

SD Tsaqafah Islamiyah Banda Aceh)

Materi Pokok : Huruf hijaiyyah (perbandingan antara bahasa arab dan bahasa indonesia)

Penilai/Validator : Dr. Badruzzaman, M.A

Hari/Tanggal :

Lembar ini disusun untuk mengukur tingkat kevalidan desain produk berupa metode pembelajaran Bahasa arab serta untuk mengetahui penilaian bapak sebagai ahli materi pada produk pengembangan berupa metode pembelajaran berdasarkan pendekatan Kontekstual dan metode Driil. Pendapat, kritik, saran, penilaian dan perbaikan dari bapak akan sangat bermanfaat untuk memperbaiki dan meningkatkan kualitas dari pengembangan produk ini. Sehubungan dengan hal tersebut sudi kiranya bapak memberikan respon dari setiap pernyataan sesuai dengan petunjuk di bawah ini:

Petunjuk pengisian

Berikan tanda centang (✓) pada kolom angka yang dianggap paling sesuai:

Angka 4 : Sangat Baik Angka 2 : Cukup

Angka 3 : Baik Angka 1 : Kurang

No	Teori	طريقة تدريس الأصوات العربية	Penilaian			
			1	2	3	4
1	Tahap persiapan	- Pembelajaran diawali dengan pengondisian dan apersepsi untuk membangun kesiapan siswa dalam mengikuti latihan bunyi bahasa Arab. - Materi diperkenalkan melalui konteks kegiatan harian (yawmiyyāt) agar bunyi bahasa Arab dipahami secara bermakna dan dekat dengan pengalaman siswa.			✓	✓

		- Guru mengajukan pertanyaan lisan sederhana berdasarkan gambar untuk menggali kemampuan awal siswa dalam melafalkan bunyi bahasa Arab - Interaksi lisan sederhana dilakukan untuk mengidentifikasi kemampuan awal siswa dalam melafalkan bunyi bahasa Arab sebagai dasar penerapan analisis kontrastif. - Tujuan dan manfaat pembelajaran dijelaskan dengan penekanan pada peningkatan ketepatan pelafalan dan kemampuan berbicara siswa.				✓ ✓ ✓
2	Tahap Penyampaian/pembelajaran	- Latihan bunyi bahasa Arab dimulai dengan pemodelan pelafalan oleh guru terhadap bunyi, kosakata, dan kalimat sederhana.				✓
		- Siswa menirukan pelafalan secara klasikal dan individual hingga mencapai ketepatan makhraj dan kelancaran.				✓
		- Teks pendek dan gambar aktivitas digunakan untuk memperkuat hubungan antara bunyi dan makna.			✓	
		- Pendekatan analisis kontrastif diterapkan dengan menekankan perbedaan bunyi bahasa Arab dan bahasa Indonesia yang sering menimbulkan kesalahan pelafalan.			✓	
		- Latihan komunikatif dilakukan melalui tanya jawab dan penceritaan aktivitas harian siswa secara lisan.				✓
		- Umpan balik dan koreksi langsung diberikan terhadap pelafalan, intonasi, dan penggunaan kosakata dalam kalimat.				✓
		- Guru menunjuk dan menyuruh salah satu siswa maju kedepan kelas untuk menirukan/mempraktekkan contoh yang telah diperagakan guru, sementara siswa lain memperhatikan.				✓
3	Tahap penutup	- Siswa diarahkan untuk merefleksikan proses dan hasil pembelajaran bunyi bahasa Arab yang telah dilakukan.				✓

		- Refleksi singkat digunakan untuk mengetahui pemahaman dan perkembangan kemampuan berbicara siswa. - Materi pembelajaran disimpulkan dengan penegasan pentingnya ketepatan bunyi sebagai dasar keterampilan berbicara. - Guru menutup kegiatan pembelajaran.			✓	✓

Catatan Validator :

Layak digunakan

Peneliti mengharapkan kesediaan Bapak untuk memberikan saran, masukan, dan perbaikan terhadap desain metode pembelajaran ini pada kolom yang telah disediakan. Atas kesediaan dan kerja sama Bapak sebagai validator, peneliti mengucapkan terima kasih.

Mengetahui,

Peneliti

Ahli Desain Metode

Yudistira Iriandi Lesmana

Dr. Badruzzaman, M.A

ورقة استجابة التلاميذ

Nama: Sulthan Kelas: 4/IV (2)

PEDOMAN PENILAIAN PENGEMBANGAN METODE PEMBELAJARAN BUNYI BAHASA ARAB BERBASIS PENDEKATAN KONTRASTIF UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN BERBICARA MELALUI PENELITIAN DAN PENGEMBANGAN PADA SISWA KELAS IV SD TSAQAFAH ISLAMIYAH BANDA ACEH

KUESIONER UNTUK SISWA

PETUNJUK SEKALA PENILAIAN:

Penilaian dilakukan dengan memberikan tanda check list (v) pada kolom sekala penilaian, penjelasan penilaian sebagai berikut:

1. : Sangat Tidak Baik
2. : Tidak Baik
3. : Cukup Baik
4. : Baik
5. : Sangat Baik

NO	VARIABEL	SKALA PENILAIAN				
		1	2	3	4	5
1	Kesesuaian metode pembelajaran ini dalam membantu saya mengenal bunyi huruf Arab dengan benar.					✓
2	Kejelasan penjelasan guru tentang perbedaan bunyi huruf Arab dan bunyi bahasa Indonesia..					✓
3	Kesesuaian materi pembelajaran dengan tingkat kemampuan saya sebagai siswa kelas IV..					✓
4	Kemudahan contoh-contoh bunyi huruf Arab yang diberikan untuk dipahami.					✓
5	Kemenarikan aktivitas mendengarkan (istimā') dalam pembelajaran bunyi bahasa Arab.					✓
6	Kemenarikan latihan pengucapan (nuthq) huruf dan kata bahasa Arab.				✓	
7	Manfaat latihan membedakan bunyi huruf Arab yang mirip (misalnya: س-ش، ص-س، ت-ط).				✓	
8	Kemudahan saya menirukan pengucapan guru atau audio dengan benar.					✓
9	Kesesuaian penggunaan gambar, simbol, atau warna dalam membantu memahami bunyi huruf Arab.					✓
10	Kejelasan petunjuk dalam setiap latihan pengucapan dan percakapan					✓
11	Kesesuaian latihan berbicara (kalam) dalam membantu saya berani berbicara bahasa Arab.					✓
12	Manfaat metode ini dalam meningkatkan kelancaran saya mengucapkan kata dan kalimat bahasa Arab.					✓
13	Kesesuaian tingkat kesulitan latihan berbicara dengan kemampuan saya.					✓
14	Kemenarikan kegiatan belajar (permainan bunyi, dialog, atau latihan lisan) dalam pembelajaran ini.					✓

أسئلة اختبار القبلي

70+5

75.

Nama : Qoiren Salwa Mariam

Kelas : IV / a

أ. **الاختبار القَبْلي (Pre-Test)** (يُجْرَى قبل بدء عملية التعلُّم)

هدف الاختبار القَبْلي يهدف هذا الاختبار إلى معرفة المستوى الأوّلي للتلاميذ في التمييز بين أصوات الحروف العربية، ونُطقها، وكتابتها قبل تطبيق خطوات التعلُّم.

١. الحروف المستهدفة

الحروف العربية التي لا يوجد لها مقابل صوتي في اللغة الإندونيسية:

١) ث

٢) ذ

٣) ص

٤) ض

٥) ط

٦) ظ

٧) ع

٨) غ

٩) ق

١٠) ح

يُطلَب من التلاميذ نُطقُ هذه الحروف نُطقًا فرديًّا، وذلك للتعرُّف على مدى دقَّة مَخارِج الحروف لديهم.

١- السؤال الأوّل: الاستماع والاختيار التعليمات:

اِسْتَمِعْ إلى المعلِّمِ وهو يقرأ كلمتين، ثمَّ ضَعْ علامةَ (✓) على الكلمةِ التي قرأها المعلِّمُ.

الرقم	الأمثلة (أ)	الأمثلة (ب)	✓
١.	ثوب	سوب	
٢.	ذيل	ديل	
٣.	صبر	سبر	
٤.	طالب	تالب	
٥.	قلب	كلب	

20

٢- السؤال الثاني: التعرُّف على الصوت (اختيار من متعدد) التعليمات: 25

إستَمِعْ إلى الكلمة التي يقرأها المعلِّم، ثمَّ اختَرِ الحرفَ الذي سَمِعْتَهُ.

١. الكلمة: (يقرأ المعلِّم: ثَمَر)

أ. س ب. ث

ج. ت

٢. الكلمة: (يقرأ المعلِّم: ضَوْء)

أ. د ب. ض

ج. ظ

٣. الكلمة: (يقرأ المعلِّم: حَليب)

أ. هـ ب. خ

ج. ح

أسئلة اختبار القبلي

B. Soal Evaluasi (Post-Test)

Mata Pelajaran : Tahsin

Kelas : IV SD

Materi : Bunyi Bahasa Arab (Pendekatan Analisis Kontrastif)

1. Soal Pilihan Ganda

Petunjuk: Dengarkan guru membaca kata berikut, lalu pilih jawaban yang benar.

Soal 1

Guru mengucapkan bunyi ث Huruf yang benar adalah …

A. س

B. ش

C. ث

Soal 2

Guru mengucapkan bunyi خ Huruf yang benar adalah …

A. ه

B. ح

C. خ

Soal 3

Guru mengucapkan kata صَبَرَ

Huruf pertama pada kata tersebut adalah …

A. س

B. ص

C. ش.

2. Soal Menjodohkan

Petunjuk:

Hubungkan bunyi huruf Arab dengan contoh kata yang benar.

NO	Huruf	Kata
1.	ذ	A. زيت
2.	ز	B. ثوب
3.	ث	C. ذهب
4.	ص	D. صبر

٣- السؤال الثالث: النطق الفردي في الجمل (الاختبار الشفهي) التعليمات:

إقْرَأ الجُمَلَ الآتيةَ قراءةً صحيحةً مع نُطقٍ واضحٍ.

١. هذا طعامٌ لذيذٌ

٢. في الحديقة غزالٌ

٣. قلبُ المؤمنِ طاهرٌ

٤- السؤال الرابع: الإملاء البسيط (الاستماع والكتابة) التعليمات: 25

إسْتَمِعْ إلى الكلمة التي يقرأها المعلِّم، ثمَّ اكْتُبْها كتابةً صحيحةً.

(يقرأ المعلِّم: ذَهَب) ذَهَب

(يقرأ المعلِّم: حَقّ) حَقّ

(يقرأ المعلِّم: صَديق) صَديق

الصور البحث

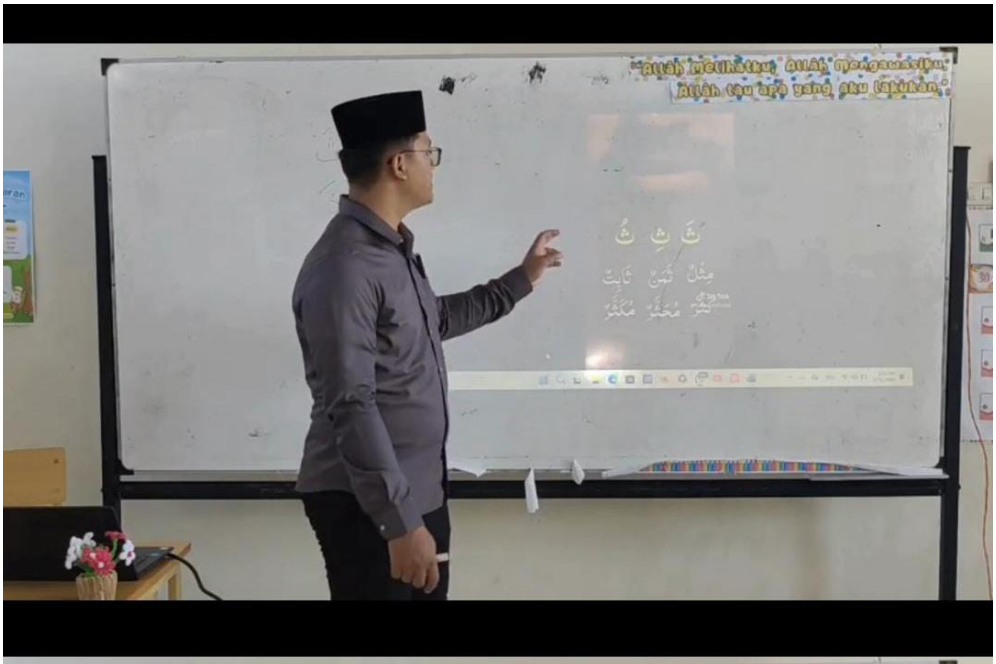
"Allah Melihatku, Allah Mengawasiku,
Allah tau apa yang aku lakukan."

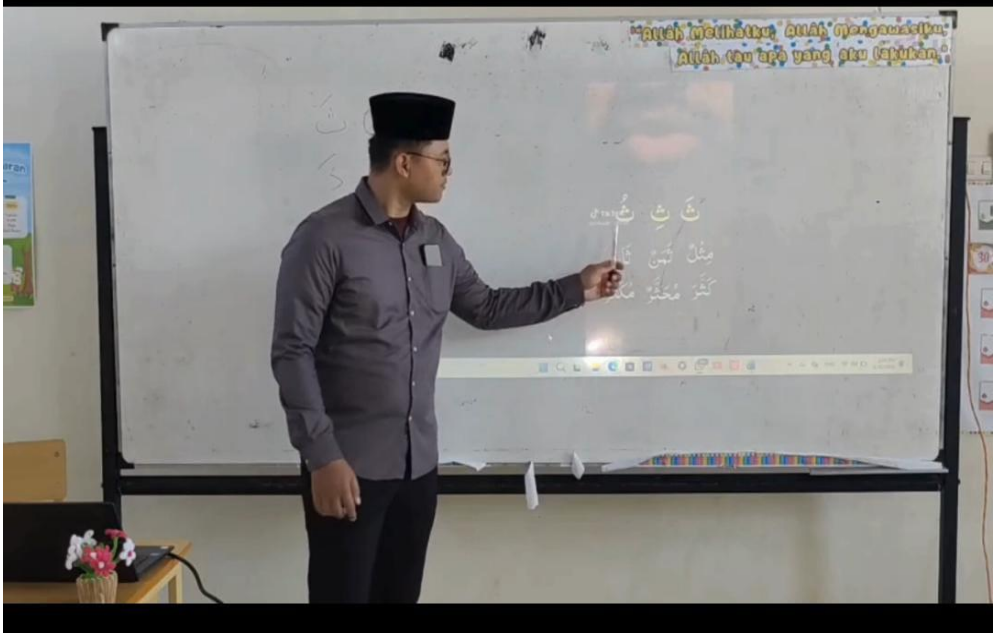
"Allah Melihatku, Allah Mengawasiku,
Allah tau apa yang aku lakukan."

السيرة الذاتية للباحث

الاسم : يودستيرا إرياندِي ليسمانا

محل الميلاد وتاريخه : رنتاو فرابات، ٨ ديسمبر ٢٠٠١

العنوان : رياو، باغان سيابي-آبي، روكان هيلير، باغان سيابي-آبي، شارع موليورجو

الهاتف : ٠٨٢١٣٢٨٧٨٤٩٤

الخبرات العلمية:

١. معهد شباب أهل السنة والجماعة، بروبولينغو.

٢. الليسانس (S1) في المعهد العالي الإسلامي أرّشيد، سورابايا.

الخبراء المهنية:

١. مدرّس في سكن تحفيظ القرآن جيوتشو إنييم، باندا أتشيه.